



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الإيجاز والبيان لما في صحيح مسلم من الألفاظ والمعان

المؤلف

مجهول

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة ملليت العامة بتركيا.

كتاب الإجاز والبيان لما صحح مسلم
من الألفاظ والمعاني

مكتبة المطبوع
السلطنة العثمانية
عموم

في كل شيء ان اصيغته عند
وليس في الله ان ضيغته عيون
بفان الانسان بالاعتقاد ما لا يثاب بالاجتهاد
وسو الظن مصاب وان اصاب

تتويب الكتب اثنا عشر كتاب

الكتاب الاول المناقب فضائل النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب
الثاني البر والصلة الكتاب الثالث القدر كتاب الرابع العلم
الكتاب الخامس الدعاء الكتاب السادس التوبة الكتاب السابع صفه

القيامه الكتاب الثامن صفة الجنة الكتاب التاسع الفتن
الكتاب العاشر الزهد والراقب الكتاب الحادي عشر فضائل

القرآن الكتاب الثاني عشر تفسير القرآن



الحمد لله
في يومه العبد العسير
عبد الله محمد بن عبد الله
سنة المشهور
ماسلة الضبي على حنة لا ولا البدر الذي بر صبر
الضبي فيه خمس بين والبدر فيه كلن بعد
من هو المعنى الذي اجبي به ما العلوي على سواك معول
الكتاب العبد الذي جعله كذا العالم مفصل

وقد عرفت ان
الكتاب العبد الذي
الكتاب العبد الذي
الكتاب العبد الذي

كتاب المناقب
بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كِتَابُ الْمَنَاقِبِ

فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

اصطفاه النبي صلى الله عليه وسلم

عز واثلة بن الاقع قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل

واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم

واصطفاني من بني هاشم

قول النبي صلى الله عليه وسلم

اناسيد ولد ادم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

البيان
ووه

اناسيد ولد ادم واول من ينشق عنه القبر واول

شافع واول مشفع

مثل ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل

ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب

ارضا فحانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبثت

الكلاء والعشب الكثير وكان مما اجادبت امسدت

الماء فتفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا

واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء

ولا تنبت كالا وقد لك مثل من فقه في دين الله عز وجل

وتفقه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع

بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ
وَعَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ مِثْلِي وَمِثْلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمِثْلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمَهُ
فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِيثِي وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ
الْعُرْيَانُ فَالْخَاءُ فَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَادَّجَوْا
فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِكِهِمْ وَلَذَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَاصْبَحُوا
مَكَانَهُمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَأَجْتَاَهُمْ فَذَلِكَ
مِثْلُ مَنْ طَاعَنِي وَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ وَمِثْلُ مَنْ عَصَانِي وَلَذَّتْ
بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ

تَمِيمُ الْأَنْبِيَاءِ وَخَتَمُهُمُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلِي وَمِثْلُ

الْأَنْبِيَاءِ كَمِثْلِ رَجُلٍ بَنَى بِنْيَانًا فَاحْسَنَهُ وَاجْمَلَهُ
فَجَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ وَيَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا بِنْيَانًا
أَحْسَنَ مِنْ هَذَا إِلَّا هَذِهِ اللَّيْنَةُ فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّيْنَةُ
تَسْلِيمُ الْحَجْرِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ حَجْرًا بِمَلَكَةٍ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ
أُبْعَثَ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ الْآنَ

بِنِعْ الْمَاءِ بَيْنَ أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَحَائِحُ الْجَمَلِ أَجْمَلُ رَحَائِحِ الْبَهَائِمِ فَخَرَزْتُ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ
إِلَى السَّبْعِينَ قَالَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ رَجُلًا اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطْعِمُهُ
فَاطَعَهُ شَطْرًا وَسَوَّ شَعِيرًا فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَأَمْرًا
وَضِيغًا حَتَّى كَالَهَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لَهُ لَوْلَمْ تَكِلْهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ وَلَقَامَكُمْ **وَعَنْ جَابِرِ بْنِ**
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِمَصًا فَأَنْكَفَأْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ
لَهَا هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَتَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجْتُ لِي جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ
مِنْ شَعِيرٍ بَهِيمَةٍ دَاجِنٍ قَالَ فَذَجَّجْتُهَا وَطَحْتُهَا وَفَرِغْتُ
إِلَى فِرَاعِي فَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَقْضِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

وَلَدَامَكُمْ

وَلَنَا

اللَّهُ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ مَعَهُ قَالَ فَجِيئْتُهُ فَسَارَ رَتْدُ قُلَّتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا قَدْ ذُجَّجْتُ بِبَهِيمَةٍ لَنَا وَطَحْتُ صَاعًا مِنْ
شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَتَعَالَ أَنْتِ فِي نَفْرِمَعِكَ فَصَاحَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ
إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ لَكُمْ سُورًا فَحِي هَلَا بَيْتَكُمْ وَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تَحْبِرُنَّ
عَجِينَكُمْ حَتَّى آجِيءَ بِجِيئْتِ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِيئْتُ امْرَأَتِي بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ
قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ لِي فَأَخْرَجْتِ لِي عَجِينًا فَبَسَقَ فِيهِ
وَبَارَكُ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِي فَبَسَقَ فِيهَا وَبَارَكُ ثُمَّ قَالَ لِي
خَابِرَةٌ فَلَحِي بِرِمَعِكَ وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تَنْزِلُوا صَاوِمَهُمْ

أَجِيءُ

الْفُ فَاقْسِمُ بِاللَّهِ لَا أَكُلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَاعْرِفُوا أَوْ إِنْ بُرْمَتَا
لِنَوْظُ كَمَا هِيَ وَإِنْ عَجِبْتَنَا أَوْ كَمَا قَالَ الضَّحَّاكُ لِيُخْبِرُنَا هُوَ
وَعَنْ ابْنِ بَتِّ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأَمْرِ سَلِيمٍ
لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ضَعِيفًا اعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ
نَعْدُ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخَذَتْ خِمَارَهَا
فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بِيَعِضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْ
بِيَعِضِهِ ثُمَّ أَرْسَلْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ نَاسٌ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْتُكَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ فَقَالَتْ

نعم

نَعْدُ فَقَالَ الطَّعَامُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قَوْمُوا قَالَ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَتْ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ
يَوْمَ سَلِيمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ
وَلَيْسَ عِنْدَكَ نَافِلٌ مِنَ الطَّعَامِ مَا نَطْعَمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ مَعَهُ حَتَّى خَلَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لِي مَا عِنْدَكَ يَا سَلِيمُ فَأَنْتَ بِذَلِكَ
الْخُبْزِ فَأَمْرٌ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
وَعَصْرَتْ عَلَيْهِ أُمَّ سَلِيمٍ عُلَّةٌ طَاهِرَةٌ فَادَمَّتْهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَيُّدِنَ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَآكَلُوا
حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَيُّدِنَ لِعَشْرَةٍ
فَأَذِنَ لَهُمْ فَآكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ
أَيُّدِنَ لِعَشْرَةٍ حَتَّى آكَلُوا الْقَوْمُ كُلَّهُمْ وَشَبِعُوا
وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ **ن وَعَنْ**
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ ابْنُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ
فَأَذِنَ مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ فَعَجَنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ
مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ يُغْنِمُ يَسُوقًا فَقَالَ ابْنُ صَالٍ

الله

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْعُ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ هَبْتُهُ قَالَ
لَا بَلْ يَيْعُ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَضَنَعَتْ وَأَمَرَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُشْوِي
قَالَ وَأَيْمُ اللَّهِ مَا مِنْ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا حَزَلَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا
إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا جَاءَهُ
قَالَ وَجَعَلَ قَصْعَتَيْنِ فَآكَلْنَا مِنْهَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا
وَقَضَلْنَا فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَمَلَّتَهُ عَلَى الْبُعَيْرِ أَوْ كَمَا قَالَ
وَعِنْدُ أَنْ أَصْحَابَ الصُّفَةِ كَانُوا نَاسًا فَقَرَأُوا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَرَّةً
عِنْدَهُ طَعَامٌ ثَلَاثِينَ فَلِيذْهَبُ ثَلَاثَةٌ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ

طعام أربعة فليد هب خامس بسادس وكما قال
وان ابا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة وارطلق بنى الله
صل الله عليه وسلم بعشرة و ابو بكر بثلاثة قال
هو وانا وامي ولا ادري هل قال وامراتي و خادم
بين بيتا وبيت ابى بكر قال وان ابا بكر تعشى عند النبى
صل الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع
فلبث حتى نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
بعد ما مضى من الليل ماشا الله قالت له امراته
ما حبسك عن اضيا فك او قالت ضيفك قال او ما
عشيتهم قالت ابو احنى حتى قد عرض فغلبوه
قال فذهبت انا فاجتبات وقال يا غنثر فجدع و سبت

وقال

وقال كلوا الاهنيا وقال والله لا اطعمه ابدا قال
وايم الله ما كنا نأخذ من لقة الارباب من اسفلها اكثر
منها قال حتى شبعنا وصارت الثرما كانت قبل ذلك
فنظر اليها ابو بكر رضي الله فاذاهى كما هي او اكثر
قال لامراته يا خت بنى فراس ما هذا قالت لا وقررة
عيني لى الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات قال
فاكل منها ابو بكر وقال انما ذلك من الشيطان يعنى
يمينه ثم اكل منها لقة ثم حملها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاصبحت عنده قال وكان بيننا وبين قوم
عقد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم
اناس الله اعلم مع كل رجل قال الا انه بعثها معهم

فَاكُلُوا مِنْهَا اَجْمَعُونَ اَوْ كَمَا قَالَ ن
بِرَكَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّبَنِ
عَنِ الْمُقَدَّادِ قَالَ اَقْبَلْتُ اَنَا وَصَاحِبَانِ لِي وَقَدْ
ذَهَبَتْ اَسْمَاعُنَا وَاَبْصَارُنَا مِنْ الْجَهْدِ فَجَعَلْنَا
نَعْرِضُ نَفْسَنَا عَلَى اَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا فَاثْنَيْنَا ابْنِي
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَنْطَلَقْنَا إِلَى اَهْلِهِ فَاذًا
ثَلَاثَةَ اَعْرَاقٍ فَقَالَ ابْنِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحْتَلِبُوا
هَذَا اللَّبَنَ يَتَنَا قَالَ فَكُنَّا نَحْتَلِبُ وَيَشْرَبُ كُلُّ
اِنْسَانٍ مِنْنا لَصِيْبِهِ وَزَفَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَصِيْبَهُ قَالَ فَبِحَجِيٍّ مِنْ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُؤَوِّظُنَا بِمَا

ويسمع

وَيُسْمِعُ اليَقْطَانَ قَالَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيَصِلُ ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ
فَيَشْرَبُ فَاثْنَيْنِ الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ شَرِبْتُ
نَصِيْبِي فَقَالَ مُحَمَّدٌ يَأْتِي الْاَنْصَارَ فَيَتَحَفُّونَهُ وَيُصَيِّبُ
عِنْدَهُمْ وَمَا بِهِ حَاجَةٌ اِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ فَاثْنَيْنِ
فَشَرِبْتُمَا فَلَمَّا اَنَّ وَعَلْتُمْ فِي بَطْنِي وَعَلِمْتُمْ اَنَّهُ لَيْسَ
اِلَيَّ سَيْدٌ قَالَ نَدِمْتُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ وَيْحَكَ
مَا صَنَعْتَ اَشْرَبْتَ شَرَابَ مُحَمَّدٍ فَبِحَجِيٍّ فَلَاحِدُكَ فَيَدْعُو
فَتَهْلِكُ فَتَدْهَبُ دُنْيَاكَ وَاُحْرَتُكَ وَعَلَى شَهْلَةٍ
اِذَا وَضَعْتُمَا عَلَى قَدَمِي خَرَجَ رَأْسِي وَاِذَا وَضَعْتُمَا عَلَى
رَأْسِي خَرَجَ قَدَمَايَ وَجَعَلَ لَا يَحِيْنِي النَّوْمُ وَاَمَّا
صَاحِبَايَ فَنَامَا وَلَمْ يَصْنَعَا مَا صَنَعْتُ قَالَ فَجَاءَ ابْنِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى
ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ فَكَشَفَ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَرَفَعَ دِرَاسَهُ
إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ الْآنَ يَدْعُو عَلِيًّا فَأَهْلَكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ
اطْعِمِ مَنْ اطْعَمَنِي وَأَسْقِ مَنْ سَقَانِي قَالَ فَعِدَّتْ إِلَى
السُّهْلَةِ فَشَدَّ دُثْرًا عَلَى وَأَخَذَتْ الشَّفْرَةَ فَانْطَلَقَتْ
إِلَى الْأَعْرَابِ بِهَا اسْمُهَا فَادَّجَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ حَافِلٌ وَإِذَا هُنَّ حُفْلٌ كُلُّهُنَّ
فَعِدَّتْ إِلَى أَنَاءِ كَانَ لِأَلِ مُحَمَّدٍ مَا كَانُوا يَطْعَمُونَ
أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ قَالَ فَحَلَبْتُ فِيهِ حَتَّى عَلَتْهُ رُغْوَةٌ
فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْرَبِي
شَرِبْتُ لَيْلَةَ قَالَ قُلْتُ اشْرَبِي فَشَرِبْتُ ثُمَّ نَاولني فلما

عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَوَى وَأَصَبْتُ
دَعْوَتَهُ ضَحِكْتُ حَتَّى الْقَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ فَقَالَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدِي سَوَاتِكُ يَا
مِقْدَادُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ مِنْ مَرِي كَذَا وَكَذَا
وَفَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
هَذِهِ إِلَّا رَحْمَةٌ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفَلَا كُنْتَ إِذْ نَتَيْتَنِي
فَتَوَقَّظَ صَاحِبِينَ فَيُصَيِّبُ مِنْهَا قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَبَالِي إِذَا أَصَبْتَهَا وَأَصَبْتَهَا مَعًا مَنْ
أَصَابَهَا مِنَ النَّاسِ

بِرَكَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

الْبَسْمِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ أُمِّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَلَّةٍ لَهَا سَمْنَا فَيَأْتِيهَا بَنُوهَا فَيَسْأَلُوهَا الْأَدْمَ وَلَا يَسْ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ فَتَعُدُّ إِلَى الذِّي كَانَتْ تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَجِدُ فِيهِ سَمْنَا فَمَا زَالَ يُقِيمُ لَهَا أَدْمَ بِنَيْهَا حَتَّى عَصَرَتْهُ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصَرْتَهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ لَوْ تَرَكْتَهَا

مَا زَالَ قَائِمًا

انْقِيَادُ الشَّجَرَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ

عَنْ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَسَرِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَرَلْنَا وَاذِيَا اِفْحَ فَذَهَبَ رَسُولُ

اللَّهُ

فَارِسْنَا

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَاتَّبَعَتْهُ

بَادِ أَوْقٍ مِنْ مَاءٍ فَتَنْظُرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَمْ يَرِ شَيْئًا يَسْتَتِرُ بِهِ فَاذًا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِ الْوَادِي

فَانْطَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدَاهُمَا

فَاخَذَ بَعْضِنِ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ انْقَادِي عَلَيَّ يَا بَدْنُ

اللَّهُ فَاانْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمُحْشُوشِ الَّذِي يُصَابِعُ

قَائِدَهُ حَتَّى آتِيَ الشَّجَرَةَ الْأُخْرَى فَاخَذَ بَعْضِنِ مِنْ أَغْصَانِهَا

فَقَالَ انْقَادِي عَلَيَّ يَا بَدْنُ اللَّهُ فَاانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ

حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمُتَصِفِ مَائِيْنِمَا لَمْ يَبْقَ فِيهَا يَعْجِي جَمْعُهَا

فَقَالَ الْيَمَاءُ عَلَيَّ يَا بَدْنُ اللَّهُ فَالْتَأَمَّتَا قَالَ جَابِرٌ فَحَرَّجَتْ

أَحْضَرُ مَخَافَةَ أَنْ تُحْسِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ بِقُرْبِي مِنْهُ فَيَتَعَدُّنِ

إِنْشِقَاقُ الْقَمَرِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَقَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا ن

مَنْعًا لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَمِّ بَارِئَةٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ يُعْفِرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ

بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ قَالَ فَقِيلَ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى

لَيْسَ رَأْيُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا لِحَاثِنِ عَلَى رَقَبَتِهِ وَلَا عَفْرَتِ

وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ قَالَ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَهُوَ يُصَلِّي زَعَمَ لِبَطْنِ عَلِيٍّ رَقَبَتَهُ قَالَ فَمَا فَجِئِمُ مِنْهُ

لا

الْأَوْهُونِ كَيْفَ عَلَى عَقْبِيهِ وَتَقَى بِيَدَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ

مَا لَكَ فَقَالَ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لِحَدٌّ قَامٍ نَارٍ وَهُوَ لَا

وَاجِحَةٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ

دَنَا مِنِّي لِأَخْتَطَفْتُهُ الْمَلَائِكَةُ عَضُوا عَضُوا قَالَ فَاتَرَلُ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَأَنْدَرِي بِأَحَدٍ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ شَيْءٍ يَبْلُغُهُ

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَافٍ أَنْ رَأَاهُ اسْتَفْعَى أَنْ إِلَى رَبِّكَ

الرُّجْعَى أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى أَرَأَيْتَ إِنْ

كَانَ عَلَى الْهُدَى أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقْوَى أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَبَ

وَتَوَلَّى يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا لَئِنْ لَمْ

يَنْتَهَ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ خَاطِئَةٌ فَلْيَدْعُ

نَادِيَهُ سَنَدَعُوا الزَّيْبَانِيَةَ كَلَّا لَا تَطِعُهُ ن

أَكَلُ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ امْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فِي عَجْبِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ أَرَدْتُ لِأَقْتُلَكَ قَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَكَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ قَالَ عَلَيَّ قَالَ قَالُوا الْآتَقْتُهَا قَالَ لَا قَالَ فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِ الْقَتْلِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَى وَنَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ قَيْسِ بْنِ خَدِجٍ فَأَذْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ قَيْسِ بْنِ خَدِجٍ فَأَذْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ص

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ سَيْفَهُ بِغُصْنٍ مِنْ غِصَاهَا قَالَ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْوَادِي يَسْتَتِرُونَ بِالشَّجَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَجُلًا آتَانِي وَإِنَّا نَأْتِيهِ فَأَخَذَ السَّيْفَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَيَّ رَأْسِي فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلَّتْ فِي يَدِي فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنَعُكَ مَنِي قُلْتُ اللَّهُ قَالَ فَشَامَ السَّيْفَ فَهَا هُوَ ذَا حَالِسًا ثُمَّ لَمْ يَعْرِضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِصَابَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَرْصِ

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ بَنِي قَيْنَانَ وَإِدْيَ الْقُرَى عَلَى حِدِّيقَةٍ
لِامْرَأَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْرُصُوا
فَخَرَصْنَاهَا وَخَرَصَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَشْرَةَ أَوْسُقٍ وَقَالَ أَحْصِيهَا حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْكَ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ فَانْطَلَقْنَا حَتَّى قَدِمْنَا بَنِي قَيْنَانَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَبْتُ عَلَيْكُمْ اللَّيْلَةَ
رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ فَمَنْ كَانَ لَهُ
بَعِيرٌ فَلْيَسُدَّ عِقَالَهُ فَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَامَ
رَجُلٌ فَحَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّى الْقَتَّةُ بِجَبَلِ طَيْبٍ وَجَاءَ
رَسُولُ ابْنِ الْعَلَاءِ صَاحِبِ أَيْلَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابٍ وَأَهْدَى لَهُ بَغْلَةً يَيْضًا

سُئِلَ

أَلَيْهِ
فَكُتِبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْدَى لَهُ بَرْدًا
ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَإِدْيَ الْقُرَى فَنَسَأَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْأَةَ عَنْ حِدِّيقَتِهَا كَمْ بَلَّغَتْ مِنْهَا فَقَالَتْ عَشْرَةَ
أَوْسُقٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ فَمَنْ
شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْلِكْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَقْنَا
عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدٌ وَهُوَ جِلٌّ حَبِينًا

وَجَبَّةٌ وَسَاقُ الْحَدِيثِ ن

قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا أَحَدٌ

عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي
وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْ قَدْنَا نَارًا فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ
يَقَعْنَ فِيهَا وَهُوَ يَذُفُّ عَنْهَا وَأَنَا أَحَدٌ يُخْرِجُكُمْ عَنِ النَّارِ

وَبِهِ عَنِ النَّارِ

وَأَشَدُّ حَشِيَّةً

وَأَتَمُّ تَقَلُّبُونَ مِنْ يَدَيَّ ن

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَ مِنَ اللَّهِ

عُرَّ عَائِشَةَ قَالَتْ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرِ قِتْنَةٍ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ حَتَّى بَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرِيبُونَ عَمَّا رَخَّصَ فِيهِ فَوَاللَّهِ

لَأَنَا أَعْلَمُ بِاللَّهِ وَأَشَدُّ حَشِيَّةً ن

بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

وَقِيَامُهُ لِحَارِمِ اللَّهِ ن

عُرَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَارًا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أُمَّتَيْنِ أَحَدُهُمَا

السُّر

أَيْسَرُ مِنَ الْأُخْرَى إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ تَأْتِمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ن وَعَنْهَا قَالَتْ مَا ضَرَبَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ يَدِهِ وَلَا أَمْرًا وَلَا خَادِمًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا يَبْلُغُ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ

فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يُتْمَكَ شَيْءٌ مِنْ حَارِمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

فَيَنْتَقِمُ لِلَّهِ ن صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ حَتَّى نَفَطَتْ قَدَمَاهُ

عُرَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى قَامَ حَتَّى نَفَطَتْ رِجْلَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

اتَّصِعْ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَفَلَا تَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ن

قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فِطْلُكُمْ
عَلَى الْحَوْضِ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فِطْلُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ وَرَدَ شَرِبَ
وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا وَوَلِيَ دَنْ عَلَى أَقْوَامٍ أَعْرَفْتُهُمْ
وَبِعَرَفْتِي ثُمَّ يَكُنِّي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَرَفَعْتُ النَّعْنَ
بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَنَا أَحَدُ نَحْوِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ هَكَذَا
سَمِعْتُ سُمَيْلًا يَقُولُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ
عَلَى أَبِي سَعِيدٍ أَحَدُ رِوَايَاتِهِ لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ فَيَقُولُ إِنَّهُمْ مَنِي
فَيَقَالُ لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بِعَدِّكَ فَاقُولُ فَسُحْقًا فَسُحْقًا لِمَنْ بَدَلَ
بَعْدِي **فِي حَوْضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

فَسُحْقًا

اللَّهُ عَلَيْهِ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضِي مَسِيرَةٌ شَهْرٌ وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ
وَمَا وَهُ أَيْضًا مِنْ الْوَرَقِ وَرَحَهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمَسْكِ كَيْفَ أَنْتَ
كَيَوْمِ السَّمَاءِ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا وَعَنْ
عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
قَتْلِ أَحَدٍ ثُمَّ صَعِدَ الْمُنْبِرَ كَالْمَوْدِعِ لِلْإِخْلَاءِ وَالْأَثَرِ ابْتِغَاءً
أَنِّي فِطْلُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَإِنْ عَرَضَهُ كَمَا يَنْ أَيْلَةً إِلَى الْحُفَّةِ إِنِّي
لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا
أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا وَتَقْتَتِلُوا فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
قَالَ عُقْبَةُ فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبِرِ وَعَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَبِعُقْرٍ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسِ عَنْهُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ

عَفِيَّةٌ

أَضْرَبَ بَعْضَايَ تَرَفُّضُ عَلَيْهِمْ فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ مِنْ مَقَامِي
إِلَى عَمَّانَ وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ اشْتَدُّ بِيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى
مِنَ الْعَسَلِ يَغْتُتَبُهُ مِيزَابَانِ يَمُدُّانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لِحَدِّهِمَا مِنْ ذَهَبٍ

وَالْآخَرَيْنِ وَرَقِيْنِ
صِفَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَيْضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْأَدَمِ
وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطِيطِ وَلَا بِالسَّبْطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ
سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ
وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ
عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضًا وَعَنِ الْبِرَاءِ قَالَ كَانَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ نُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينِ
عَظِيمِ الْجُمَّةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءُ مَا رَأَيْتُ
شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ نَ وَعَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ
خَلْقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ

صِفَةُ خَاتَمِ النَّبُوَّةِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ شَمِطَ مَقْدَمَ رَأْسِهِ وَلِحْيَتَهُ فَكَانَ إِذَا أَذْهَنَ لَمْ
يَلْسُتْ بِشَيْءٍ وَإِذَا شَعَّتْ رَأْسُهُ تَبَيَّنَ وَكَانَ كَيْفَ شَعْرِ
اللَّحْيَةِ فَقَالَ رَجُلٌ وَجْهَهُ مِثْلُ السَّيْفِ قَالَ بَلْ كَانَ
مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَانَ مُسْتَدِيرًا وَرَأَيْتُ خَاتَمَ

طاهر

عِنْدَ كَتْفِهِ مِثْلُ بَيْضَةِ الْجَمَاءِ تَشْبِيهِ جَسَدِهِ ن
وَعَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبُرْكَاتِ ثُمَّ تَوَضَّأَ
فَشَرِبْتُ مِنْ وُضُوئِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَتَنَطَّرْتُ إِلَى
خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتْفَيْهِ مِثْلَ زُرِّ الْحِجْلَةِ ن وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ سَرْجِسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلْتُ
مَعَهُ خُبْزًا أَوْ لَحْمًا أَوْ قَالَ شَرِيدًا قَالَ قُلْتُ لَهُ اسْتَغْفِرْ
لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ
الآيَةَ وَاسْتَغْفِرْ لِدِينِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
قَالَ ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ فَتَنَطَّرْتُ إِلَى خَاتَمِ النَّبِيِّ بَيْنَ كَتْفَيْهِ

عندنا

عِنْدَ نَاحِيَةِ كَتْفَيْهِ الْيُسْرَى جُمُعًا عَلَيْهِ خِيَلَانٌ كَأَمْشَالِ الثَّالِيلِ
صِفَةُ مِرْدٍ وَعَيْنِي وَعَقِبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْفَرَسِ أَشْكَلَ الْعَيْنِ مَنُورَ الْعَقِيْبِ قَالَ قُلْتُ
لِسَيِّدِي مَا ضَلِيعُ الْفَرَسِ قَالَ عَظِيمُ الْفَرَسِ قَالَ قُلْتُ مَا
أَشْكَلُ الْعَيْنِ قَالَ طَوِيلُ شِقِّ الْعَيْنِ قَالَ قُلْتُ مَا مَنُورُ
الْعَقِيْبِ قَالَ قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِيْبِ ن

صِفَةُ لِحْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ حِصَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعْدَّ شَمَطَاتٍ كُنْتُ فِي رَأْسِهِ
لَفَعَلْتُ وَلَمْ أُخْتَضِبْ وَقَدْ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِالْحَنَاءِ وَاللِّكْمِ وَأَخْتَضِبَ عَمَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
شَعْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَيْبَتُهُ

عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَضْرِبُ

شَعْرَهُ مِنْ لِيْبِيهِ ن وَعَنْ سَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ

سُئِلَ عَنْ شَيْبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ إِذَا

ذَهَبَ رَأْسُهُ لَمْ تَرُ مَنَّهُ شَيْءٌ وَإِذَا رَدَّ دَهْنٌ رَأَى مِنْهُ

وَعَنْ أَبِي حُجَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَيُّضًا قَدْ شَابَ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

يُسَبِّهُنَّ **سَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرُهُ**

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِنَابِ يَسْدِلُونَ أَشْعَارَهُمْ

وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ مُوَافَقَةِ أَهْلِ الْكِنَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرُ

بِهِ فَسَدَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاصِيَتَهُ ثُمَّ فَرَّقَ

بَعْدَ ذَلِكَ تَبَسَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ سَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَكُنْتَ تَجَالِسُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ

مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ

وَكَانُوا يَتَخَذُونَ وَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرٍ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ

وَيَتَبَسَّرُونَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَامِلًا مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خَدِّ رِهَاوَكَانَ

إِذَا لَرَهُ شَيْءٌ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ ن

طَيْبُ رَأْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ اَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَزْهَرَ
الْلَّوْنِ كَانَتْ عِرْقُهُ اللَّوْلُوْا اِذَا مَشَى تَكَأَّ وَمَا مَسَّتْ دِيْبَاجَةً
وَلَا حَرِيْرًا اِلَّا مِنْ كِفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
سَمِيَتْ مَسْكَةً وَلَا عِنْبَةً اَطِيْبٌ مِنْ رَاحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَرَقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطِيْبُهُ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اِنْ كَانَ لِيَنْزِلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُدَاةِ الْبَارِدَةِ ثُمَّ نَفِضْتُ جِهَتَهُ عِرْقًا
وَعَنْ اَنَسٍ قَالَ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عِنْدَنَا
فَعِرْقٌ وَجَاتِ امِّي بِقَارُورَةٍ فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ الْعِرْقَ فِيهَا
فَاسْتَيْقَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا اُمَّسَلِيْمُ مَا هَذَا

الَّذِي تَصْنَعِينَ قَالَتْ هَذَا عِرْقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طَيِّبِنَا وَهُوَ مِنْ اَطِيْبِ
الطَّيِّبِ نَقْرُبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ

وَتَبَرَّكَ كُفْرُهُ بِهِ

عَنْ اَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِذَا صَلَّى الْعُدَاةَ جَاءَهُ خَدْمُ الْمَدِيْنَةِ بِاَيْدِيهِمْ فِيهَا الْمَاءُ فَمَا يُوْتَى
بِمَاءٍ اِلَّا غَسَّرَ يَدَيْهِ فِيهَا جَاءَهُ فِي الْعُدَاةِ الْبَارِدَةِ فَيَغْسُرُ يَدَيْهِ
فِيهَا نَوْعُهُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْحَلَّاقُ يَحْلِقُهُ وَالطَّافِ بِهٖ اَصْحَابُهُ فَمَا يُرِيدُوْنَ اَنْ يَقْعُ شَعْرُهُ
اِلَّا يَدِي رَجُلٍ نَوْعُهُ اِنْ اَمْرَاةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ اِنْ يَلِي اِلَيْكَ حَاجَةٌ فَقَالَ يَا اُمَّرُفَلَانِ اَنْظِرِي
اَيُّ السِّكِّكِ سَمِيَتْ حَتَّى اَقْضِيَ لَكَ حَاجَتَكَ فَمَا مَعَهَا فِي بَعْضِ

جاوه

الطريق حتى فرغت من حاجتها ان

كان النبي صلى الله عليه وسلم ارحم الناس

بالصبيان والعيال

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولدي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الى

امرسيه امرأة قين يقال له ابوسيف فانطلق ياتيه ^{بشعبه} و

فاتمينا الى ابوسيف وهو يفتح بكيه وقد استلأ البيت دخانا ^{فاتمينا}

فاسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت يا باسيف امسك جا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه

وقال ماشاء الله ان يقول فقال انس لقد رايتك وهو يكد

بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت

عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العينون

القلب ولا تقول الا ما يرضى ربنا والله يا ابراهيم انا بك المحزونون

وعن ابي هريرة ان الاقرع بن حابس ابصر النبي صلى الله عليه

وسلم يقبل الحسن فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا

منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحمك

يرحمك رحمة النبي صلى الله عليه وسلم ^{النبا}

عن انس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاد حسن

الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا

يا الجشة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء

شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَرْعٌ فَاسْتَعَارَ ابْنُ صَالٍ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَرَكَبَهُ
فَقَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ قَرْعٍ وَإِنْ وَجَدْنَا لَهُ لَجْرًا ن
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا
عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَنِ
النَّاسِ خُلُقًا فَارْسَلَنِي يَوْمًا كَحَاجَةٍ قَعَلْتُ وَاللَّهِ لَا أَذْهَبُ
وَلَمْ تَنْتَسِ أَنْ أَذْهَبَ لَمَّا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَخَرَجْتُ حَتَّى أَمْرًا عَلَى صِيَّانٍ وَهَدَّ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ
فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَبِضَ بِقَبَائِ مِنْ
وَرَأَيْ قَالَ قَطْرَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ يَا أُنَيْسُ ذَهَبَتْ
حَيْثُ أَمْرَتُكَ قَالَ قَلْتُ نَعَمْ أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ

أَنَسٌ وَاللَّهِ لَقَدْ خَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ مَا عَلِمْتُهُ قَالَ لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ
لَمْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا أَوْ لَشَيْءٍ تَرَكْتُهُ هَلَا فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا
صِفَةُ حَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَدِّثٌ وَيَقُولُ
اسْمِعِي يَا رَبِّةَ الْحَجْرَةِ وَعَايِشَةَ تَصَلِي فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ
لِعُرْوَةَ الْاِتِّسَمِعِ إِلَى هَذَا وَمَقَالَتِهِ أَنْفًا إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَدِّثٌ حَدِيثًا لَوْ عَدَّ الْعَادُّ لَأَحْصَاهُ
خَوْلَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسِ بِالْمَوْعِظَةِ
عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُدِيرُنَا كُلَّ يَوْمٍ حَمِيرٍ فَقَالَ لَهُ
رَجُلٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَحِبُّ حَدِيثَكَ وَنَشْتَهِيهِ وَلَوْ دَدْنَا
أَنْكَ حَدَّثْنَا كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَحَدِّثَكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَهُ

اسمعي يا ربية

أَنَّ أَمْلِكُمْ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَّوَلَّهَا
بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا **س**
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
بِالْخَيْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
إِنْ جِيرِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْفَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي رَمَضَانَ
حَتَّى تَنْسَلِخَ فَيَعْرُضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْقُرْآنَ فَاذِ الْقِيَّةِ جِيرِيلٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ن وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ مَا سِيقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ
قَالَ لَا نَ وَعَنْ أَنَسٍ إِنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ غَنَائِمَيْنِ جِيلَيْنِ فَأَعْطَاهُ آيَةً فَاتَى قَوْمَهُ فَقَالَ أَيْ
قَوْمِ اسْلِمُوا فَوَاللَّهِ إِنْ مُحَمَّدًا لِيُعْطِيَ عَطَاءً مَا يَخَافُ الْفَقْرَ
قَالَ أَنَسٌ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيُسَلِّمَ مَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا فَمَا يُسَلِّمُ
حَتَّى يَكُونَ الْأَسْلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ن
عَدَاتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَانَا مَاكُ مِنَ الْجَرَيْنِ لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ
هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ يَدَيْهِ جَمِيعًا فَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَحْمِيَ مَالَ الْجَرَيْنِ فَقَدِمَ عَلَى ابْنِ بَكْرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَهُ فَأَمْرًا دِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَةٌ أَوْ دِينَ فُلِيَاتٍ فَقُمْتُ فَقُلْتُ

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جانا مال من البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا حتى ابوبكر رضي الله
عنه مرة ثم قال لي عد هافعد دتها فاذا هي خمسين
فقال خذ مثليها ن

اسما النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسما فقال انا محمد واحمد
والمقفي والحاشرو بنى التوبيد وبنى الرحمة ن

كما اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
والمدينة ن عن عمرو بن دينار قال قلت لعروة كم كان
لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرين قال قلت ان

ابن عباس يقول ثلث عشرة ن وعن ابن عباس قال
اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة
يوحا اليه وبالمدينة عشرة اومات وهو ابن ثلث وستين
سنة ن وعن ابن مالك قال قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين سنة
وابوبكر رضي الله عنه وهو ابن ثلث وستين وعمر
رضي الله عنه وهو ابن ثلث وستين ن

في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم
عن عبد الله بن الزبير ان رجلا من الانصار خاصم
الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج
الحرة التي يسقون بها الخمل فقال الانصاري سرح الماء

يَمُرُّ فَاَبَى عَلَيْهِ فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ ارْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ قَتَلُونَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجُدْرِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ تَرَلْتُ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَحْمِلُوكَ الْآيَةَ

تَرْكُ الْمَسَائِلِ

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْظُمُ الْمَسْأَلِينَ فِي الْمَسْأَلِينَ

جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ امْرِئٍ لَمْ يُحْرَمْ فَحَرَّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ ن وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءًا فُحِطَ بِهِ فَقَالَ عُرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضِحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا أَشَدَّ مِنْهُ قَالَ غَطُّوا رُؤُسَهُمْ وَلَهُمْ خَيْرٌ قَالَ فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْأُ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ أَبِي فَقَالَ أَبُوكَ فَلَانَ فَتَرَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

انهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ
فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم
فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسايلهم واختلافهم على
انبيائهم **وما اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم**
عن رافع بن خديج قال قد مرني الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يايرون التخل يقول يلحقون التخل
فقال ما تصنعون قالوا اذنا صنعه قال لعالم لو لم
تفعلوا كان خيرا قال فتركوه فنقصت او فنقصت قال
فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشي من
دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشي من راي فانما انا بشر
قال عكرمة او نحو هذا ان

٥
تمني ويدا النبي صلى الله عليه وسلم
عن اي هرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اشك امتي الى جبا ناس يكونون بعدي يوم
احد هم لورايني باهله وماله
ذكر فضل الانبياء صلوات الله عليهم
خلق ادم صلوات الله عليه
عن اي هرة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي فقال خلق الله عز وجل التربة يوم
السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الحجر
يوم الاثنين وخلق المذر وه يوم الثلاثاء وخلق النور
يوم الاربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم

العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من
ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل

فضل ابراهيم عليه السلام

عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك ابراهيم عليه السلام
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اختن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو

ابن ثمانين سنة بالقدوم ومن

قول ابراهيم عليه السلام اني سقيم

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمري

بالقدوم

يَكذِبُ ابراهيمُ النبيُّ قط الاثلاث كذباتٍ شتى في ذات
الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبرهم هذا وواحدة
في شان سارة فانه قد مر ارض جبار ومعه سارة وكانت
احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي
يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي فانك اختي
في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك
فلما دخل ارضه راها بعض اهل الجبار انا فقال له
لقد قد مر ارضك امرأة لا ينبغي لها ان تكون الا لك
فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم عليه السلام الى الصلوة
فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت
بها قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي

وَلَا اضْرُكُ فَفَعَلْتُ فَعَادَ فَقَبِضْتُ اشْتَدَّ مِنَ الْاُولَى فَقَالَ
لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَفَعَلْتُ فَعَادَ فَقَبِضْتُ اشْتَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ
الْاُولَيَيْنِ فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ اِنْ يُطْلِقَ يَدَيَّ فَلِكُ اللَّهُ الْاَ
اضْرُكُ فَفَعَلْتُ وَاَطْلَقْتُ يَدَهُ وَدَعَا الَّذِي جَاءَ بِهَا فَقَالَ
لَهُ اِنَّكَ اِنَّمَا اَنْتَ بَشِيْطَانٌ وَلَمْ تَاْتِنِيْ بِاِنْسَانٍ فَاخْرَجَهَا مِنْ
اَرْضِيْ وَاَعْطَاهَا هَاجِرًا قَالَ فَاَقْبَلْتُ تَمَشِيْ فَلَمَّا رَاَهَا اِبْرَاهِيْمُ
تَعَاذُ اَنْصَرَفَ لَهَا مِنْهُمْ قَالَتْ خَيْرًا لَكَ اللَّهُ يَدُ الْفَاجِرِ وَاحِدَم
خَادِمًا قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ قَتَلَكَ اُمَّكُمُ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ ن
ذَكَرَ يُوْسُفَ وَلُوْطَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا
وَقَوْلَ اِبْرَاهِيْمَ رَبِّ ارْنِي الْاَيَةَ ن
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنْ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُنُّ

اَحَقُّ بِالْبَشَرِ مِنْ اِبْرَاهِيْمَ اِذْ قَالَ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى
قَالَ اَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَاَلَيْسَ لِيْطْمِيْنٌ قَلْبِيْ وَيَرْحَمُ اللَّهُ
لُوْطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِيْ اِلَى رُكْنٍ شَدِيْدٍ وَلَوْلَبْتُ فِي
السِّجْنِ لَبْتُ يُوْسُفَ لَا جِيْتُ الدَّاعِيْنَ

ذِكْرُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ن

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَتْ بَنُو اِسْرَائِيْلَ يَغْتَسِلُوْنَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ اِلَى سَوْءَةِ
بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ وَحَدَهُ فَقَالُوا
وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى اَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا اِلَّا اِنَّهُ اَدْرَقَ قَالَ
فَدَنَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَيَّ حَجْرًا فَجَرَّ الْحِجْرَ ثَوْبَهُ
قَالَ فَمَجَّ مُوسَى بِاِثْرِهِ يَقُوْلُ ثَوْبِي حَجْرٌ ثَوْبِي حَجْرٌ حَتَّى تَطْرُقَ بَنُو اِسْرَائِيْلَ

إلى سؤة موسى عليه السلام فقالوا والله ما بموسى من ناسٍ
فقام الحجر حتى نظر إليه قال فآخذ ثوبه فطفق بالحجر ضرباً
قال أبو هريرة والله إنَّهُ بالحجر نذَّبُ ثلثه أو سبعة ضرب

موسى بالحجر

قصة موسى مع الحَصْرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

عن سعيد بن جبير قال قلت لأبي عبد الله إن نوحاً البَكَاءُ
زعم أن موسى صلى الله عليه وسلم صاحب بن إسرائيل ليس هو
موسى صاحب الحَصْرَ فقال كذب عدو الله سمعت
أبي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قام موسى خطيباً في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم
قال فغضب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن

عبداً من عبادي يجمع البحرين أعلم منك قال موسى أي رب
كيف لي به فقبل له أحمل حوتاً في مِكْنَلٍ فحيث تقعد الحوت فهو
ثم فأنطلق وأنطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فجعل
موسى عليه السلام حوتاً في مِكْنَلٍ وأنطلق موثقاً

بمشيان حتى أتيا الصخرة فرقد موسى وقتاه فاضطرب
الحوت في المِكْنَلِ حتى خرج من المِكْنَلِ فسقط في البحر قال
وأمسك الله عنده جربة الماء حتى كان مثل الطاق

فكان للحوت سرباً وكان لموسى وقتاه عجباً فأنطلقا بقبية
يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى أن تخبره فلما أصبح أصبح
موسى عليه السلام قال لفتاه اثنا عندنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصيباً قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي

أَمْرِي قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا
أَنْسَاهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْجَبْرِ
عِجَابًا قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا
قَالَ يَاقُصَّانِ أَثَارَهُمَا حَتَّى آتَيْنَا الصَّخْرَةَ فَأرَى رَجُلًا مُسِيحًا
عَلَيْهِ ثِيَابٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ لَهُ الْخِضْرُ أَنِّي بَارِئُكَ
السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ
قَالَ إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى
عِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
وَكَيفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُخِطْ بِهِ خَيْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ
صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ لَهُ الْخِضْرُ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا

تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا قَالَ نَعَمْ فَانطَلَقَا
الْخِضْرُ وَمُوسَى مَشِيانَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ
فَكَلَّمَاهُمُ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَعَرَفُوا الْخِضْرَ فَحَمَلُوهُمَا بَغِيًّا نَوَلٍ فَعَمَدَ
الْخِضْرُ إِلَى لُوحٍ مِّنَ الْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى
قَوْمٌ حَمَلُونَا بَغِيًّا نَوَلٍ عَمَدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَحَرَقَتْهَا النَّارُ
أَمَلْنَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا قَالَ لَا تَوَأْجِدْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِّنْ أَمْرِي
عُسْرًا ثُمَّ خَرَجَا مِّنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيانِ عَلَى السَّاحِلِ
إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَّامِ فَآخَذَ الْخِضْرُ رَأْسَهُ فَانقَلَعَهُ
بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ مُوسَى أَفَقَتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بَغِيًّا لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا نَكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا

قَالَ وَمِنْ أَشَدِّ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ مَا
فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَاذْطَلِقَا حَتَّى
إِذَا إِنِّي أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلُهَا فَابُوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ يَقُولُ مَا يَلُمُّكَ
الْحَضِيذُ هَكَذَا فَاقَامَهُ قَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمُ إِنِّي أَنَا
فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعَمُونَا لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا
قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَاوِيَةٌ لَوْلَا مَا لَمْ
تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْضَى عَلَيْنَا
مِنْ أَخْبَارِهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسْيَانًا

قَالَ وَجَاءَ عَصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ثُمَّ تَقَرَّرَ فِي الْبَحْرِ
فَقَالَ لَهُ الْحَضِرُ مَا نَقَضَ عَلِيٌّ وَعَلَيْكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ الْأَمْثَلُ مَا
نَقَضَ هَذَا الْعَصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَكَانَ
يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَاحِبَةً غَضَبًا
وَكَانَ يَقْرَأُ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا ن

قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا

خَيْرٌ وَابْنِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَصَعْقَةٍ

مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبَّتْ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَرَجُلٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ
وَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ قَالَ

فَرَفَعَ الْمَسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ
الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرَهُ
مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرَ الْمَسْلِمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْزِنُونَنِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ
فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفَيِّقُ فَاذْأَمُوسَى بِأَطْيَشٍ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا
أَدْرِي كَانَ فِي مَنْ صَعِقَ فَافَاقَ قَبْلِي أَمْ كَانَ فِي مَنْ

أَسْتَتْنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ن

وَفَاةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَلَمَّا جَاءَ صَدَّهُ فَقَفَأَ عَيْنَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أُرْسَلْتَنِي إِلَى
عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ

فَقَفَأَ

أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مِثْرَتِهِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ
يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ أَيُّ رَبِّ تَمَّ مَهْ قَالَ تَمَّ الْمَوْتُ
قَالَ فَالآنَ فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ
رَمِيَهُ بِحَجَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ
كُنْتُ تَمَّ لَأُرِيْتُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَيْثِ الْأَحْمَرِ
وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ آتَيْتُ وَنَعِي رَوَايَهُ هَدَّابٍ مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِي

بِئْتِ عِنْدَ الْكَيْثِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ ن

ذِكْرُ يُوسُفَ وَذِكْرُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَرَادَ النَّاسَ قَالَ
اتَّقَاهُمْ قَالُوا أَلَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ

قَالَ يُوسُفُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَوْ أَنَّ الْعَرَبَ عَرَفَتْ هَذَا سَأَلَتْ لَعَلَّهَا تَقْتَدِي بِأَهْلِهَا

تَسْأَلُونِي خِيَارَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فِقَهُوا
وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ
زَكَرِيَّا نَجَارًا **ذِكْرُ بَوْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَعْنِي اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدِي أَنْ يَقُولَ
أَنَا خَيْرٌ مِنْ بَوْنِ بْنِ مَتَّى

ذِكْرُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا
أَوَّلُ النَّاسِ بِعَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ قَالُوا كَيْفَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عِلَاتٍ وَأُمَّهَاتُهُمْ
شَتَّى وَوَدِينُهُمْ وَاحِدٌ فَلَيْسَ بِنْتِي بَنِي وَأَنْ وَعَنْهُ أَنْ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ
إِلَّا خَسَّهُ الشَّيْطَانُ إِلَّا ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَنَهُ ثُمَّ قَالَ أَبُو بَرٍّ
أَقْرَأُوا ابْنَ شَيْمٍ وَإِنِّي أَعِيدُ هَابِكُ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ
الْجِيمِ ن وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ عَيْسَى
سَرَقْتَ قَالَ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عَيْسَى أَمْتُ

بِاللَّهِ وَكَذَبْتُ نَفْسِي ن

قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ
قَالَ تَطَرْتُ إِلَى أقدامِ الْمَشْرُوقِينَ عَلِيٍّ وَرُسَيْنًا وَخُنُوفِي الْغَارِ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمِيهِ ابْصُرْنَا

تحت قدميه فقال يا بابر ما لحنك باثنين الله تالتهما
وعن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خيرة الله بين
ان يوتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عنده
فبكى ابو بكر رضي الله عنه وبكى فقال فدنياك
بابينا وامهائنا قال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو الخير وكان ابو بكر اعلمنا به وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امن الناس على ما له وصحبته
ابو بكر ولو كنت متخذا خلية لا اتخذت ابا بكر خلية لا
ولكن اخوة الاسلام لا يتقين في المسجد خوفا الا
خوفا ابي بكر وعن ابي عثمان قال اخبرني عمر بن العاص

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات
السلاسل فانتهه فقلت اي الناس احب اليك قال
عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر
فعد رجالا ن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال
ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر
انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا
قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امر
الا دخل الجنة **قول النبي صلى الله عليه وسلم**
فاني او من به انا و ابو بكر وعمر وهما غايبان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا النَّفْتُ
إِلَيْهِ الْبَقْرَةُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ
لِلْحَرْثِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَجُّبًا وَفَرَعًا أَبْقَرَهُ
تَكَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُوْمِنُ
بِهِ وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهَا الذَّبِيبُ
فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ
فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّبِيبُ فَقَالَ مِنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ
لَهَا رَاعٍ غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُوبَكْرٍ

وَعُمَرُ وَفِي رِوَايَةٍ وَمَا هُمَا شَمَان

مُرَافَقَةُ الصِّدِّيقِ وَالْفَارُوقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَضِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَفَّفَهُ النَّاسُ يَدِعُونَ وَيُتِنُونَ وَيُصَلُّونَ
عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ فَلَمْ يُرْعِنِي إِلَّا بِرَجُلٍ قَدْ
أَخَذَ بِمَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي فَالْتَفَتُ فَإِذَا مَوْعِي رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَتَرَحَّمَ عَلَيَّ وَعَمْرُوقًا قَالَ مَا خَلَفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ إِنْ
الْقَى اللَّهُ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ وَإِيْمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُظُنُّ أَنْ
تَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبِيكَ وَذَلِكَ إِنِّي كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جِئْتُ أَنَا
وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا

وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنْ كُنْتُ لِأَرْجُوا وَأَظُنُّ أَنْ تَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا
إِسْتِحْلَافُ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَتْ
مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَحْلِفًا لَوْ
اسْتَحْلَفَ قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ فِقِيلَ هَاتِمٍ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ
قَالَتْ عُمَرُ فِقِيلَ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ قَالَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ
ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى هَذَا نِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا
فَامْرَأَتُهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ
إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ قَالَ أَبِي كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ قَالَ فَإِنْ
لَمْ تَجِدِي بِنِي فَإِنِّي أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ أَدْعِي لِي
أَبَا بَكْرٍ أَبَاكَ وَأَخَاكَ حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا فَإِنِّي أَخَافُ يَتِمَّنِي مَتَمِّنٌ
وَيَقُولُ قَائِلٌ أَنَا أَوْلَى وَبِأَبِي اللَّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ
فَضَائِدُ عَمْرٍو مِنَ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرِضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ
قَمِيصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ التُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَمَرَّ
عَمْرٍو بِالْخَطَابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ نَجْرَةٌ قَالُوا مَاذَا أَوْلَتْ
ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينُ نِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ
رَأَيْتُ قَدْحًا أُتِيْتُ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأُرَكُّ

الرِّيِّ نَجْرِي فِي أَظْفَارِي ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضِيلَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
ذَلِكَ قَالُوا فَمَا أَوْلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ ن وَعَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَرَيْتُ كَأَنِّي أَتْرَعُ بِدَلْوِ بَكْرَةٍ عَلَى قَلْبِي فَمَا أَبُو بَكْرٍ
فَتَرَعُ ذُنُوبًا وَذُنُوبِينَ فَتَرَعُ تَرَعًا ضَعِيفًا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ
ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَتَقَى فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنْ
النَّاسِ يَفِرُّ فِرْيَةً حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا الْعَطَنَ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَأِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ
إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا الْعُمَرَ مِنَ الْخَطَّابِ
فَذَكَرْتُ غَيْرَ عُمَرَ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَلَغِي

عُمَرُ وَخُنَّ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ لِجُلُوسِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَأَيُّهَا رَسُولُ
اللَّهِ أَعَلَيْكَ أَغَارُونَ وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ
أُسْتَاذَنَ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِنْدَ نِسَاءٍ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمُهُ وَيَسْتَكْتَرِنُهُ عَالِيَهُ أَصْوَابُهُنَّ
فَلَمَّا أُسْتَاذَنَ عُمَرَ قَمِنَ يَتَدَرَّنَ الْحِجَابَ فَلِذُنَّ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَضْحَكَ
اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجِبْتُ مِنْهَا وَوَلَا أَلَّا كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعَنَ
صَوْتَكَ ابْتَدَرَنَّ الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ فَاتَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ

ان يمين ثم قال عمر اي عدوات اتقسين اتبنتي ولا
تخب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت
اغلظ وافظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما
لبيك الشيطان قط سالكا فجا اسلك فجا غير
فحك ن وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول قد كان في الامم قبلكم
محدثون فان يكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب
منهم ن وعن بن عمر قال قال عمر رضي الله عنه وافقت
ربي عز وجل في ثلث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي
اسارى بدر ن وعن عه قال لما توفي عبد الله بن ابي

ابن

صلى الله عليه وسلم اذا كان من الليل سار مع عايشة
تحدثت معها فقالت حفصة لعايشة الاتركين الليل بعيري
واركب بعيرك فتظن بن واقطرت قالت بل فركت عايشة
على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير عايشة رضي الله عنهما
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جمال عايشة وعليه
حفصة فسلم ثم سار معها حتى نزلوا فاقتدته عايشة
فغارت فلما نزلوا جعلت تجعل رجليها بين الاذخر وتقول
يارب سلط على عقربا اوحية نلد غني رسولك ولا استطيع
ان اقول له شيان وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
غير مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وان فضل عايشة

عَلَى النِّسَاءِ كَقَضِيلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ ن وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرَيْلُ
يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
أَنْهَا قَالَتْ وَمَوْبِرِي مَا لَا أَرَى ن **حَدِيثُ مَنْزِعٍ**
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَلَسَ أَحَدِي عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَايَدَنَ
وَتَعَايَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ رَأْسِهَا شَيْئًا قَالَتْ الْأُولَى
زَوْجِي كَمْ جَمَلٌ غَثٌّ عَلَى رَأْسِ جَيْلٍ وَعَيْرٌ لَسَهْلٌ فَيُرْتَقَى وَلَا
سَمِينٌ فَيُنْتَقَى قَالَتْ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَةَ إِنْ خَافَ أَنْ
لَا أَذْرَهُ إِنْ أَذَكَرَهُ أَذَكَرُ عَجْرَةَ وَنَجْرَةَ قَالَتْ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي
الْعَشْتَقُ إِنْ أَنْطَقَ الْهَلَقَ وَإِنْ أَسَكَتَ أَعْلَقَ قَالَتْ الرَّابِعَةُ زَوْجِي
كَلِيلُ تَهَامَةَ لَا حَرَّ وَلَا قَرَّ وَلَا خَافَةَ وَلَا سَامَةَ قَالَتْ الْخَامِسَةُ

وَعَثُ
فَيُنْتَقَلُ

زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فِهْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْلُ عَمَّا عَهْدَ قَالَتْ
السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌّ وَإِنْ شَرِبَ أُشْتَفَّ وَإِنْ
أَصْطَبَحَ النِّفَّ وَلَا يُؤُوجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ قَالَتْ السَّابِعَةُ زَوْجِي
عَيَّيَا طَبَّاقًا كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ شَجَلٌ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لِكَ
قَالَتْ الثَّامِنَةُ زَوْجِي الرَّجْرَجُ زَرْبٌ وَالْمُسُّ مَسُّ أَرْبَابٍ قَالَتْ
التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ الْجِنَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ
الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ قَالَتْ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ
خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ الْمُبَارِكُ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ إِذَا سَمِعَ
صَوْتَ الْمِزْهَرِ يَقِنَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكٌ قَالَتْ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ
زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ وَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَا مَنْ حَلَى أذُنِي وَمَلَأَ
مِنْ شِمِّ عَضْدِي وَنَحَّجَنِي فَحَتُّ وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةِ بِشَقِّ

فجعلني في اهل صهيل واطير ودائس ومنق فعنه اقول فلا
اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقح ام ابى زرع فما ام ابى
زرع عكومتها رداح وبيتها فساح ابن ابى زرع فما ابن
ابى زرع مضجعه كسيل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة
بنت ابى زرع وما بنت ابى زرع طوع ايها وطوع امها وميل
كسائها وغيط جارتها جارية ابى زرع فما جارية ابى
زرع لا تبث حديثنا نثيثا ولا تبثت ميرثنا نثيثا ولا
تملايقنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاطاب نخض
فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت
حصري برمتين فطلقني ونحما فلتحت بعد رجلا سريا
ركب شريا واخذ خطيا وراح على نعا شريا واعطاني

مثل

من كل راحة زوجا قال كل امر زرع وميري اهلك
فلوجعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغرانية ابى زرع
قالت عايشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

كث لك كابي زرع لامر زرع ن
فضاخذت بختا من المؤمنين رضي الله عنها

عن عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه ^{يقول}
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خير نساءها مريم بنت عمران وخير نساءها خديجة بنت
خويلد قال ابو كريب وأشار وكيع الى السماء والارض
وعن ابى هريرة قال اتى جبريل عليه السلام النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد

انك معها انا فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي انتك
فاقرأ عليها السلام من ربها وبشرها بيوت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب ن وعن عائشة قالت
ما عرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم الا على خديجة
وانى لم ادركها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها الى اصديقاء
خديجة قالت فاغصبت يوم ما فقلت خديجة قال انى
رزقت جهمان وعنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد
اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت
استيدان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت
خويلد فغرت فقلت وما نذكر من عجوز من عجايز قرش حمراء

الشديقين ملكك في الدم فابدلك الله خيرا منها ن
وعنها قالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على

خديجة حتى ماتت ن

فضايل نبي امر المؤمنين

عن عائشة ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسرع عنى كاقابى طولك يدا قالت فكن
يتطاولن ايمن اطول يدا قالت فكانت اطولنا يدا ننب

لانها كانت تعمل يديها وتصدق ن

فضايل امر سلمة زوج النبي صلى الله

عن ابي عثمان عن سلمان قال لانلوتن ان استطعت اول
من يدخل السوق ولا اجر من خرج منها فانها معركة

رضي الله عنها
رضي الله عنها

رضي الله عنها
رضي الله عنها

الشيطان وبها ينصب رايته قال وانبئت ان جيريل عليه
السلام اتى نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
قال فجعلت تحدث ثم قام فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
لام سلمة من هذا او كما قال قالت قلت هذا دحية
قال فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبتة الا اياه حتى
سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت بنا
او كما قالت قال فقلت لابن عثمن من سمعت هذا قال

من اسامة بن زيد

فضايل امر سليم امر ابن بن فالل رضي الله عنها

عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل
على احد من النساء الا على اذواجه الام سليم فانه كان يدخل

عليها فقيل له في ذلك فقال اني ارحمها قتل لخواها معي
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
فسمعت خشفة فقلت من هذا قالوا هذه الغيصاء

بنت مالك بن اسن بن مالك

فضايل امر ايمن مولاة النبي صلى الله

عليه وسلم ام اسامة ابن زيد رضي الله عنهما

عن انس قال قال ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعمر رضي الله عنهما انطلقنا الى ام ايمن تزورا
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما اتهميا
اليها بكت فقالا لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما ابكي ان لا الون اعلم

ان ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم
ولكني ابلي ان الوحي قد انقطع من السماء فيجئها على

البكاء فجعل ابيك ان معهما

فضايلك يد بزحارثة ولسامة بن زيد

عن ابن عمر انه كان يقول ما كان يدعو زيد بن حارثة الاريد
بن محمد حتى تزل في القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند

الله ن وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو على المنبر ان تطعنوا في امارته يريد اسامة بن زيد

فقد طعتم في اماره اييه من قبله وايم الله ان كان لخليقا
لها وايم الله ان كان لاجب الناس الى وايم الله هذا

لخليق يريد اسامة وايم الله ان كان لاجهم الى من بعده

واوصيكم به فانه من صالحكم ن
فضل بلال بن رباح رضي الله عنه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبلال صلاة الغداة يا بلال حد ثني بارحى

عمل عملته في الاسلام منفعه فاني سمعت الليلة خشف
نعليك بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت عملا في

الاسلام ارجى عندي منفعه من اني لا انظر ظهورا
تاما في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور

ما كتبت الله لي ان اصلي ن
فضل سلمان وصهيب رضي الله عنهما

عن عابد بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب في

نَقَرُ قَعَالُوا مَا أَخَذَتْ سَيُوفُ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ
وَاللَّهُ مَا خَذَهَا قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ انْقُولُونِ هَذَا الشَّيْخُ قُرَشُ
وَسَيِّدُهُمْ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ
يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغَضَبْتَهُمْ لِيْنُ كُنْتَ أَغَضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغَضَبْتَ
رَبَّكَ فَأَنَاهُمْ فَقَالَ يَا خَوَاتَاهُ أَغَضَبْتُمْ قَالُوا يَا أَحْيَى
يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ن

فضايل انس بن مالك رضي الله عنه

عَنْ انسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا
أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِيكَ
ادْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ فَدَعَا عَلِيَّ بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي إِخْرَادِ عَائِشَةَ
أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ ن وَعَنْهُ

قَالَ اسْرَّ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرًّا فَمَا أَخْبَرَتْ
بِهِ أَحَدًا بَعْدُ وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَمْ سَلِمَ فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ ن
فضايل جعفر بن أبي طالب واسم ابنت

عميسر واهل سفينتهم رضي الله عنهم ن

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَلَعْنَا مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَحْنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مَعَهَا جَرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَإِخْوَانِي لِي أَنَا صَغِيرًا
أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَهْمٍ إِذَا قَالَ بِضْعًا وَإِمَامًا
قَالَ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ
قَوْمِي قَالَ فَرَكْنَا سَفِينَةَ فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى الْبَحْرِ
بِلِحْبَشَةَ فَوَاقَفْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَاصْحَابَهُ عِنْدَهُ
فَقَالَ جَعْفَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا

بِأَمْنًا وَأَمْرًا بِالْإِقَامَةِ فَأَقِيمُوا مَعَنَا قَالَ فَأَقَمْنَا مَعَهُ
حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا قَالَ فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ انْتَحَى خَيْرَ فِئْتِهِمْ لَنَا أَوْ قَالَ أَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ
لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْرِ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا أَصْحَابَ
السَّفِينَةِ مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِ قَسَمِ لَهْمٍ مَعَهُمْ قَالَ فَكَانَ نَاسٌ
مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا يَعْصِي لِأَهْلِ السَّفِينَةِ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ
قَالَ فَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْرٍ وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا عَلَى حَفْصَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ
إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ فَدَخَلَ عُمَيْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى
حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَيْرٌ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ
قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْرٍ قَالَ عُمَيْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِحَبَشِيَّةٍ هَذِهِ

الْهَجْرَةِ هَذِهِ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ قَتَالَ عُمَيْرٌ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ
فَنَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ
وَقَالَتْ كَلِمَةً كَذَبْتَ يَا عُمَيْرُ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطْعَمُ جَائِعَكُمْ وَيُعْطَى جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا
وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْ فِي أَرْضِ الْبُعْدَاءِ الْبُغْضَاءِ فِي الْحَبَشَةِ وَذَلِكَ
فِي اللَّهِ وَنَحْنُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْمُ اللَّهِ لَا
أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرُ مَا قُلْتُ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذِي وَنُخَافُ وَسَاءَ ذِكْرُ
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ
لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا جَارَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا بَنِي اللَّهِ إِنْ عَسَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِأَحَقَّ مِنْكُمْ وَلَهُ
وَأَصْحَابَهُ هَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هَجْرَتَانِ قَالَ
فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَا تَوْتِي أَرْسَالًا
يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ
وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَقَالَتْ أَسَاءُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى

وَأَنَّهُ لَيْسَتْ عَيْدُ هَذَا الْحَدِيثِ مِنِّي

فَضِيلَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَالِبٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ نَلَقَى بِصِيَانِ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ وَإِنَّ قَدِيمَ

مِنْ سَفَرٍ فَسَبِقَ نِيَّ إِلَيْهِ فَجَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ
أَبْنِي فَاطِمَةَ فَأَرَدَ فَهَ خَلْفَهُ قَالَ فَأَدْخَلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ
عَلَى دَابَّةٍ **فَضِيلَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْخَلَاءَ
فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا
وَنِي رَوَايَةَ زُهَيْرٍ قَالُوا وَفِي رَوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ قُلْتُ بِنِ عَابِرٍ

قَالَ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ

فَضِيلَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي قِطْعَةً اسْتَبْرَقٍ
وَلَيْسَ مَكَانٌ أُرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ الْأَطَارِتُ إِلَيْهِ قَالَ فَقَصَصْتُهُ
عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهُ حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَ الرَّجُلُ أَرَى عَبْدَ اللَّهِ رَجُلًا
صَاحِبًا نَ وَعَنهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَمْتِ أَنْ أَرَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَكُنْتُ غُلَامًا
شَابًا عَرَبًا وَكُنْتُ أَنَا مَرِيضًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي مَلَكَ بَيْنَ
أَخْدَانِي فَذَهَبْتُ إِلَى النَّارِ فَأَذَاهِي مَطْوِيَّةٌ كُلُّهَا الْبَيْرُ
وَإِذَا الْمَاقِرَانِ كَقَرْنِي الْبَيْرِ فَأَذَاهِي نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ
فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِيَهُمَا مَلِكٌ فَقَالَ لِي لِمَ تَرُوعُ

فَقَصَّصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَأَلْتُ
فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا
فَضْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
لِابْنِ الزُّبَيْرِ أَنْذَرَكَ إِذْ تَلَقَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَحَمَلْنَا وَتَرَكَكَ ن
فَضْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا تَرَلْتُ هَذِهِ الْأَنَةَ لَيْسَ عَلَى الدِّينِ
أَسْوَأُ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ جِنَاحٌ يَمَاطِعُهُو إِلَى الْآخِرِ الْآيَةِ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي أَنْتَ مِنْهُمْ لَنْ وَعَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا جُنَيْنًا وَمَا نَرَى ابْنَ
مَسْعُودٍ وَامَّةُ الْأَمِينِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلِزُومِهِمْ لَهُ لَنْ وَعَنْ أَبِي الْأَوْصِ
قَالَ شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى وَأَبَا مَسْعُودٍ حِينَ مَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ
قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ إِتْرَاهُ تَرَكَ بَعْدَ مِثْلِهِ فَقَالَ إِنْ
قُلْتَ ذَلِكَ إِنْ كَانَ لِيُودُنَ لَهُ إِذَا جُنَيْنًا وَيَشْهَدُ إِذَا
عَبْنَا نَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ
غَيْرُهُ مَا مِنْ كِتَابٍ لِلَّهِ سُورَةٌ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ حَيْثُ تَرَلْتُ وَمَا
مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيهَا تَرَلْتُ وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا مَوْاعِلُكُمْ بِكِتَابِ
اللَّهِ مِنِّي تُبَلِّغُهُ الْإِبْدَ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ وَعَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

كُنَّا نَاتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَتَحَدَّثَ إِلَيْهِ وَقَالَ بِنُ مَيْرٍ
عِنْدَهُ فَذَكَرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَقَدْ ذَكَرْتُمْ
رَجُلًا لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ نَقَرٍ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ فَيْدَا
بِهِ وَمُعَاذِ بْنِ جَلِيلٍ وَأَبِي بَنْ كَجَبٍ وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ
فَضْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَبِنْ حَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ حَيَّ بِأَبِي
مُسَجَّحٍ وَقَدْ مِثَّلَ بِهِ قَالَ فَارْدَتْ أَنْ أَرْفَعَ الثُّوبَ فَمَهَانِي قَوْمِي
ثُمَّ أَرْدَتْ أَنْ أَرْفَعَ الثُّوبَ فَمَهَانِي قَوْمِي فَرَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَمْرِيهِ فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ أَوْ صَالِحَةٍ

قَالَ مِنْ هَذِهِ قَالُوا ابْنْتُ عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو فَقَالَ وَلَمْ تَبْلِي
فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُرْطِلُهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ ن
فَصَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ خُرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلَقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ
قَالَ وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ
قَالَ لَجَعَلُ مُحَمَّدٌ تَمَّ حَدِيثًا حَسَنًا قَالَ فَلَمَّا قَامَ قَالَ الْقَوْمُ
مَنْ سَرَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا
قَالَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا تَتَّبِعْنَهُ فَلَا أَعْلَمُ مَكَانَ بَيْتِهِ قَات
تَبِعْتُهُ فَاذْهَبْتُ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ ثُمَّ دَخَلَ
مَتْرَلَهُ قَالَ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَاذْنُ لِي فَقَالَ مَا حَاجَتُكَ
يَا بِنَ أَخِي قَالَ فَقُلْتُ لَهُ سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ الْمَأْتِ

مَنْ سَرَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا
فَاعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَسَاحِدَتِكَ
بِمَ قَالُوا ذَاكَ إِنِّي بَيْنَنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ لِي قُمْ
فَاخْذِي يَدِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ فَإِذَا أَنَا لَجُودٌ عَنْ
شِمَالِي فَاخْذُتُ لِأَخْذِ فِيهَا فَقَالَ لِي لَا تَأْخُذْ فِيهَا فَإِنَّمَا
طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ قَالَ وَإِذَا جُودٌ مِنْهُ عَلَى يَمِينِي فَقَالَ لِي
خُذْهَا هُنَا قَالَ فَاتَى بِي جِبَلًا فَقَالَ لِي اصْعَدِي فَجَعَلْتُ إِذَا
أَرَدْتُ أَنْ اصْعَدَ خَرَرْتُ عَلَى اسْتِي قَالَ حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ
مِرَارًا قَالَ ثُمَّ أَنْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَى بِي عَمُودٌ أَرَأَيْتَ فِي السَّمَاءِ
وَأَسْفَلُ فِي الْأَرْضِ فِي أَعْلَاهُ حَلَقَةٌ فَقَالَ لِي اصْعَدِي فَوْقَ هَذَا
قَالَ قُلْتُ كَيْفَ اصْعَدُ هَذَا وَرَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ قَالَ فَاخْذُ

يَدِي فَرَجَلِي فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِالْحَلْقَةِ قَالَ ثُمَّ ضَرَبَ الْعَمُودَ
فَحَرَّقَ قَالَ وَبَقِيَتْ مُتَعَلِّقًا بِالْحَلْقَةِ قَالَ ثُمَّ ضَرَبَ الْعَمُودَ فَحَرَّقَ
قَالَ وَبَقِيَتْ مُتَعَلِّقًا بِالْحَلْقَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ قَالَ فَانْتَبَهْتُ الْبَنِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ فَقَالَ أَمَا الطُّرُقُ
الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ فَفِي طُرُقِ أَصْحَابِ الشِّمَالِ قَالَ وَأَمَا
الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ فَفِي طُرُقِ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَمَا
الْجَبَلُ فَهُوَ مِثْرُكَ الشَّهْدَاءُ وَلَنْ تَنَالَهُ وَأَمَا الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ
الْإِسْلَامِ وَأَمَا الْعُرُوقُ فَهِيَ عُرُوقُ الْإِسْلَامِ وَلَنْ تَرَاهُ تَمَسِّكَ
بِهَا حَتَّى تَمُوتَ **فَضْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ أَهْتَرُ لَهَا عَشْرُ رَجُلِينَ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى كُنْ وَعَنْ الْبَرَاءِ قَالَ أَهْدَيْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً حَرِيْرًا فَجَعَلَ أَصْحَابَهُ يَمَسُّونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا
فَقَالَ اتَّعَجِبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ لِمَا دِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ
خَيْرٌ مِنْهَا وَأَلِينُ

فَضْلُ لَبِيْ طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَوَعْرَتِهِ

أَمْرُ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ ابْنُ لَبِيْ طَلْحَةَ مِنْ أَمْرٍ سَلِيمٍ فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا
لَا تَحْدِثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِأَبْنِهِ حَتَّى الْوَنَ أَنَا الَّتِي أَحْدَثْتُهُ قَالَ فَخَافَ
فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءُ وَهُ فَاهِلٌ وَشَرِبَ ثُمَّ تَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا
كَانَتْ تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ فَوَقَعَ بِهَا فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ
مِنْهَا قَالَتْ لَهُ يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَادُوا عَارِيَّتِي

أَهْلَ بَيْتٍ فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ أَلْهَمَ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ قَالَ لَا قَالَتْ
فَأَحْتَسِبُ ابْنَكَ قَالَ فَغَضِبَ وَقَالَ تَرَكَتِي حَتَّى تُلَطَّحْتُ
ثُمَّ أَخْبَرْتَنِي فَأَنْطَلِقَ حَتَّى آتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخْبِرَهُ بِمَا كَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِي غَايِرِ لَيْلَتِكُمَا قَالَ فَخَلَّتْ
قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ
وَهِيَ مَعَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
آتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لَا يَطْرُقُهَا طَرُوقًا فَدَنُوا مِنَ الْمَدِينَةِ
فَضَرَبَهَا الْخَاضُ فَأَحْتَسِبَسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ وَأَنْطَلَقَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ
يَا رَبِّ أَنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ وَأَدْخَلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ وَقَدْ أَحْتَسِبْتُ بِمَا تَرَى
قَالَ تَقُولُ أَمْ سَلِيمُ يَا أَبُو طَلْحَةَ مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ أَنْطَلِقُ
فَأَنْطَلِقْنَا قَالَ وَضَرَبَهَا الْخَاضُ حِينَ قَدِمْنَا فَوَلَدَتْ
غَلَامًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ ن

فَضْلُ ابْنِي بِنِ كَعْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَسْنِ بْنِ مَالِكٍ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ
مِنْ الْأَنْصَارِ ابْنِي بِنِ كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ
وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبُو زَيْدٍ ن

فَضْلُ ابْنِي ذُرِّ الْعِفْهَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذُرٍّ مَبْعَثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِمَكَّةَ قَالَ لِأَخِيهِ أَرْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلَمْ لِي عِلْمَ
هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبْرُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَسْمِعْ
مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ آتَيْتَنِي فَاذْهَبْ إِلَى الْأَخْرَجِ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ وَسَمِعَ
مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ
الْأَخْلَاقِ وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ فَقَالَ مَا شَفِيتَنِي فِيهَا
أَرَدْتُ فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَتْهُ لَهَا فِيهَا مَا هُوَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ
فَاتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْرِفُهُ
وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ يُعْنِي اللَّيْلَ فَاصْطَبَحَ فَرَأَهُ
عَلَى رُضِيِّ اللَّهِ فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ فَلَمَّا رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ
وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ اخْتَمَلَ قَرِيبَهُ
وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَى النَّبِيَّ صَلَّى

الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَمْسَى فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَهَمَّرَ
بِهِ عَلَى رُضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ فَقَالَ أَمَا إِنَّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ
فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ وَلَا يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ
شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الثَّلَاثِ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَقَامَهُ
عَلَى رُضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْاِخْتِدَادُ شَيْءٌ مَا أَدْرِي
أَقْدَمَكَ هَذَا الْبَلَدَ قَالَ إِنَّ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِيثَاقًا
لِتُرْشِدَنِي فَعَلْتُ فَاحْبِرْهُ فَقَالَ إِنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي فَإِنِّي
إِنْ رَأَيْتَ شَيْئًا خَافَ عَلَيْكَ قَمْتُ كَأَنِّي أُرْبِقُ الْمَاءَ
فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلَ فَفَعَلَ فَاذْهَبَ
يَقْفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ

مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي
فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ ظُهُورِهِمْ فَخَرَجَ
حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَأَذَّنَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَثَارَ الْقَوْمِ قَضَبُوهُ حَتَّى
أَضْجَعُوهُ فَأَتَى الْعَبَّاسُ فَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَالَ وَيْلَكُمْ السُّمُّ
تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ عِقَارِ رِوَانٍ طَرِيقَ تَجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ
فَانْقَذَهُ مِنْهُمْ ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ بِمِثْلِهَا وَثَارُوا إِلَيْهِ قَضَبُوهُ
فَكَبَّ عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ فَانْقَذَهُ
فَضْلُ أَبِي مُوسَى وَابْنِ عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا فَرَّغَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنْ حَتَيْنَ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَةِ
فَقَتَلَ دُرَيْدًا وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي
مَعَ أَبِي عَامِرٍ قَالَ فَرَمَى أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ رِمَاهُ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي جُشَمٍ بِسَهْمٍ فَأَثَبَتْهُ فِي رُكْبَتِهِ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عِم
مَنْ رِمَاكَ فَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ
قَاتِلِي تَرَاهُ ذَلِكَ الَّذِي رِمَانِي قَالَ أَبُو مُوسَى فَقَصَدْتُ
لَهُ فَأَعْتَدْتُهُ فَلَحِقْتُهُ فَلَمَّا رَأَيْتُ وَلِيَّ عَيْنِي ذَاهِبًا وَجَعَلْتُ
أَقُولُ لَهُ الْآتِسْجِي السَّتْ عَرَبِيًّا الْإِنْتِثُ فَكُفَّ فَالْتَقَيْتُ أَنَا
وَهُوَ فَاخْتَلَفْنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ فَضْرَبْتُهُ بِالسِّيفِ فَقَتَلْتُهُ
ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي عَامِرٍ وَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَتَلَ
صَاحِبَكَ قَالَ فَانْبَرِعْ هَذَا السَّهْمَ فَتَرَعْتُهُ فَتَرَأَيْتَهُ الْمَاءُ

قَالَ يَا بَنِي أَخِي انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاقْرَأْ مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ اسْتَغْفِرِي قَالَتْ
وَاسْتَعْمَلَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ وَمَكَتُ يَسِيرًا ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ
فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ
وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ وَقَدِ اشْرَأَ
رِمَالُ السَّرِيرِ بَطْنَهُمْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجَنِينِهِ فَأَخْبَرْتُهُ نَحْبِرَنَا وَخَبَرَ ابْنِي عَامِرٍ وَقُلْتُ لَهُ
قَالَ قُلْ لَهُ يَسْتَغْفِرِي فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِعَبِيدِ ابْنِي عَامِرٍ حَتَّى رَأَيْتُ يَاضَ بَطْنَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِكَ أَوْ مِّنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي

يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَغْفِرْ فَقَالَ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَبَابٍ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مَدِينَةَ خَلَا كَرِيمًا قَالَ أَبُو بَرْدَةَ أَحَدُ أَهْلِ الْأَجَلِ
عَامِرٍ وَالْآخَرَى لِأَبِي مُوسَى بْنِ

فصل في هجرة رضي الله عنه

عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَدْعُوا ابْنِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَهِيَ
مِشْرُكَةٌ فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاسْمَعْتَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَاهُ فَاثَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنِي
كُنْتُ أَدْعُوا ابْنِي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَابَنِي عَلَى دَعْوَتِي الْيَوْمَ
فَاسْمَعْتَنِي فَبِكَ مَا أَرَاهُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ ابْنِي مُرِيَّةَ

سَبْتِيَا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ
أَبِي هُرَيْرَةَ فخرجتُ مُسْتَبْشِرًا بِدَعْوَةِ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جِئْتُ فَصَّتُ إِلَى الْبَابِ فَإِذَا هُوَ
بِحَافٍ فَسَمِعْتُ أُمَّيْ خَشْفَةَ قَدَمَيْ قَالَتْ مَكَانَكَ
يَا بَاهُرِينَ وَسَمِعْتُ خَضْضَةَ الْمَاءِ قَالَ فَاغْتَسَلْتُ
وَلَبِسْتُ دِرْعَهَا وَعَجَلْتُ عَنْ خِمَارِهَا فَفَتَحَتِ الْبَابَ
ثُمَّ قَالَتْ يَا بَاهُرِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَيْتُهُ وَأَنَا ابْكِي مِنَ الْفَرَحِ قَالَ قُلْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَبْشِرْ قَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى
أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَمَدَ اللَّهُ وَقَالَ خَيْرًا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

عَبَادِ

أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُحْيِيَنِي أَنَا وَأُمَّيْ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ وَمُحِبِّهِمْ إِنِّي
قَالَ قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
حَيِّ عبيدك هذا يعني اباهرين وائمة الى عبادك
المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين فما خلق مؤمن يسبح
بى او يرانى الا احببني وعنه قال انكم ترعون
ان اباهرين نكر الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله الموعود كت رجلا مسكنا خدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على مل بطني وكان
المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأضار
يشغلهم القيام على أموالهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يبسط توبه فلن ينسى شيئا سمعه

مِنِّي فَبَسَطْتُ ثَوْبِي حَتَّى قَضَى حَدِيثَهُ ثُمَّ ضَمَمْتُهُ إِلَى
فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ نَ وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ لَا يُعْجِبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي
تَحَدَّثْتُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ ذَلِكَ
وَكُنْتُ أَسْبَحُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ
لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ

يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرِدِكُمْ أَنْ
فَصَلَّى أَبُو دُجَانَةَ سَمَالَ بْنِ عَرَشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

أَنْ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ سَيْفًا
يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ مَنْ يَأْخُذُ هَذَا مِنِّي فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ
كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ أَنَا قَالَ فَمَنْ يَأْخُذُ نَحْقَهُ فَاجْمِ الْقَوْمَ

ابو خطاب

قَالَ سَمَاكُ أَنَا أَخَذْتُ نَحْقَهُ فَأَخَذَهُ ففَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْكِينِ
فَصَلَّى أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ
لَا يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَلَا يَقَاعِدُونَ وَنَهَى فَقَالَ لَبَّى اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي اللَّهِ ثَلَاثُ أَعْطَيْنَهُمْ قَالَ نَعَمْ
قَالَ عِنْدِي أَحْسَنُ نِسَاءِ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ
بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أَرْوَجَهَا قَالَ نَعَمْ وَمَعَاوِيَةَ لَجَعَلَهُ كَاتِبًا
بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ نَعَمْ وَتَوَمَّرَنِي حَتَّى أَقَاتَلَ الْكُفَّارَ كَأَنَّكَ
أَقَاتَلَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ وَلَوْ لَا أَنَّهُ طَلَبَ
ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
لَمْ يَكُنْ يُسَلِّ شَيْئًا إِلَّا قَالَ نَعَمْ ن

فَضْلُ طَيْبِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ هـ

عَنْ أَبِي بَرزَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَغْرَبِيٍّ لَهُ فَأَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ مَلَّ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ فَلَنَا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا ثُمَّ قَالَ مَلَّ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ فَلَنَا وَفُلَانًا وَفُلَانًا ثُمَّ قَالَ مَلَّ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا لَا قَالَ لَكِنِّي أَفْقِدُ جَلِييًّا فَاطْلُبُوهُ فَطَلَبَ فِي الْقَتْلِ فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ ثُمَّ قَتَلُوهُ فَأَنَاءَهُ إِلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ قَتَلْتُ سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلْتَهُ هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ قَالَ فَوَضَعَهُ عَلَى سَاعِدِي يَدَيْهِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

وقتلوه

فَضْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرَّ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ يُنْشِدُ الشُّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَمَّظَ إِلَيْهِ فَقَالَ كَتَبْتُ أَنْشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَنْشِدْكَ اللَّهُ أَسْمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَجَبَ عَنِّي اللَّصْمُ أَيْدِي بَرُوحِ الْقُدْسِ قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ وَعَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُ هَذَا شِعْرًا يُشِيبُ بَايَاتٍ لَهُ فَقَالَ ن

حَصَانُ رِزَانُ مَا تُرْنُ بِرِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غَرْثِي مِنْ حُجْمِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ
فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَأْذِنِينَ لَهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى
وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ
فَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يَنْفَخُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن وَعَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَهْجُوا قُرَيْشًا فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشِقٍ بِالْبَيْتِ ن
وَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ فَقَالَ أَهْجُهُمْ فَجَاهَهُمْ فَلَمْ يَرْضَ فَأَرْسَلَ
إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانِ بْنِ يَابِتٍ فَلَمَّا دَخَلَ
عَلَيْهِ قَالَ حَسَّانُ قَدْ أَنْ لَمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَيَّ هَذَا
الْأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنْبِهِ ثُمَّ أَدْلَعَ لِسَانَهُ فَجَعَلَ يَحْرِكُهُ

أَوْ يَبْأِي

أَهْجُ

قَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأَفْرِي نِيَّمْ بِلِسَانِي فَرَى
الْأَدِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجِدُ
فَاتَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا وَأَنَّ فِيهِمْ نَسْبًا حَتَّى يُلْحَضَ
لَكَ نَسَبِي فَأَتَاهُ حَسَّانُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَدْ لَحِضَ لِي نَسَبُكَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأُسَلِّتُكَ
مِنْهُمْ كَمَا تَسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ قَالَتْ عَائِشَةُ تَسْمَعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَحَسَّانَ إِنْ
رُوحَ الْقَدِيرِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَأَخَتَ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفِي وَأَشْتَفِي ن قَالَ حَسَّانُ هَجَوْتُ
مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ ن

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بَرًّا حَنِيفًا رَسُولَ اللَّهِ شَيْمَةً الْوَفَاءُ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعَرَضِي لِعَرَضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ
تَكَلَّتْ بُنْيَتِي أَنْ لَمْ تَرَوْهَا تَثِيرُ التَّعْ غَايَتَهَا كَدَاءُ
يُبَارِئِنَ الْأَعِنَّةَ مُصْعِدَاتٍ عَلَى كَثَافِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ
تَطَلَّ جِيَادُنَا مَطْرَاتٍ يُطَلِّمُنَ بِالْخُمْرِ النِّسَاءُ
فَإِنْ أَعْرَضْتُمْ عَنَّا عَمَرْنَا وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ
وَالْأَفَاصِيرُ وَالضَّرَابُ يَوْمٍ يُعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا يَقُولُ الْحَقَّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا هُمْ الْأَنْصَارُ عَرَضَتْهَا الْإِلْقَاءُ
يَلَاقِي كُلُّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدِّ سَبَابٍ أَوْ قِتَالٍ أَوْ هِجَاءٍ

فَمَنْ يَهْجُوا رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ وَيَدْحَهُ وَيَنْصُهُ سَوَاءُ
وَجِيرِيدُ رَسُولِ اللَّهِ فِينَا وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ إِهَاءُ
فَصَلَّى جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ مَا حَجَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ اسْمَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا ضِحْكَ
وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا
جَرِيرُ الْأَنْزِيحِيُّ مَنْ ذِي الْخُلُصَّةِ بَيْتٍ لِحُجَّتِهِمْ قَالَ يُدْعَى كَعْبَةَ
الْيَمَامَةِ قَالَ فَتَفَرَّتْ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَارِسَ وَكُنْتُ لَا
أَثْبُتُ عَلَى الْحَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَضَبَّ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا
مَهْدِيًا قَالَ فَانْطَلَقَ فحرقها بالنار ثم بعث جريرًا إلى رسول الله

وقد صلى الله عليه وسلم رجلاً يمشيه يكنى أبا أرطاة منافاتي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما جئت حتى
تركها كأنها جمل أجرب فبرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم على خيل حمس ورجالها خمس مرات ن

فصل أصحاب الشجرة رضى الله عنهم

عن امر مبشرا أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عند حفصة لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب
الشجرة أحد الذبر بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله
فأنشروها فقات حفصة وإن منكم إلا وارد ما فقال

النبي صلى الله عليه وسلم ثم يحيى الذين انفقوا ونذر
الظالمين فيها جثيان

قد قاله غيره

فصل من شهد بدرا

عن علي رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا والزبير والمقداد فقال ائتوا روضة خاخ فان

بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تغادي بنا

خيلنا فاذا نحن بالمرأة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي

كتاب فقلنا لخرجي الكتاب اولتقين الثياب فاخرجته

من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من

المشركين من اهل مكة فخيرهم ببعض امر رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ

لتلقين الثياب

مَلَأَتْ قَانِي قُرَيْشٍ قَالِ سَفِينٌ كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ
أَنْفُسِهَا وَكَانَ مَنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ
يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ فَاجِبَتْ إِذَا فَاتَتْ ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ
فِيهِمْ اتَّجَدُ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ كَفَرًا وَلَا
أُرْتَدَادًا عَنِ دِينِي وَلَا رِضًى بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ
الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ قَعَالُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعْنِي أُضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ
إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ
بَدْرٍ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ قَدْ عَفَرْتُ لَكُمْ رَوْحًا وَغِفَارًا
فَضْلُ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ وَمُرْتَبَتُهُمْ وَحَمِيَّتُهُمْ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَمُرْتَبَةٌ وَجُحَيْنَةٌ وَأَسْلَمٌ وَغِفَارَةٌ
وَأَشْجَعُ مَوَالِيٍّ لَيْسَ لَهُمْ مَوَالِيٌّ دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ن

نَسَاقُ قُرَيْشٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبَ الْإِبِلَ قَالَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَةُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ وَقَالَ
الْآخَرُ نِسَاءٌ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ وَارْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ
فِي ذَاتِ يَدِهِ ن **فَضَائِلُ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ**

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِينَا تَرَلَّتْ أَذْهَمَتْ طَائِفَتَانِ
مِنْكُمْ أَنْ تَقْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا بَنُو سَلَةَ وَبَنُو حَارِثَةَ وَمَا
نَحَبْتُمْ أَنْهَذَا نَزَلَ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ
أَرْقَمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ

لِلْأَنْصَارِ وَلَا بِنَاءَ الْأَنْصَارِ وَلَا بِنَاءَ الْأَنْصَارِ وَعَنْ
أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْأَنْصَارَ
كَرِهْتُمْ وَعَيْبْتُمْ وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقْلُونَ فَأَقْبِلُوا مِنْ
مُحْسِنِهِمْ وَأَعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ

خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَنْ فِي مَجَالِسِ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَدٌ تَكْمُ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ
قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ قَالُوا ثَمَّ مِنْ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ قَالَ ثَمَّ بَنُو
الْحَرْثِ بْنِ الْحَرْجِ قَالُوا ثَمَّ مِنْ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ قَالَ ثَمَّ بَنُو سَاعِدَةَ
قَالُوا ثَمَّ مِنْ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ قَالَ ثَمَّ فِي دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فِقَامَ

سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ مُغَضَّبًا فَقَالَ أَخْبِرُوا الْأَرْبَعِ جِيْنَ سَمِيَتْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَهُمْ فَأَرَادَ كَلَامَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ اجْلِسْ الْا
تَرْضَى إِنْ سَمِيَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَكُمْ فِي الْأَرْبَعِ
الدُّورِ الَّتِي سَمِيَتْ فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يَسْمِ الْكَثْرَةَ مِنْ سَمِيَتْ فَانْتَهَى سَعْدُ بْنُ
عُبَادَةَ عَنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَسْبُ صُحْبَةِ الْأَنْصَارِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَلْبِغِيِّ فِي سَفَرٍ
فَكَانَ يَجِدُ مِنِّي فَقُلْتُ لَهُ لِمَ تَفْعَلُ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ
تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا الْيَتُّ أَنْ لَا
أَصْحَبَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ جَرِيرُ الْكَبْرِ مِنْ

ابن ن فضل الأشعرين رضي الله عنهم

عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين بالقرآن حين يدخلون

بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن

كنت لمدار منازلهم حين تزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا التقى

الخيال أو قال العدو وقال لعمران أصحابي يأمرونكم

أن تنظروهم وعنه قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم إن الأشعرين إذا رملوا في الغزى وأقل طعام عيالهم

بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم

أقتسموا بينهم في آباء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم

رعا النبي صلى الله عليه وسلم لغفار

يرحلون

وأسلم ن عن خفاف بن أيما الغفاري قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم في صلاة اللهم بنى كيان ورعلا

وذوان وعصية عصيت الله ورسوله غفار غفر

الله لها وأسلم سالمها الله ن وعن أبي بكر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أرايتم إن كان جحيفة

واسلم وغفار خير أم بنى تميم وبنى عبد الله بن غطفان

وعامر بن صعصعة ومدبها صوته فقالوا يا رسول الله

فقد خابوا وخسرنا قال فإنهم خير ن

ما ذكر في طي طي

عن عدي بن حاتم قال أئنت عمر من الخطاب رضي الله عنه

فقال لي إن أول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجُوهُ أَصْحَابِهِ صَدَقَهُ طَيِّبٌ جِيَتْ بِهَا إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

فَضْلُ بَنِي تَمِيمٍ

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا أَرَاكَ أُجِبْتُ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ ثَلَاثٍ

سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ

قَالَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَرِينَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا قَالَ وَكَانَتْ سَبِيئَةً مِنْهُمْ عِنْدَ

عَائِشَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَقِبْهَا

فَأَنهَا مِنْ وَلَدِ اسْمَعِيلَ ن

أَهْوَاؤُهَا خَيْرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَابِنِ أَبِي عُمَيْرَةَ

بِابْنِ الْحَرَّاجِ وَبَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ ن وَعَنْ جَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحْلَفِ فِي الْإِسْلَامِ

وَإِنَّمَا أَحْلَفُ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً

قَوْلُ ابْنِ أَبِي عَرِينَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَمَنَةٌ

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْنَا لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ

قَالَ فَجَلَسْنَا فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا قُلْنَا يَا

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ قُلْنَا نَجْلِسُ حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَكَ

الْعِشَاءَ فَقَالَ أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ

وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ الْجُحُومُ أَمَنَةٌ لِلْسَّمَاءِ

فَإِذَا ذَهَبَتِ الْجُمُورُ إِلَى السَّمَاءِ مَا تُوَعَّدُ وَإِنَّا آمِنَةٌ لِأَصْحَابِي فَإِذَا
ذَهَبَتْ إِلَى أَصْحَابِي مَا يُوَعَّدُونَ وَأَصْحَابِي آمِنَةٌ لِأُمَّتِي
فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي إِلَى أُمَّتِي مَا يُوَعَّدُونَ
فِي مَرَايِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَنْ رَأَى مِنْ رَأَاهُ ن

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُبْعَثُ مِنْهُمْ الْبَعْثُ فَيَقُولُونَ
انظروا أهل تجددون فيكم أحدًا من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثاني
فيقولون هل فيهم من رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا أهل ترون

فِيصَمَنْ رَأَى مِنْ رَأَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ يَكُونُ الْبَعْثُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ انظروا أهل ترون فيهم أحدًا
رَأَى مِنْ رَأَى أَحَدًا رَأَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُؤْجَدُ
الرَّجُلُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ن خَيْرُ الْقُرُونِ قُرْنِي

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَيْرُ أُمَّتِي الْقُرْنُ الَّذِينَ يَلُوتِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَلِيهِمْ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةَ أَحَدِهِمْ مَمِينُهُ وَمَمِينُهُ
شَهَادَتُهُ ن وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ قُرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ
قَالَ عِمْرَانُ فَلَا أَدْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ قُرْنِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا

يُسْتَشْهَدُونَ وَلِحُؤْنُونَ وَلَا يُؤْمِنُونَ وَيُنَادُونَ وَلَا

يُؤْفُونَ وَيُظَهِّرُ فِيهِمُ السَّمْنَ

تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ فَيُخَارَهُمْ فِي أَجَابِلِيَّةٍ خِيَارُهُمْ

فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قَعِمُوا وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا

الْأَمْرِ أَرْهَمُهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَتَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ

ذَ الْوَجْهِينَ الَّذِي يَأْتِي بِأَوْلَادٍ بِوَجْهٍِ وَهِيَ أَوْلَادٌ بِوَجْهٍِ

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرِ يَسْلُوتِي عَنِ السَّاعَةِ وَأَنَا عَلَيْهَا

عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ مَا عَلِيٌّ الْأَرْضِ مِنْ تَقْسِ نَفْسِي فِي يَوْمِ

يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةٌ سَنَةً وَهِيَ حَيَّةٌ يُؤْمِدُنِ
النَّبِيُّ عَنْ سَبِّ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا تُسَبُّوا أَصْحَابِي لِأَسْبَوِ أَصْحَابِي فَوَالَّذِي تَقْسَى سِدِّي لَوْ أَنَّ

أَحَدَكُمْ اتَّقَى مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَضِيفَهُ

ذَكَرَ أُوَيْسَ الْقُرْنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَبِي سَيْدِ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ الْكُوفَةِ وَفَدَّ وَالِإِخْمَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ

مِمَّنْ كَانَ يَسْخَرُ بِأُوَيْسٍ فَقَالَ عُمَرُ هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقُرْنِيِّينَ

فَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ

لَهُ أُوَيْسٌ لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمَّ لِهِ قَدْ كَانَ بِهِ بِيَاضٌ وَذَعَا

الله عز وجل فاذهب عنه الاموضع الديار والدرهم
فمن لقيه منكم فليستغفر لكم ان

ما ذكر في مصر واهلها

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم ستفتخون ارضا يذكرفيها القيراط فاستوصوا باهلها
خيرا فان لهم ذممة ورحما فاذا رايت رجلا ينقتلان

رايتم

في موضع لبنه فاخرج منها قال فمر بربيعة وعبد
الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع

لبنه فخرج منها ما ذكر في عمان

عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا الى محبي من احياء العرب فسبوه وضربوه فجا الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو اهل عمان اثبت ما سبوك ولا

ولا ضربوك ان ما ذكر في فارس

عن ابي هريرة قال كما جلوبا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأوا اخرين منهم لما
يلحقوا بهم قال رجل من هؤلا يا رسول الله فلم يراجعه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى ساله مرة او مرتين او ثلثا

قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه
وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا

لناله رجال من هؤلا ان الناس كلهم مايت

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المرأة الذي لا تستغني عنه امان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ان في ثقيف كذا ابا وميرا فاما الكتاب فقد
رايناها واما المير فلا اخالك الا اباها قال فقام عنها
ولم ير اجها ن كتاب البر والصلة

بر الوالدين وتقدمه على العباد

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من اخو الناس
نحسين الصبية قال امك ثم امك ثم ابوك ثم اذناك اذناك
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم
في المهد الا ثلثة عيسى ابن مريم وصاحب جبرج وكان جبرج
رجلا عابدا فالتد صومعة فكان فيها فائتة امه وهو
يصل فقالت يا جبرج فقال يا رب ابي وصلاتي فاقبل عا

صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اشته وهو يصل فقالت يا
جبرج فقال اي رب ابي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت
اللهم لا يمته حتى ينظر الى وجوه المومسات قد اكرنبو
اسرايل جرجا وعبادته وكانت امرأة بغي يمثله جبرج فقالت
ان شيتم لا فنتنه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فانت
راعيا كان ياوي الى صومعته فامكته من نفسها فوقع
عليها فحلت فلما ولدت قالت هو من جبرج فاتوه فاستتر لوه
وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم
قالوا زويت بهد البغي فولدت منك فقال اين الصبي فجاؤ
به فقال دعوني حتى اصل فاصل فلما انصرف اتى الصبي
فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي

قَالَ فَأَقْبَلُوا عَلَيَّ جُرْحٌ يُقْبَلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ وَقَالُوا لَهُ
بَنِي كُ صَوْمَعَتُكَ مِنْ ذَمِّكَ قَالَ لَا أَعِيدُ وَهَامِنْ طِينٍ
كَكَاتٍ فَفَعَلُوا نَ وَيُنَا صَبِي يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ فَمَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ
عَلَى دَابَّةٍ فَارْهَةٌ وَشَارَةٌ حَسَنَةٌ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي
مِثْلَ هَذَا فَتَرَكَ التَّدْيَ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ
لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى تَدْيِهِ يَرْضَعُ فَجَعَلَ يَرْضَعُ قَالَ
فَكَانِي أَنْتَظِرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَيْكِي
ارْتِضَاعُهُ بِأَصْبَعِهِ السَّبَابِيَّةِ فِي فَمِهِ فَجَعَلَ يَمِصُّهَا قَالَ فَمَرُّوا
بِحَارِيَّةٍ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ زَيْنَتٌ سَرَقَتْ وَهِيَ يَقُولُ
حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ لَاجِعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا فَتَرَكَ
الرِّضَاعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَمَرُّوا نَ تَرَاجَعَا الْحَدِيثَ

فَقَالَتْ حَلَقِي مَرَّ رَجُلٌ حَسَنَ الْهَيْئَةِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي
مِثْلَهُ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَاجِعَلْنِي مِثْلَهُ وَمَرُّوا بِهَذِهِ الْأُمِّهِ يَضْرِبُونَهَا
وَيَقُولُونَ زَيْنَتٌ سَرَقَتْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَاجِعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا فَقُلْتُ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا قَالَ ^{ذَلِكَ} الرَّجُلُ جَاءَ رَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا
تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ وَإِنْ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا زَيْنَتٌ وَلَمْ تَرْنِ وَسَرَقَتْ
وَلَمْ تَسْرِقْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا نَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَمْرِوٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُهُ
فِي الْجَاهِدِ فَقَالَ أَحَى وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَيُجَاهِدُ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَغِمَ أَنْفُهُ رَغِمَ أَنْفُهُ رَغِمَ أَنْفُهُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا وَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ
الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقٍ مَلَكَةٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ وَحَمَلَهُ
عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ وَاعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ
ابْنُ دِينَارٍ فَقُلْتُ لَهُ أَصَلِّكَ اللَّهُ إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَهُمْ
يَرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنْ أَبَاهُذَا كَانَ وَدًّا
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أَبْرَأَ الْبَرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وَدَائِهِ

الاحسان إلى البنات

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَاءَتْنِي
امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسَأَلُنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ مَرَّةٍ
وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهُمَا أَيَّامًا فَأَخَذَتْهُمَا فَقَسَمْتُهُمَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ

تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ وَابْتَنَّا مَا فَدَخَلَ عَلَى ^{النبي}
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ حَدِيثَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
مِنْ ابْتَلَى مِنْ الْبَنَاتِ شَيْئًا فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ

صَلَاةُ الْحِمْرِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ أَوْ يُنْسَأَ فِي شَرِّهِ فَيَلْصِقْ
رَحِمَهُ نَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتْ الرَّحِمُ
فَقَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ
أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ قَالَتْ بَلَى قَالَ
فَذَلِكَ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأُوا

شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا وافي الارض وتقطعوا
ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفا لها ان
كافل اليتيم والساعي على الارملة ^{المسكين}

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كافل اليتيم له اول غيره انا وهو كاهن في الجنة وأشار
مالي رحمه الله بالسبابة والوسطى وعنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الاملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقايم لا يفتقر
وكالصائم لا يفطر **الحب في الله تعالى**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله عز وجل يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم
اظلم في ظل يوم لا ظل الا ظلي ^{ظلي} وعن ابي قال بينا انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجلا
عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعدت لها قال
فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعدت
لها كبر صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله

قال فانت مع من احببت ان
اذا احب الله عز وجل عبد احببه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاجبه

قَالَ فُجِبَهُ جِبْرِيْلُ ثُمَّ نَادَى فِي السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حُبَّتْ فَلَانَا
فَأَجَبُوهُ فُجِبَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ قَالَ ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ
وَإِذَا ابْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيْلُ فَيَقُولُ إِنِّي ابْغِضُ فَلَانَا فَاَبْغِضْهُ
قَالَ فَيَبْغِضُهُ جِبْرِيْلُ ثُمَّ نَادَى فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ
فَلَانَا فَاَبْغِضُوهُ قَالَ فَيَبْغِضُونَهُ ثُمَّ تُوَضَّعُ لَهُ الْبَغْضَانِي
الْأَرْضِ **الارواح جنود مجنده**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَرْوَاحُ
جُنُودٌ مَجْنَدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا آيْتَلَفَ وَمَا نَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ
المؤمن للمؤمن كالبنيان

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا

42
المؤمنون كرجل واحد والمسلم

عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاجُمِهِمْ وَتَعَاظُمِهِمْ مَثَلُ
الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ

بِالسَّهْرِ وَالْحَمِيْنِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَخَاسَدُوا وَلَا تَتَاجَسَدُوا

وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا يَبْعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ

وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ

وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا تَخْفِرُهُ الْثَّقَوِي هَاهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِ

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسَبِ أَمْرٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ

الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ

وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ

عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فِي الْجُلُوسِ

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِذَا آتَاهُ طَالِبٌ حَاجَةً أَقْبَلَ عَلَيْهِ جُلُوسًا فَقَالَ اشْفَعُوا

تُوجِرُوا فَلَئِنْ جُرُوا وَبَقِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ

وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ

الصَّاحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّ كَمَا مِلَّ الْمَسْكُ وَنَافِخُ الْكَبِيرِ فَحَامِلُ

الْمَسْكِ إِمَّا أَنْ يُجْدِيكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا

أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِخُ الْكَبِيرِ إِمَّا أَنْ تُحْرِقَ ثِيَابَكَ

وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رَاحَةً خَيْرًا مِنْ

الْوَصِيَّةُ بِالْجَارِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا زَالَ جِبْرِيْلُ يُوصِيْنِي بِالْجَارِ حَتَّى طُنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ

وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَا أَحَاْلًا بِوَجْهِ طَلِقٍ

فِي الرِّفْقِ

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ

يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ وَمَا

لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ **عَذَابُ الْمُتَلَبِّهِ**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا

يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَلَا
يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ شَيْخُ زَانَ وَمَلِكٌ كَذَّابٌ

وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرُونَ

الْمُتَالِي عَالِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

عَنْ جُنْدُبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ
أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ لِفُلَانٍ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ مَنْ
ذَا الَّذِي يَتَالَى عَلَيَّ أَنْ لَا أَعْفِرَ لِفُلَانٍ فَأَبَى قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ

وَلَحَبَطْتُ عَمَلَكَ أَوْ كَمَا قَالَ

مُدَارَاةٌ مَرِيَّتِي فَمَحْشَةٌ وَالْعَفْوُ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَيْدِنُوهُ فَلَيْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ أَوْ يَسِّرْ رَجُلَ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا دَخَلَ

عَلَيْهِ الْآنَ لَهُ الْقَوْلُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ ثُمَّ النَّتْ لَهُ الْقَوْلُ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَنْ شَرَّ

النَّاسِ مِثْلُ لَهٍ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ أَوْ تَرَكَهُ

النَّاسُ اتِّقَاءً فَحِشَّةً ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ

اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعُ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ

اللَّهُ ن فِي مِزْمَلِكُ نَفْسُهُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالتَّعَوُّذُ مِنَ الْغَضَبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ

الشَّدِيدُ يَدُ بِالضَّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ

الْغَضَبِ ن وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ اسْتَبَتْ رَجُلَانِ عِنْدَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْتِ عَيْنَاهُ وَتَنَفَّحَ وَدَخَلَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا عَرَفُ كَلِمَةً لَوْ
قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي تَجِدُ أَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

فَقَالَ الرَّجُلُ وَمَهْلُ تَرِي فِي مَن جَنُونَ ن

خُلِقَ الْإِنْسَانُ ظُلْمًا لَا يَتَمَّا لَكَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا صَوَّرَ
اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتْرُكَهُ

فَجَعَلَ ابْلِسَ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ مَا هُوَ فَمَا رَأَاهُ أَجُوفَ عَرَفَ أَنَّهُ

خُلِقَ ظُلْمًا لَا يَتَمَّا لَكَ فِي الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ

عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ فَقَالَ الْبِرُّ حَسَنُ الْخُلُقِ وَالْإِيمَانُ مَا

حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يُطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ن

رَفَعَا الَّذِي عَنِ الطَّرِيقِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ
رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ طَهْرِ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ يُؤْخَذُ

النَّاسُ مَا يَصَابُ بِهِ الْمُؤْمِنُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَرَلْتُ مَنْ يَعْمَلُ سُؤًّا يُحْزِبُهُ بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

مَبْلَغًا شَدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَارِبُوا وَسَدِّدُوا فِي كُلِّ مَا يَصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَمَا هُوَ حَتَّى

النَّكْبَةُ يُنْكَبُهَا وَالشُّوْكَهُ يُشَاكِمُهَا ن

النَّمِيُّ أَنْ يَمْجُرَ الرَّجُلَ خَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ ن

فِعْرُضُ هَذَا وَيَعْرُضُ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ ن
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ
عَبْدٍ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ
شَحَاءٌ فَيُقَالُ انظُرُوا مَدِينٍ حَتَّى يَصِطِلِحَا انظُرُوا هَذَيْنِ

حَتَّى يَصِطِلِحَا ن

النهي عن الظن والتجسس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ كَذِبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَجَسَّسُوا
وَلَا تَنَافَسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا

عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ن

تحريش الشيطان بين المصلين

عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ
الشَّيْطَانَ قَدْ يَدْعِيَنَّ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعُوبِ

وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ ن

ما من أحد الا وكل به قرينه من الجن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِينَهُ مِنَ الْجِنِّ قَالُوا
وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِيَّايَ إِلَّا أَنْ اللَّهُ أَعَانَنِي عَلَيْهِ

فَسَلِّمْ فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ ن

النهي عن الغيبة والنميمة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

أَنْدُرُونَ مَا الْغَيْبَةَ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ذَكَرْتُ
أَخَاكَ بِمَا يَلِدُهُ قِيلَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ قَالَ
إِنْ كَانَ فِيهِ مَا أَتَقُولُ فَقَدْ أُعْتَبَتْهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
فَقَدْ بَهَّتْهُ ن وَعَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَارٌ ن

عَنْ ذِي الْوَجْهَيْنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنْ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَاوِلَاءَ

بِوَجْهِ هَاوِلَاءَ بِوَجْهِ ن الْصِّدْقِ وَالْكَذِبِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ
وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصِدُقُ وَيَتَجَرَّى الصِّدْقَ
حَتَّى تُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَأَيُّكُمْ وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكَذِبَ
يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ
الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَجَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى تُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا

مَا يَجُونَ فِيهِ الْكَذِبُ

عَنْ أُمِّ كَلثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ
الْأُولَى لِللَّاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّهُ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ
لَيْسَ الْكَذَابُ الَّذِي يُصِلُ بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ خَيْرًا وَيُنْمِي خَيْرًا ن
قَالَ بَنُ شَهَابٍ وَلَمَّا سَمِعَ يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ مَا يَقُولُ النَّاسُ كَذِبَ

الْأَبِي نَبِيَّ الْحَرْبِ وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثُ الرَّجُلِ
أَمْرَاتِهِ وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا وَبِروايتها وَلَمْ أَسْمَعْ خِصُّ
فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ بِمِثْلِ مَا جَعَلَهُ يُؤَنِّسُ مِنْ
قَوْلِ ابْنِ شِهَابٍ **النَّمْيُ عَزْوَى الْجَاهِلِيَّةِ**
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ
فَلَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ
يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ
اللَّهِ لَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعْوَاهَا
فَانْتَهَتْ فَسَمِعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَالَةَ فَقَالَ قَدْ فَعَلُوهَا
وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذْلَ قَالَ

عُمَرُ دَعَى أَضْرِبَ عُنُقِ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ دَعَاهُ لَا يَتَّحَدَّثُ
النَّاسُ إِنْ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ ن

النَّمْيُ عَنِ السَّبَابِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْمُسْتَبَانَ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُونَ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَسِبُ أَحَدُكُمْ الْأَهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْأَهْرُ وَلَا يَقُولَنَّ
أَحَدُكُمْ لِلْغَيْبِ الْكَرَمِ فَإِنَّ الْكَلِمَةَ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ ن

إِمْسَاكُ السِّهَامِ بِرَبْصَاهَا

عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ
فِي مَسْجِدِنَا أَوْ سُوْقِنَا وَمَعَهُ بَيْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِلَفْيِهِ أَنْ

يُصَيَّبُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيْءٍ
النهي عن ضرب الوجه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ لِعَانَا
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِصَدِيقٍ أَنْ يَكُونَ لِعَانًا وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ يَنْبَغِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْعُضَ اسْفَانَ وَأَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ فَضَجَرَتْ فَلَعَنَهَا فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعَوْهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ قَالَ عِمْرَانُ فَكَأَنِّي أَرَاهَا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّارِ مَا

يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ ن
في الذي يقول هلك الناس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَمَوَّاهُ هَلَكُوهُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ لَا أَدْرِي أَهْلَاهُمْ بِالنَّصَبِ أَوْ أَهْلَاهُمْ بِالرَّفْعِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَكَ الْمُسْتَطْعُونَ قَالَهُمَا ثَلَاثَانِ جَعَلَ عَالِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ زَكَاةً وَرَحْمَةً ن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا أَنْ تَخْلُقَنِيهِ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَذِيَّتُهُ شَتَمْتُهُ لَعْنَتُهُ جَلَدْتُهُ فَأَجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تَقْرِبُهُ إِلَيْكَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْرِمُ الظَّالِمِينَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَا رَوَى عَنْ اللَّهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي
وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحْرَمًا فَلَا تَطْلُمُوا يَا عِبَادِي كُلَّكُمْ ضَاكٌ
إِلَّا مِنْ هَدْيَتِهِ فَاسْتَهْدُونِي إِيَّاهُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ
إِلَّا مِنْ طَعْمَتِهِ فَاسْتَطْعَمُونِي إِيَّاهُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ
عَارٍ إِلَّا مِنْ كِسْوَتِهِ فَاسْتَكْسُونِي إِيَّاهُمْ يَا عِبَادِي إِنَّمَا
تُحِطُّونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا غَفِيرُ الذُّنُوبِ جَمِيعًا
فَاسْتَغْفِرُونِي غَفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّمَا لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي
فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ
أَوْلَكُمْ وَأَخْرَجَكُمْ وَأَنْسَلَكُمْ وَجِئْتُمْ كَانُوا عَلَى نَفْسِي قَلْبٌ وَرَجُلٌ وَاحِدٌ

مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَجَكُمْ
وَأَنْسَلَكُمْ وَجِئْتُمْ كَانُوا عَلَى نَفْسِي قَلْبٌ وَرَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ
ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَجَكُمْ وَأَنْسَلَكُمْ
وَجِئْتُمْ فَأَمَّا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَسْأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ
إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ
إِذَا دُخِلَ الْبَحْرُ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ
أَوْفِيكُمْ أَيَّاهَا مَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَجِدِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ وَجَدَ
غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ الْإِنْفُسَةَ ن وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الْأَمَلُ لِلظَّالِمِينَ

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ

تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُبْلِىُّ لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَفْلِتْهُ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ
أَخَذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَ إِلَيْكَ
شَدِيدٌ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِيَنْصُرِ الرَّجُلَ إِخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا إِنْ كَانَ ظَالِمًا
فَلِيْنَهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلِيْنُهُ نَصْرٌ

فِي الَّذِينَ يَعَذِبُونَ النَّاسَ

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بَنِي جِرَامٍ وَجَدَ رَجُلًا
وَهُوَ عَلَىٰ جَمْرٍ يَشْمِسُ نَاسًا مِنَ النَّبَطِ فِي آدَاءِ الْحِزْنِيَّةِ فَقَالَ مَا
مِذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَعَذِّبُ الَّذِينَ يَعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا
لَا تَدْخُلُوا مِثْلَ مَا كَانُوا فِي الدُّنْيَا

أَنْتَقَسِمُ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَابًا كَيْنَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ
تَكُونُوا بَابًا كَيْنَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَابًا كَيْنَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ
مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ تَرَلُّوْا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ الْحِجْرِ أَرْضِ شَمْرَةَ وَاسْتَقُوا

مِنْ أَبَارِهَا وَعَجَنُوا بِهَا الْعَجِينَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُهْرَبُوا مَا اسْتَقُوا وَأَنْ يَعْلِفُوا الْإِبِلَ
الْعَجِينَ وَأَمَرَ هَهُنَا أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبَيْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرُدُّهَا النَّاقَةُ

الْقِصَاصُ وَإِذَا الْحَقُوقُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنْذَرْتُ

مَا الْمَفْلِسُ قَالُوا الْمَفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ قَالَتْ
إِنَّ الْمَفْلِسَ مَنْ أَمَّتْ مِنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ
وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ بِذَا وَقَذَفَ بِذَا وَآكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَدَ دَمَ
هَذَا وَضَرَبَ بِذَا فَيُعْطَى بِذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ
فَإِنْ قَبِيتَ حَسَنَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ اخِذَ مِنْ
خَطَايَاهُمْ فَطَرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طَرِحَ فِي النَّارِ وَعَنْهُ أَنْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَوُودَنَّ الْحَقُوقُ
إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَتَّى تَقَادَ الشَّاةُ الْجُلَاءُ مِنَ الشَّاةِ
الْقَرْنَاءِ

كِتَابُ الْقَدْرِ

قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ مُشْرِكُوا قُرَيْشٍ بِخِيَامٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَدْرِ فَتَرَلْت يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ
كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ

عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَبِيرُ
الْأَمْرُ بِالْقُوَّةِ وَتَرْكُ الْعَجْزِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ
الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ
خَيْرٍ أَحْرَصٌ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَأَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَلَا تَعْزُوانِ
أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَنْقُلْ لُوَانِي فَعَلْتُ كَمَا كُنْتُ أَوْلَى لَكِنِ قُلُوبُ
قَدْرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلْ فَإِنْ لَوْ نَفَخَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ

كُتِبَ الْمَقَادِيرُ قَبْلَ الْخَلْقِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُتِبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلْقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَتَيْنِ أَلْفِ سَنَةٍ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ

تَحَاجُّ آدَمَ وَمُوسَى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْتَحِ آدَمَ وَمُوسَى عِنْدَ رَبِّهِمَا فَجَحَّ آدَمُ وَمُوسَى قَالَ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ يَدَيْهِ وَتَفَخَّ فَيْدُكَ مِنْ رُوحِهِ وَاسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَاسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ خَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَابِحَ فِيهَا بَيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ جَنَّتِكَ

وَجَدَتْ اللَّهُ كُتِبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ عَمَّا قَالَ آدَمُ قَالَ آدَمُ فَمَلَّ وَجَدَتْ فِيهَا وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفْتَلُوْنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي يَا رَبِّ عَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَحَّ آدَمُ وَمُوسَى

الشَّقَاوُ وَالسَّعَادَةُ

عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا وَنِي يَدَيْهِ عُوْدٌ يَنْكُثُ بِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِمَّنْ تَقْسِرُ الْأَوْقَادَ عُلْمَ مَنَزَلِهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلِمَ نَعْمَلُ أَفَلَا تَنْتَكِلُ قَالَ لَا أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ فَمَا مِنْ أَعْطَى وَأَنْفَى وَصَدَّقَ

بِالْحُسْنِ فَسَنِيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ خَلَّ وَأَسْتَفْنَى وَدَلَّ بِالْخُنْ
فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لِيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ يَعْمَلُ
أَهْلَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ
لِيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ ن **الخلق كيف يخلو**

عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَرِيْحَةَ حَدِيْفَةَ
بْنَ أَبِي سَيِّدِ الْغِفَارِيِّ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُذُنِي هَاتَيْنِ يَقُولُ إِنَّ النُّطْفَةَ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ تَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ قَالَ زُهَيْرٌ حَسِبْتُ
قَالَ الَّذِي يَخْلُقُهَا يَقُولُ يَا رَبِّ أَذْكَرٌ أَوْ أُنْثَى فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا

أَوْ أُنْثَى ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَسْوَى أَوْ غَيْرُ سْوَى فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ سْوَى
أَوْ غَيْرَ سْوَى ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ مَا رَزَقَهُ مَا أَجَلَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ

شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا ن
كَيْتٌ عَلَى بِنْتِ أَدَمَ حَظَرٌ مِنَ الزَّنَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْتٌ عَلَى ابْنِ
أَدَمَ نَصِيْبُهُ مِنَ الزَّنَا مُدْرِكٌ ذَلِكَ لِأَحْمَالَةٍ فَالْعَيْنَانِ زَنَاهُمَا
النَّظْرُ وَالْأَذْنَانِ زَنَاهُمَا الْإِسْتِمَاعُ وَاللِّسَانُ زَنَاهُ الْكَلَامُ
وَالْيَدُ زَنَاهَا الْبَطْشُ وَالرِّجْلُ زَنَاهَا الْخَطَا وَالْقَلْبُ يَنْوِي

وَيَسْمَى وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيُكْذِبُهُ ن

تَصْرِيفُ الْقُلُوبِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِرِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ
مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ تَقَلِّبُ وَاحِدٌ يَصْرِفُهَا حَيْثُ شَاءَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ مُصَيِّفِ الْقُلُوبِ

صَيِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ
كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ فَابْوَاهُ يَهُودًا أَوْ نَصْرَانِيَّةً
كَانَتْ تَجِدُونَ إِلَّا بَدَلَ فَمَنْ تَجِدُونَ فِيهَا جَدْعًا حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ
تَجِدُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ مَيِّتَ صَغِيرًا
قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنْ

الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ طُوْنِي لِهَذَا عَصْفُورٍ مِنْ
عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يَدْرِكْهُ قَالَ أَوْغَيْرَ ذَلِكَ
يَا عَائِشَةُ إِنْ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ

آيَاتِهِمْ وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آيَاتِهِمْ
كِتَابُ الْعِلْمِ قَبْضُ الْعِلْمِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبِضُ الْعِلْمُ وَتَنْظُمُ الْفِتْنِ وَيُلْقَى الشُّخْ
وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْمَعْبُوحُ قَالَ الْقَتْلُ وَعَنْ عُرْوَةَ
بِنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ لَمْ يَنْتَرِعِ الْعِلْمُ انْتَرَعَا
يَنْتَرِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءُ حَتَّى إِذَا لَمْ

يترك عالماً اتخذ الناس رؤساءً جهلاً لا فسئلوها فافتوا بغير

علم فضلوها واذلوا

من سنة حسنة أو سيئة

ومن دعا إلى الهدى أو ضلالة

عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس من الأعراب إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد

أصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة فابطؤا عنه

حتى رأى ذلك في وجهه قال ثم إن رجلاً من الأنصار

جاء بصره من ورق ثم جاء آخر ثم تابعوا حتى عرف

السور في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من سن في الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعد كتب له مثل

أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام

سنة سيئة فعمل بها بعد كتب عليه مثل وزر من عمل بها

ولا ينقص من أوزارهم شيء وعن أبي هريرة أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا إلى الهدى كان له

من الأجر مثل أجر من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم

شيئاً ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الأثم مثل آثام

من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً

كتب غير القرآن والتخزين الكذب

على النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليحده وحدثوا

عَنِّي وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ قَالَ هَمَامٌ أَحْسِبُهُ قَالَ مَسْجِدًا

فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَكُمْ مِنَ النَّارِ

كِتَابُ الدُّعَاءِ

فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ أَحْصَاهَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ

الْجَنَّةَ وَيُحَدِّثُ رِوَايَةً أَنَّهُ وَتُرِيحُ الْوَتْرَانَ

دُعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ فَرَوَهَ بْنِ نُوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا عَنِ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا

سَع

مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ اسَلَّمْتُ وَبِكَ

أَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَيْنَيْكَ لَا إِلَهَ أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي

لَا يَمُوتُ وَأَجِبْ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَاسْمِعْ

يَقُولُ سَمِعَ سَامِعُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحَسِّنْ بِلَايِهِ عَلَيْنَا رَبَّنَا صَاحِبِنَا

وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا عَايِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَعَنْ أَبِي مُوسَى

الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو

لِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي

وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَمِزْلِي وَخَطَايَ

وَعَدِي وَكُلِّ ذَلِكُ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا
أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَمْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ
الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُوَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَصِلْ لِي دِينِي الَّذِي مَوْعِظَتُهُ أَمْرِي
وَأَصِلْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَايِشِي وَأَصِلْ لِي آخِرَتِي الَّتِي
فِيهَا مَعَادِي وَأَجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلْ
الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالْثِقَى وَالْعَفَافَ وَالْغَنَى وَعَنْ زَيْدِ بْنِ
أَرْقَمٍ قَالَ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ قَالَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ
وَالْحُبْنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ اتَّقِ نَفْسِي نَقْوَاهَا وَزَكَاةَ أَنْتَ
خَيْرٌ مِنْ زَكَاةِهَا أَنْتَ وَلِيَّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَلَلٍ
لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ
لَهَا ن وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآثَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ
أَسْأَلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي
وَجَمِّعْ أَصَابِعِي إِلَّا الْإِبْهَامَ فَإِنَّهَا وَلَا تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ
وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَادْكُرْ بِالْهُدَى

هُدَايَتِكَ الطَّرِيقَ وَبِالسَّدَادِ سَدَادِ السَّمَنِ

الدُّعَاءُ بِأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

يَنَامُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطْرُ فَاوُوا إِلَى غَارٍ فِي

جَبَلٍ فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِّ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنْ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ

عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انظُرُوا أَعْمَالَ أَعْمَلْتُمُوهَا صَالِحَةً

لِلَّهِ فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّه أَنْ يُفْرِجَ جِصَّاءَ عَنكُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ

اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَأَمْرَأَتِي وَوَلِي

صَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ أَرْعَى عَلَيْهِمْ فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ

بِوَالِدَيْهِ فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِي وَابْنِي نَائِي فِي ذَاتِ يَوْمٍ الشَّجَرِ

فَلَمْ أَتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْنَا مَا فَخَلَتْ كَأَنَّ أَحَبُّ

فِيئْتِ بِالْجِلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُسِهِمَا أَلَهُ أَنْ أَوْقِطَهُمَا مِنْ

نَوْمِهِمَا وَأَلَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ قَبْلَهُمَا وَالصَّبِيَّةَ تِيضَاغُونَ

عِنْدَ قَدْحِي فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِهِمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ

كُنْتُ تَعْلَمُ ابْنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا

فَرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَقَرَّحَ اللَّهُ مِنْهَا فَرْجَةً فَرَأَوْ مِنْهَا السَّمَاءَ

وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عِمَّ أَحَبَّتْهَا كَلَشِدِّ مَا

تُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا تَقْسِمًا فَأَبَتْ حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ

دِينَارٍ فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ فَرَجَّيْتُهَا بِهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ

بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا

بِحَقِّهِ فَقُمْتُ عَنْهَا فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ ابْنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً

وَجْهَكَ فَافْرِجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً فَفَرَّجَ لَهُمْ وَقَالَ الْآخَرُ
اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرْضٍ فَلَمَّا قَضَىٰ عَلَيْهِ
قَالَ أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَقَهُ فَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ
أَزَلْ أَرْزَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقْرًا وَرِعَاءَهَا فَجَاءَنِي
فَقَالَ ائْتِ اللَّهَ وَلَا تَظْلِمْنِي حَتَّى قُلْتُ أَذِيبُ إِلَىٰ تِلْكَ الْبَقَرِ
وَرِعَاءَهَا فَخَذَهَا فَقَالَ ائْتِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي فَقُلْتُ
إِنِّي لَا اسْتَهْزِئُ بِكَ خَذْ فِلكَ الْبَقَرِ وَرِعَاءَهَا فَاخْذْ
فَذَهَبَ بِهِ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ
فَافْرِجْ مَا بَقِيَ فَفَرَّجَ اللَّهُ مَا بَقِيَ لِي

الدُّعَاءُ عِنْدَ الْكَرْبِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ اللَّابِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ
يُسْتَحَابُّ لِلْعَبْدِ أَنْ يَجْعَلَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يُسْتَحَابُّ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ فَيَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ
يَسْتَجِبْ لِي **الْعَزْمُ فِي الدُّعَاءِ**

عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا
أَحَدُكُمْ فَلْيَعِزْ مَرْبِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُلْ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي
فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ

الدُّعَاءُ بِاللَّيْلِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَنَّ

اللَّيْلِ سَاعَةً لَا يُوَاقِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ
إِيَّاهُ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَتْرِكُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ
يَبْقَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْأَخْرَفِ يَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ
لَهُ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ن
الدُّعَاءُ عِنْدَ صِيَاغَةِ الدُّعَاءِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاغَةَ
الدُّعَاءِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكَ وَإِذَا سَمِعْتُمْ
نَهْيَ الْكَلْبِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا
الدُّعَاءُ لِلْمُسْلِمِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَزَلَ

عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلِ
كَرَاهِيَّةِ الدُّعَاءِ بِتَعْجِيلِ الْعُقُوبَةِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ رَجُلًا مِنْ
الْمُسْلِمِينَ قَدْ حَقَّتْ فَصَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ
إِيَّاهُ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ مَعَاظِفِي بِهِ فِي الْأَحْزَنِ

فَجَعَلَهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سُبْحَانَ اللَّهِ لَا تَطِيفُهُ أَوْلَا تَسْتَطِيعُهُ أَفَلَا قُلْتَ اللَّهُمَّ
إِنِّي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْأُخْرَى حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ

النَّارِ قَالَ فَدَعَا اللَّهُ لَهُ فَشَفَاهُ ن

كَرَاهِيَّةُ تَقْيِيهِ الْمَوْتِ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ تَرَلٍ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا يَدُمُ تَمَنِّيًّا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ احْيِنِي مَا كَانَتْ أَحْيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي **الذكر الترغيب في ذكر الله**
عَنْ وَجَلٍ وَالتَّقَرُّبُ إِلَيْهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي أَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأَةٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأَةٍ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي مَشْيَئِنتَهُ هَرَوْلَةٌ **اللَّهُ وَرَعَى الذِّكْرَ**

عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَعظَنَا فَذَكَرَ النَّسَاءَ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَصَاحِلْتُ الصَّبِيَّانَ وَلَا عِبْتُ الْمَاءَ قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَذَكَّرُ فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَأْفُقُ حَنْظَلَةَ قَالَ فَخَدَّشْتُهُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا فَعَلَ فَقَالَ يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ لَوْ كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبَكُمْ كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ لَصَافِحْتُمْ الْمَلَائِكَةَ حَتَّى يُسَلِّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطَّرِيقِ **الاجتماع على تلاوة كتاب الله تعالى**
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

وَمَنْ يَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَبَّرْ
مُسْلِمًا سَبَّرَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ
مَا كَانَ الْعَبْدُ بِعَوْنِ آخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ
عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ
فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ
بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتُمْ
الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي مَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ بَطَّأَ بِهٖ عَمَلَهُ لَمْ يُسْرِعْ
بِهِ نَسَبُهُ **فَضْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ**
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فَضُلَّالًا يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا
مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ وَحَفَّتْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى

يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَيَمْلَأُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعَدُوا
إِلَى السَّمَاءِ فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ حَتَّى يَقُولُونَ
جِنًا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكْبِرُونَكَ
وَيُهَلِّلُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ قَالَ وَمَا يَسْأَلُونَنِي قَالُوا
يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ قَالَ وَمَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا لَا يَا رَبِّ قَالَ
فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ قَالَ وَمَا يَسْتَجِيرُونَ
قَالُوا مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ قَالَ وَمَهَلْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا لَا
قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا وَيَسْتَغْفِرُونَكَ قَالَ
فَيَقُولُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجْرْتُهُمْ
مَا اسْتَجَارُوا قَالُوا يَقُولُونَ رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ عَبْدٌ خَطِيئٌ
إِنَّمَا مَرَّ فِجْلَسَ مَعَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ وَلَهُ غَفَرْتُ هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْتَقِي

بِهِمْ جَلِيْسُهُمْ ن رَفْعُ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ
فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالنَّكْبِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَ يَدْعُونَ أَصْمًا وَلَا غَائِبًا
أَنْتُمْ تَدْعُونَهُ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ قَالَ وَأَنَا خَلْفَهُ وَأَنَا
أَقُولُ لَأَحُولُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَنْ قَيِّسَ إِلَّا
أَدُلُّكَ عَلَى كَثْرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ

لَأَحُولُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ن

مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَسَاءِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا امْسَى قَالَ امْسَيْنَا وَامْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

لَأَشْرِيكَ لَهُ قَالَ أَرَاهُ قَالَ فِيمَنْ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَبِّ اسْأَلْ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا
وَاعْوِذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا رَبِّ اعْوِذْ
بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسَوْءِ الْكَيْدِ رَبِّ اعْوِذْ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ
وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا اصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا اصْبِحْنَا وَاصْبِحْ

الْمَلِكُ اللَّهُ ن التَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
اشْتَكَتْ مَا تَلَقَى مِنَ الرَّحَى فِي يَدِهَا وَاتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَبِيًّا فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ
بِحِكْمِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ

أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ ابْنُ صَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى مَكَانِكُمْ فَتَقَعَدُ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِي عَلَى
صَدْرِي وَقَالَ لَا أَعْلَمُكُمْ خَيْرًا إِعْمَاسًا لَتَمَانِي إِذَا أَخَذْتُمْ
مَضَاجِعَكُمْ أَنْ تَكْبُرَ اللَّهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَعَنْ
أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ
الْكَلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَا أَصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ أَوْ لِعِبَادِهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَعَمَدَانِ

مَرْقَاةُ الْإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةً كَانَتْ لَهُ عِدَّةٌ عَشْرَةَ
رِقَابَةٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةٍ وَنُحِيتَ عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةٍ
وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمَسِّي وَلَمْ
يَأْتِ أَحَدًا أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَهُ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ
قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَعَمَدَانِ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةً حُطَّتْ خَطَايَاهُ

وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ
مَا يُقَالُ عِنْدَ النَّوْمِ

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ

رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ اسْلَمْتُ نَفْسِي
 إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ
 أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَأَ مَعَكَ
 إِلَّا إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِكَ يَا كَلِيذِي أَنْزَلْتَ وَرَسُولَكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ
 فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ وَعَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُوِيَ أَحَدُكُمْ
 إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ
 فَإِذَا ارَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ وَلْيَقُلْ
 سُبْحَانَكَ رَبِّي لَكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَسْكَتَ
 نَفْسِي فَاعْفُ عَنِّي وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا حَفَظْتَهُ بِعِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ مِنْ سَبْحِ مِائَةِ تَسْبِيحَةٍ

منه

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْعَثُوا أَحَدَكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلُّ يَوْمٍ أَلْفَ
 حَسَنَةٍ فَنَسَأَلُهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ
 حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَتُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ
 أَوْ تُحْطَ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ

التعوذ من القتر وغيره

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَا وَلَا الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ
 وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الْبُرْجِ

وَالْبَرْدِ وَنَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ
مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ
المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَمِّ
وَالْمَأْتَمِ وَالمَغْرَمِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ القَضَاءِ وَمِنْ دَرَكِ
الشَّقَاءِ وَمِنْ شِمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَمِنْ جَهْدِ البَلَاءِ

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ
وَلِخْوَالِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ
تَشْمِيتُ العَاطِسِينَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَجُلَانِ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الأُخَرَ فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمِّتْهُ
عَطَسَ فُلَانٌ فَشَمَّتْهُ وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تُشَمِّتْنِي فَقَالَ إِنَّ هَذَا
حَمْدُ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَمُتَّحِدٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَلْمَةَ أَنَّ
أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَطَسَ رَجُلٌ
عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ فَقَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ
ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ

مَرْكُومٌ كِتَابُ التَّوْبَةِ

الأمر بالتوبة

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الأَعْرَبَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَنْتَبُ

إلبي في اليوم مائة مرة ون وعين البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقولون بفرح رجل
انفلتت منه راحلته تجر زمامها بارض فقير ليس بها طعام ولا
شرب وعليها له طعام وشرب فطلبها حتى شق عليه ثم
مرت بجذل شجرة فتعلق زمامها فوجد ما متعلقة به قلنا
شديدا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والله لئن اشد فرحا بتوبة عبده من الرجل راحلته ن

الصدق في التوبة

قال ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب وكان
قايده كعب من بني حنيفة قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في

غزوة تبوك قال كعب بن مالك لم اخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احد اخلف عنه انما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون غير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
تواثقتنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذ كرت في الناس منها فكان من خيري حين تخلفت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن
قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة
والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهم في تلك

الغزوة فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حَرَشِدٍ يَدٍ
وَأَسْتَقْبَلُ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَأَسْتَقْبَلُ عَدُوًّا كَثِيرًا أَجْلَى الْمَسْلُومِينَ
أَمْرُهُمْ لِيَتَأْتَهُبُوا أَهْبَةً غَزَوْهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ
وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا
يَحْمَلُهُمْ كِبَابٌ حَاقِظٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ الدِّيُونَ فَقَالَ كَعْبٌ فَقُلْ جُلُ
يُرِيدُ أَنْ تَغِيَّبَ يَظُنُّ أَنْ ذَلِكَ سَيَخْفِي لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحَى
مَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَزَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ
الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتْ التَّمَارُ وَالظَّلَالُ فَجَهَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَفِقَتْ أَعْدَاؤُكَ
أَتَجَنُّنَ مَعَهُمْ فَارْجِعْ وَلَمْ يَقْضِ شَيْئًا وَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَى
ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَادِي بِي حَتَّى اسْتَمَّ بِالنَّاسِ الْجَدُّ

فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ
وَلَمْ يَقْضِ مِنْ جِهَارِي شَيْئًا ثُمَّ عَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ يَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ
يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَادِي بِي حَتَّى اسْرَعُوا وَتَقَارَطَ الْغَزْوُ فَهَمَمْتُ أَنْ
أَرْحَلَ فَأَدْرَكَهُمْ فَلَيْتَنِي فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يَقْدَرْ ذَلِكَ لِي فَطَفِقْتُ إِذَا
خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَحْرُثُنِي أَنِّي لَا أَرَى فِي إِسْوَةِ الْأَمْعُمُوصَا عَلَيْهِ فِي التَّفَاقِ
أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَّرَ اللَّهُ مِنْ الضَّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَبْلُغَ بَنُو كُ فَقَالَ وَهوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ
بِئَبُوكُ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ يَا رَسُولَ
حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظْرُ فِي عَطْفِيهِ قَالَ لَهُ مَعَاذِ بْنِ حَيْلٍ
يُسَامُ فُلْتِ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا
مَيِّضًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ فَإِذَا هُوَ خَيْثَمَةُ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَتْ
بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ تَوَجَّهَ فَأَفْلَأُ مِنْ تَبَوُّكِ
حَضْرَتِي بَشَى فَطَفِقْتُ أَنْ ذَكَرْتُ الْكُذْبَ وَأَقُولُ بِمَاذَا أَخْرَجَ مِنْ
سَخَطِهِ غَدًا وَأُسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِ فَلَمَّا قِيلَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ انْطَلَقَ فَأَدِمَّا زَاخًا عَنِّي الْبَاطِلُ
حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَاجْمَعْتُ صِدْقَهُ وَصَبَّحْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ
بِالْمَسْجِدِ فَرَفَعَ فِيهِ رِكَعَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ

الْمُخْلَفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَجْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بَضْعَةً
وَتَمَائِينَ رُجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَا
وَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَغْفَرَهُمْ وَوَكَّلَ سَرِيرَهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى حِيَّتْ فَلَمَّا
سَلِمْتُ تَبَسُّمًا تَبَسُّمُ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى فِحِيَّتْ أَمْشِي حَتَّى
جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَّفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ
ظَهْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ
غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ إِنِّي سَاخِرُ مِنْ سَخَطِهِ بَعْدَ لَقْدِ
أُعْطِيتُ جَدًّا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لِيْنِ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ
حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلِيْنِ
حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَا رَجُوفِيهِ عُنُقِي اللَّهِ
وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عُدْرٌ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي

حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا
هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ فَقُمْتُ وَتَارَ
رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَابْتَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ
أَذْنِبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ عَجَزْتَ فِي أَنْ لَا تَكُونَ أَعْتَدَرْتَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَعْتَدَرْنَا إِلَيْهِ الْمُخْلَفُونَ
فَقَدْ كَانَ كَأَنَّكَ ذَنْبُكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤَيِّسُونَنِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ
أَرْجِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْزِمْتُ نَفْسِي قَالِ
ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِيَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ لَقِيَهِ مَعَكَ رَجُلَانِ
قَالَ امْثَلْ مَا قُلْتَ وَقِيلَ لَهَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ قَالَ قُلْتُ مِنْ هُمَا
قَالُوا مِرَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ

قَالَ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا اسْوَةٌ قَالَ
فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوا هُمَا لِي قَالَ وَلَهُيَ الْبَنِيُّ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ
قَالَ فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَتَغَيَّرُوا وَالنَّاحِيَةُ تَنَكَّرَتْ لِي فِي نَفْسِي
الْأَرْضُ فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرَفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ
لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي يَوْمِهِمَا يَكِيَانِ
وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَخْرَجُ فَاشْهَدُ
الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَإِنِّي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي
مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّلَ شَفِيئِهِ
بِرِدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ثُمَّ أَصِلُ قَرِيْبًا مِنْهُ وَأَسَارِقُهُ النَّظْرَ فَاذًا

فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي تَطَرَّأَلِي فَإِذَا التَّفْتُ غَوْهَ أَعْرَضَ
عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ الْمَسْلُومِينَ مَشَيْتُ
حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ
النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ
يَا قَتَادَةَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَنَّ إِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
قَالَ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ
فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَنَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حِينَ
حِينَ تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا
نَبِيحُ مَنْ نَبِيحُ أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ
يَقُولُ مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ
لَهُ إِلَى حَتَّى جَاءَنِي فَدَفَعَنِي كَمَا بَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ وَكُنْتُ كَاتِبًا

حتى

فَقَرَأْتُهُ وَإِذَا فِيهِ أَمَا بَعْدُ فَأَنَّهُ قَدِ بَلَّغْنَا أَنْ صَاحِبَكَ قَدِ
جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَصِيبَةٍ فَالْحَقُّ بِنَا
نَوَاسِكَ قَالَ فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتَهَا وَهَذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَيَسَّمَّتْ
بِهَا الشُّعُورُ فَجَسَّرَتْهَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْحَمْسِينَ وَاسْتَلْبَثْتُ
الْوَحْيَ إِذَا رَسُوكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيَنِي فَقَالَ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُرُّكَ أَنْ تَعْتَرِكَ أَمْرًا
فَقُلْتُ أَطَلَّقْتَهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلْ اعْتَرِكْهَا فَلَا تَقْرَبْنَهَا
قَالَ فَارْسَلْ إِلَى صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَمْرَاتِي
الْحَقِيقِي بِأَهْلِكَ فَلَوْنِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ
فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ

لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَدْرِي أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبُكَ فَقَالَتْ
إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَوَاللَّهِ مَا زَالَ بِكَ مِنْذُ كَانَ
مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا قَالَ فَقَالَ لِبَعْضِ أَهْلِ الْوَلَدِ
أَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ
فَقَدْ أَذِنَ لِامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ قَالَ فَقُلْتُ
لَا اسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا
يُدْرِي نِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا اسْتَأْذَنَتْ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ قَالَ فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ
عَشْرَ لَيَالٍ فَجِئْنَا لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَيْتُ عَنْ كَلَامِنَا
قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى طَهْرٍ
بَيْتٍ مِنْ بَيْوتِنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ

مِنَّا قَدْ ضَاقَتْ عَلَى نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَجَبْتُ
سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْ فِي عَلَى سَلِجٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ
يَا كَعْبُ ابْنِ مَالِكٍ ابْشِرْ قَالَ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ
قَدْ جَاءَ فَرَجٌ قَالَ فَاذْنِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاذْنِ
بِتُوبَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ
النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا فَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبَيْ مُبَشِّرُونَ وَرَضَ
رَجُلٌ إِلَى فَرَسٍ وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمٍ قَبْلِي وَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ
فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ
صَوْتَهُ يَبْشِرُنِي تَرَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُمَا أَيَّاهُ لِشَارَتِهِ
وَاللَّهِ مَا أَمَّاكَ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَأَسْتَعَرْتُ ثَوْبِي فَلَبِثْتُ مَعَهُمَا
فَانْطَلَقْتُ أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَانِي

النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا تُهَيِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ لِيهِ نِكَ
تُوبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ النَّاسُ
فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ تَهْرُوكٌ حَتَّى صَاحَ فَنَحْنِي وَمَنَانِي
وَاللَّهِ مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرَهُ قَالَ فَكَانَ
كَعَبٍّ لَا يَنْسَاهَا لِطَلْحَةَ قَالَ كَعَبٌ فَلَمَّا سَلَّتْ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهَوَّيْتُ
وَجْهَهُ مِنَ السُّرُورِ وَيَقُولُ ابْشِرْ خَيْرَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ
مُنْذُ وَلَدْنَاكَ أُمَّكَ قَالَ فَقُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ

حَتَّى كَانَ وَجْهَهُ قِطْعَةً قَمَرٍ قَالَ وَكَمَا نَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا
جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعُ
مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ
فَهُوَ خَيْرُكَ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي خَيْرٌ قَالَ
وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا اجْتَانِي بِالصَّدَقِ وَإِنْ مِنْ
تَوْبَتِي أَنْ لَا أَحْدِثَ إِلَّا صَدَقًا مَا بَقِيَتْ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا
عَلِمْتُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ابْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ الْحَدِيثِ مُنْذُ
ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مَا
ابْلَانِي وَوَاللَّهِ مَا تَعَدَّتْ كَرْبَةً مُنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنَّ

تَحْفَظُنِي اللَّهُ فِي مَا بَقِيَ قَالَ فَاتَرَكَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ لِقَدْتَابِ
اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
الْعُسْرَةِ حَتَّى بَلَغَ بِهِمْ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
خَلَفُوا حَتَّى ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ مِمَّا رَجَبَتْ وَضَاقَتْ
عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ حَتَّى بَلَغَ أَنْقُوا اللَّهَ وَكَوْنُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
قَالَ كَعْبٌ وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ
هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ اعْظُمُ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ
الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ نَزَلَ الْوَحْيُ شَرٌّ مَا قَالَ
لِأَحَدٍ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ
إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَا وَاعَهُمْ

اذ

جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ
فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
قَالَ كَعْبٌ خَلَفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرٍ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ قَبْلَ
مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَلَفُوا لَهُ
فَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ وَأَرْجَأُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمْرًا حَتَّى قَضَى اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ فِيهِ فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَرْضُ وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ مِمَّا خَلَقْنَا خَلْقًا عَنِ الْغُرُوبِ إِنَّمَا
هُوَ تَخْلِيفُهُ آيَانًا وَأَرْجَاؤُهُ أَمْرًا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَدَرَ
إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُمْ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ يَوْمٌ كَانَ قَبْلَ لَمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةَ

يُدْنُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ
اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَمَوْعِدُهُ فَوْقَ الْعَرْشِ أَنَّ
رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي وَعَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ طَبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً فِيهَا تَغْطِفُ الْوَالِدُ
عَلَى وَلَدِهَا وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا كَانَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا
عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ

مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ
اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنَ الْوَالِدِ بَوْلَدِهَا
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبِيٍّ فَأَذَا الْأُمَّةَ مِنَ السَّبِيِّ تَبْتَعِي إِذْ
وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبِيِّ أَخَذَتْهُ فَالصَّقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَارْضَعَتْهُ
فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْزِرُونِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ
طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَاللَّهِ وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ لَا
تُطْرَحَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ

مِنْ هَذِهِ بَوْلَدِهَا ن

لَنْ يَنْجِيَ أَحَدًا عَمَلُهُ مِنَ النَّارِ وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا

فَإِذَا

يَدْخُلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ وَلَا يُجِيرُهُ مِنَ النَّارِ وَلَا أَنَا إِلَّا بِرَحْمَةِ

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

مَا أَحَدٌ أَصَبَ عَلَىٰ أَذَىٰ يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ الْمُضْمُ يُجْعَلُونَ لَهُ

عَنْ أَنِي مُوسَىٰ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أَحَدٌ أَصَبَ عَلَىٰ أَذَىٰ يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ الْمُضْمُ يُجْعَلُونَ لَهُ
بِذًا وَتُجْعَلُونَ لَهُ وَلَدًا وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَايِبُهُمْ

وَيُعْطِيهِمْ

لَا أَحَدٌ غَيْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ غَيْرُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ

حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ نَقِيرُ الْعَبْدِ بِذُنُوبِهِ

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَحْرُزٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَأَبْنِ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ
سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُدْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ حَتَّىٰ يَضَعَ
عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيَقْرَأُ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ رَبِّ
اعْرِفْ قَالَ فَإِنِّي قَدْ نَسَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي آغْفِرُهَا
لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَىٰ صَحِيفَةً حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ

فَيُنَادَىٰ بِهِمْ عَلَىٰ رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ هَاؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ نَشَهَادَةُ أَرْكَانِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَمَلِهِ

عَنْ إِسْحَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَضَحَكَ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا أَصْحَابُ قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ

أَعْلَمُ قَالَ مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَقُولُ يَا رَبِّ أَلَمْ تَجْرِنِي مِنَ
الظُّلْمِ قَالَ يَقُولُ بَلَى قَالَ فَيَقُولُ فَإِنِّي لَا أُجِيرُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا
قَالَ فَيَقُولُ فَلَفِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا وَبِالْكَرَامِ الْكَافِرِينَ
شُهُودًا قَالَ فَيُخْتَمُ عَلَيْهِ فَيُقَالُ لِأَرْكَانِهِ انْطِقِي قَالَ فَتَنْطِقُ
بِأَعْمَالِهِ قَالَ ثُمَّ يُخَاطَبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ قَالَ فَيَقُولُ بَعْدَ الْكُنْ

وَسُخَّافَعْنُ كُنْتُ أَنَا ضِلُّن

خَشْيَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَشِدَّةُ الْحَوْفِ مِنْهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
لِيَجْعَلْ حَسَنَةً قَطْرًا لِأَهْلِهِ إِذَا مَاتَ فَحِرِّقُوهُ ثُمَّ أَذِرُوا نِصْفَهُ
فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ فَوَالَ اللَّهُ لِيَنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيُعَذِّبَنَّهُ
عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا مَا

أَمَرَهُمْ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ جَمَعَ مَا فِيهِ وَأَمَرَ الْبَحْرَ جَمَعَ مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ
لِيَفْعَلَتْ هَذَا قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ

مَرَاتِبُ الذَّنْبِ اسْتِغْفَرَنَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَا جَاءَ عَنِ رَبِّهِ
عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَذْنِبُ عَبْدٌ ذَنْبًا فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ

تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْنِبُ عَبْدِي ذَنْبًا عَلِمَ أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ

وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَأَذْنِبُ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ اعْفِرْ لِي ذَنْبِي

فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْنِبُ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنْ لَهُ رَبًّا

يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَأَذْنِبُ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ

اعْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَعَالَى أَذْنِبُ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنْ لَهُ رَبًّا

يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ أَعْمَلُ مَا شِئْتَ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ قَالَ

تَبَارَكَ

عَبْدُ الْأَعْلَى لَا أَدْرِي أَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ أَعْمَلُ مَا شِئْتُ
مَرَّازِنُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ ابْنِ قَالٍ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْتُهُ عَلَيَّ قَالَ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ

فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ

قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ

هَلْ حَضَرْتَ مَعَنَا الصَّلَاةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَدْ غُفِرَ لَكَ

بِحَدِّ الْكَلِمِ مُسْلِمٍ فَدَاغِ النَّارِ الْكُفَّارِ

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَيَقُولُ

هَذَا فِكَاحُكَ مِنَ النَّارِ

ذِكْرُ الْمُنَافِقِينَ

قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ إِلَى قَوْلِهِ حَتَّى يَنْفَضُوا

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسُ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

أَبِي الْأَصْحَابِ لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا

مِنْ حَوْلِهِ قَالَ زُهَيْرٌ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفِصٍ

حَوْلَهُ وَقَالَ لَيْنٌ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعْرَضُهَا

الْأَذَلَّ قَالَ فَاتَيْتُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْبَرْتُهُ

ذَلِكَ فَارْسَلَنِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ بِمِينِهِ

مَا فَعَلَ فَقِيلَ لَدَيْ زَيْدٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مَا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصَدَّقِي

إِذَا جَاءَ الْمَنَّا فَقُونَ ثُمَّ دَعَاهُمْ ابْنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيَسْتَعْفِفَهُمْ قَالَ فَلَوْ وَاوَوْسَهُمْ وَقَوْلُهُ كَانَهُمْ خُشِبًا

مُسْنَدُكَ قَالَ كَانُوا رَجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ ن

عَلَامَاتُ الْمَنَافِقِينَ

عَنْ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ لِعِمَارٍ أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ
فِي أَمْرِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ أَرَأَيْتُمْ أَرَأَيْتُمْ أَوْ شَيْئًا عَمِدَ إِلَيْكُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَمِدَ إِلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَعْمِدْ إِلَى النَّاسِ
كَافَةً وَلَكِنْ حَذِيفَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ ابْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قَالَ ابْنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِي اثْنَا عَشَرَ مَنَافِقًا
فِيهِمْ ثَمَانِيَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سِمِّ الْجِنَانِ ط

ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيهِمْ الدُّبَيْلَةَ وَارْبَعَةٌ لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَتْ
شُعْبَةُ فِيهِمْ ن وَعَنْ ابْنِ الطُّفَيْلِ قَالَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ

الْعَقْبَةِ وَبَيْنَ حَذِيفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ

أَنْشُدْكَ اللَّهُ كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقْبَةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ

أَخْبِرُهُ إِذْ سَأَلْتُكَ قَالَ كَمَا أَخْبَرَ الْمُخَصِّرَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنْ

كُنْتُ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ

أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرَبٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ وَعَدَّ رِثْلَةً قَالُوا مَا سَمِعْنَا مِنْ رِثْلَةٍ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَلِمْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ

وَكَانَ فِي حَرَّةٍ فَمَشَى فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ فَلَا يَسْبِقُنِي إِلَيْهِ

أَحَدٌ فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ ن

مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمِينَ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمِينَ تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً نَبَعَتْ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ لَمَوْتِ الْمُنَافِقِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَرَّ مِنْ سِيفِ فَلَمَّا كَانَ قَرِيبَ الْمَدِينَةِ هَاجَتْ رِيحٌ تُكَادُ أَنْ تَدْفِنَ الرَّايِبَ فَرَعِمَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لَمَوْتِ مُنَافِقٍ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَدِمَاتٌ نَبَتْكَ الْأَرْضُ الْمُنَافِقِيَّةَ فِيهَا

عَنْ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ مَنَارُ جَلٍّ مِنْ بَنِي النَّجَارِ قَدِ قَرَأَ

الْبَقْرَةَ وَالْإِسْرَاءِ وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِبَابِ قَالَ فَعَرَفُوهُ قَالُوا هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِحَدِّ فَاعْجَبُوا بِهِ فَمَا لَيْتَ أَنْ قَضَى اللَّهُ عَنْقَهُ فِيهِمْ فَخَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَاصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدِ بَنَدَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ثُمَّ عَادُوا فَخَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَاصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدِ بَنَدَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ثُمَّ عَادُوا فَخَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ

فَاصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدِ بَنَدَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا فَتَرَكُوهُ مَبْنُودًا **كِتَابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ قَبْضِ الْأَرْضِ**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ابْنُ مَلُوكِ الْأَرْضِ ن

البعث والنشور

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كرفضة
النقى ليس فيها علم لاحد ن وعن جابر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات
عليه ن وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم ن
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة
عراة قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم

الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم
الى بعض ن وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يحشر الناس على طرايق راعيين وراهبين واثان على بعير
وثلاثة على بعير واربعه على بعير وعشره على بعير وتحشر
بقيتهم النار ثبت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث
قالوا وتصبح معهم حيث اصبوا وتمشي معهم حيث امسوا
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله كيف
يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال ليس الذي امشاه
على رجليه في الدنيا قادرا على ان يمسيه على وجهه يوم

القيامة قال قتادة بل وعزة ربان
دنو الشمس من الخلق يوم القيامة

عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تُدْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ قَالَ سَلِيمُ بْنُ عَامِرٍ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا يَعْنِي بِالمِيلِ مَسَافَةَ الْأَرْضِ أَمْ المِيلَ الَّذِي يُكَلِّبُهُ الْعَيْنُ قَالَ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى عَيْبِهِ وَمَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِئُهُ الْعَرَقُ إِجْمًا قَالَ وَاشَارَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى فَمِنْهُمْ مَنْ

طَلَبَ الْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْفِدَاءَ

عَنْ إِبْنِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ

كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَكْتُ مُقَدِّبًا بِهَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ قَدْ آرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتِ فِي صَلْبِ آدَمَ أَنْ لَا

تَشْرِكَ أَحْسِبُهُ قَالَ وَلَا أُدْخِلُكَ النَّارَ فَابَيْتَ إِلَّا الشَّرْكَ ^{تَدْخُلُ الْجَنَّةَ} كِتَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ ^{أَوَّلُ زُمَرَةٍ} ^{تَدْخُلُ الْجَنَّةَ}

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمَرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتَفَلَّوْنَ وَلَا يَتَخَطَّوْنَ أَمْشَاطُهُمْ

الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمَسْكُ وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ وَآزُ وَاجُهُمُ الْحُورُ

الْعَيْنُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ آيِهِمْ آدَمُ تَتَوَّنُ

ذُرَاعًا فِي السَّمَاءِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفِيدَتْهُمْ مِثْلُ أَفِيدَةِ الطَّيْرِ
وَعَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ حَبْرٌ مِنْ
أَحْبَارِ الْيَهُودِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ فَدَفَعْتُهُ دَفْعَةً
كَأَنِّي صَرَعْتُ مِنْهَا فَقَالَ لِمَ تَدْفَعُنِي فَقُلْتُ لِأَنْتَ قَوْلَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ إِنَّمَا نَدَعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَاهُ أَهْلُهُ
بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اسْمِي مُحَمَّدٌ الَّذِي
سَمَانِي بِهِ أَهْلِي فَقَالَ الْيَهُودِيُّ جِئْتُ أَسْأَلُكَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَغِعْ شَيْءًا إِنْ حَدَّثْتُكَ قَالَ
اسْمِعْ بِأُذُنِي فَكُنْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِعُودٍ مَعَهُ فَقَالَ سَلْ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ

يَوْمَ يُثَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمْ فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الْجِسْرِ قَالَ
فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَازَةً قَالَ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ قَالَ الْيَهُودِيُّ
فَمَا تَحْفَتُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَالَ زِيَادَةُ كِبِدِ النَّوْنِ
قَالَ فَمَا عِذَابُهُمْ عَلَى أَثَرِهَا قَالَ يُخْرَجُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي
كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا قَالَ فَمَا شَرُّ الْجَهَنَّمَ عَلَيْهِ قَالَ مِنْ عَيْنِ فِيهَا
تُسَمَّى سَلْسِييَلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ
شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا بَنِي أَوْرَجَلٍ أَوْ رَجُلَانِ
قَالَ يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ قَالَ اسْمِعْ بِأُذُنِي قَالَ جِئْتُ أَسْأَلُكَ
عَنِ الْوَالِدِ قَالَ مَاءُ الرَّجُلِ أبيضٌ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرٌ فَإِذَا اجْتَمَعَا
فَعَلَامَتِي الْمَرْأَةُ إِذَا ذَكَرَ بِأُذُنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا عَلِمَتِي الْمَرْأَةُ

الذي يروي

مَنْ الرَّجُلِ انْتَابَا ذَنْ اللَّهَ قَالَ الْيَهُودِي لَقَدْ صَدَقْتَ
وَإِنَّكَ لِبَنِي ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَذَهَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الدِّيِّ سَأَلَنِي عَنْهُ
وَمَا لِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى آتَانِي اللَّهُ بِهِ

فَنِعْمَ الْجَنَّةُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ دَخَلَ
الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَيْئَسُ وَلَا يَتَلَبَّسُ بِثِيَابِهِ وَلَا يَفْنَى ثِيَابَهُ
وَعَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ
فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّابِثُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لِحْمَةً مِنْ لَوْلَاءٍ وَاحِدَةٍ مَجُوفَةٍ طُولُهَا

سِتُّونَ مِثْلًا لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يُطَوَّفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ
فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَا تُونَهَا وَكُلُّ جَمْعَةٍ
فَتَبَّتْ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْتُونَهُمْ وَجُوهَهُمْ وَثِيَابَهُمْ فَيَزِدُّونَ
حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَنْجَعُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ وَقَدْ أَزْدَادُوا حُسْنًا
وَجَمَالًا وَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُهُمْ وَاللَّهُ أَقْدَرُ أَزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا
حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَقُولُونَ وَأَنْتُمْ وَاللَّهُ لَقَدْ أَزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا
حُسْنًا وَجَمَالًا

مَا فِي الدُّنْيَا مِنْ نَهَارِ الْجَنَّةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعَانُ وَجِيحَانُ وَالْفُرَاتُ وَالنَّيْلُ كُلُّ مَنْ نَهَارَ الْجَنَّةِ

وَفِيهَا حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمُكَارِهِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمُكَارِهِ وَحُقَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ

أَقَلَّ سَائِرِ الْجَنَّةِ لِلنِّسَاءِ

عَنْ أَبِي الْيَتَابِ قَالَ كَانَ لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ امْرَأَتَانِ فَجَاءَ

مِنْ عِنْدِ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ الْأُخْرَى جِئْتُ مِنْ عِنْدِ فُلَانَةٍ

فَقَالَ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ فحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَقَلَّ سَائِرِ الْجَنَّةِ لِلنِّسَاءِ

فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

رُبَّ أَسْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرُكُ

وَعَنْ عِيَّاضِ بْنِ جِمَارٍ الْجَمَّاشِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ الْإِنِّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكُمْ

بِمَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَيَّ يَوْمِي هَذَا كُلُّ مَالٍ فَخَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالًا وَإِنِّي

خَلَقْتُ عِبَادِي خُنَفَاءَ كُلُّهُمْ وَإِنَّهُمْ أَشْتَمُ الشَّيَاطِينِ فَاجْتَالْتُمْ

عَنْ دَيْهِمٍ وَحَرَمْتُمْ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَّتْ لَهُمْ وَأَمَرْتُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي

مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَّتَهُمْ

عُرْبَهُمْ وَعَجْمَهُمْ الْإِبْقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُكَ

لَا بِتَيْلِكَ وَإِتْبَلِي بِكَ وَأَتَرَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يُغْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرَأُهُ

نَائِمًا وَيَقْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحْرِقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ إِذَا

رَبُّ يَشْلَعُوا رَأْسِي فَيَدْعُونَ خَبْرَةَ قَالَ اسْتَحْرِجْهُمْ كَمَا أَخْرَجْتُكَ

وَأَغْرَهُمْ نَعْرُكَ وَانْفِقْ فَسَنْفِقَ عَلَيْكَ وَأَبْعَثْ جَيْشًا بَعَثَ

يفعلوا

خَمْسَةٌ مِثْلَهُ وَقَائِلٌ مِّنَ الطَّاعِكِ مَنْ عَصَاكَ وَقَالَ أَهْلُ
الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مَّقْسِطٌ مُتَّصِدٌ وَمَوْفِقٌ وَرَجُلٌ
رَحِيمٌ رَفِيقٌ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٌ عَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ
ذُو عِيَالٍ قَالَ وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبَرَ
لَهُ الدِّينَ هُمُ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتَّبِعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا وَلَا خَائِنُ
الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَأَنْ دَقَّ الْأَخَانَةَ وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ
وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يَخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَذَكَرَ

وَالْفَاحِشُ الْبُخْلُ وَالكَذِبُ وَالشَّنْظِيرُ الْفَاحِشُ فِي

خُلُودُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فِيمَا فِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَصَارَ أَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ

أَتَى بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يُدْعَى ثُمَّ يُنَادَى
مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزِدُ أَهْلَ الْجَنَّةِ
فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ وَيَزِدُ أَهْلَ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ ن

صِفَاتُ النَّارِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُوعَى بِجَهَنَّمَ يَوْمِيذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ رِزْمًا مَعَ كُلِّ
رِزْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَدٍّ يَجْرُ وَهِيَ نَارٌ

مِثْلَةُ حَرِّ جَهَنَّمَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ هَذِهِ
الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ جِزْمًا مِنْ سَبْعِينَ جِزْمًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ قَالُوا وَاللَّهِ
إِنْ كَانَتْ لِكَافِيَةٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهَا فَضَّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةِ

وَسِتِّينَ جُزْأً كَلَّمَا مِثْلُ حَرِّهَا ن

بَعْدَ قَعْرِ جَهَنَّمَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ وَجِيئَةً فَقَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْرُونَ مَا هَذِهِ قَالُوا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذَا جَرْدٌ رَأَى بَيْنَهُ فِي النَّارِ مِنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ

الآن حِينَ انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا ن

أَهْوَى أَهْلُ النَّارِ عَذَابًا

عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْوَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَمْ يَغْلَبْ نَفْسَهُ وَشَرَّكَانَ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ مَا يَرَى أَنَّ أَحَدًا أَشَدَّ مِنْهُ عَذَابًا

وَإِنَّ لَهَا هَوْنًا عَذَابًا ن

مَا تَأْخُذُ النَّارُ مِنَ الْمَعْدِنِيِّينَ

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى حُجْرَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ

إِلَى تَرْقُوتِهِ ن

النَّارُ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الْأَضْعَفَاءُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ فَقَالَتِ النَّارُ أَوْثَرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَمَا لِي لَا يَدْخُلُنِي الْأَضْعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُومٌ وَعَجْزُهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَسْأَمِ عِبَادِي

وَقَالَ لِلنَّارِ ائْتِي عَذَابِي عَذَابٌ بِكَ مِنْ أَشْأُنِّ عِبَادِي وَلِكُلِّ
وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ مِلْوَةٌ فَمَا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا
فَيَقُولُ قَطِّ قَطِّ فَمِنْ ذَلِكَ تَمْتَلِي فَيَنْزِي وَيَعْصَمُهَا إِلَى بَعْضِ ن
عَذَابُ مَنْ سَبَّ السَّوَابِيَّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيْبِ بْنِ قَمْعَةَ بْنِ حَنْدِيفِ أَخَا بَنِي كَعْبٍ هَاؤُلَاءِ
يَجْرُقُصِبُهُ فِي النَّارِ وَفِي رِوَايَةٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَبَّ
السَّوَابِيَّ ن **عِظْمُ ضَرْبِ الْكَافِرِ فِي النَّارِ**
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرْبُ
الْكَافِرِ أَوْ نَابُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ وَغِلْظُ جِلْدِهِ مِثْلُ مَسِيرَةِ ثَلَاثِينَ
وَعِنْدَ يَرْفَعُهُ قَالَ مَا يَنْ مِثْلِي الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْلُ مَسِيرَةِ ثَلَاثِينَ أَيْامًا

لِلدَّرَاكِبِ الْمَسْرُوعِينَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ تَلَاكَ بِكَ مَدَّةٌ أَنْ تَرَى
قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ يَغْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ
وَيَرْوَحُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ ن

كِتَابُ الْفِتْرِ اقْرَاب

عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمًا فَرَأَى عَامِرًا مَجْرًا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِئْسَ
لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ أَفْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجُ
وَمَا جُوجُ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَقَ بِأَصْبَعِيهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي
يَلِيهَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْهَلْكَ وَفِينَا الصَّاحُونَ
قَالَ نَعَمْ إِذَا كَرَّمْتِ الْخَبْثُ ن

وَالْفَتْنِ إِذَا كَرَّمْتِ الْخَبْثُ

تُرْوَى الْفِتْرُ كَمَا وَقَعَ الْقَطْرُ

عَنْ إِسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ عَلَى
الْحِمِّ مِنْ أَطْحَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى ابْنِي لَأَرَى

مَوَاقِعَ الْفِتْرِ خِلَالَ أَيُّومِكُمْ كَمَا وَقَعَ الْقَطْرُونَ

عَرَضُ الْفِتْرِ عَلَى الْقُلُوبِ

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّمَا
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْفِتْرَ فَقَالَ
قَوْمٌ خُنُّ سَمِعْنَاهُ فَقَالَ لَعَلَّكُمْ تُعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ
وَجَارِهِ قَالُوا أَجَلٌ قَالَ تِلْكَ تُكْفِرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ
وَلَكِنْ إِنَّمَا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الَّتِي
تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ قَالَ حُذَيْفَةُ فَاسْكُتِ الْقَوْمُ فَقُلْتُ أَنَا قَالَ

أَنْتَ اللَّهُ أَبُوكَ قَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَعْرُضُ الْفِتْرُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عَوْدًا
عَوْدًا فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نَكَلَتْ فِيهِ نَكَلَةٌ سَوْدَاءٌ وَأَيُّ

قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نَكَلَتْ فِيهِ نَكَلَةٌ بَيْضَاءٌ حَتَّى تُصَيِّرَ عَلَى قَلْبَيْنِ أَيْضًا
مِثْلَ الصَّفَا فَلَا تُضْهِرُهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَالْأَخْرَاسُ سَوْدُ مُرْبَادٍ كَالْكُوزِ مَحِيئًا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا

مُرِيدًا

يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ قَالَ حُذَيْفَةُ وَحَدَّثْتُ
أَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا يَا أَبَا مُغَلَقٍ يُوشِكُ أَنْ يَكْسَرَ قَالَ عُمَرُ أَيْكَسَرَ
لَا أَبَاكَ فَلَوَانَهُ فَحُجَّ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ قَالَ لَا بَلْ يَكْسِرُ وَحَدَّثْتُ

أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يَقْتُلُ أَوْ يَمُوتُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيظِ
قَالَ خَالِدٌ فَقُلْتُ لِسَعْدِ يَا مَالِكُ مَا اسْوَدَّ مُرْبَادٌ قَالَ

شدة البياض في سواد قال فما الكوز بحيا قال منكوسان
بعث الشيطان سراياه يفتنون

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش
ابليس على الجرف يبعث سراياه يفتنون الناس فاغظهم

عنده اعظهم فتنة
ما يكون من الفتن الي يوم القيمة و

عن ابي ادريس الخولاني كان يقول قال حذيفة بن اليمان
والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنه في ما بيني وبين

الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه

وسلم اسرا الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه

عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعيد

الفتن منهن ثلث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن فتن كرايح

الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اوليك

الرهط كلهم غيري ن وعن حذيفة قال اخبرني رسول

الله صلى الله عليه وسلم بما هو كايين الى ان تقوم الساعة

فما منه شيء الا قد سألته الا اني لم اسله ما يخرج اهل

المدينة من المدينة ن الفتن نحو المشرق

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

وهو مستقبل المشرق ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة

ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان

لشفق كنوز كسرى وقيصر ن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا
فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَلَشَقَقْتُ كَنُوزَهُمَا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ن هَلَاكُهُ الْأُمَّةِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي
سَيَبْلُغُ مَلَاكُمَا مَا زَوَى لِي مِنْهَا وَأُعْطِيَتْ الْكَلْبَيْنِ الْأَحْمَرِ
وَالْأَيْضِ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لَأُمَّتِي أَنْ لَا يَهْلِكُوا بِسَنَةِ عَامَّةٍ وَإِنْ
يَسْلُطَ عَلَيْهَا عَدُوٌّ مِنْ سِوَى نَفْسِهِمْ يَسْتَبِيحُ عَلَيْهِمْ وَيَضْتَمُّهُمْ وَإِنْ رَبِّي
قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ
لَأُمَّتِكَ أَنْ لَا أَهْلِكُمْ بِسَنَةِ عَامَّةٍ وَلَا أُسَلِّطُ عَدُوًّا مِنْ سِوَى

انْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بِيَضْتَمُّهُمْ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَاقِطَارِهَا أَوْ
قَالَ مَنْ بَيْنَ أَوْكَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ كَبَعْضِ وَسِيَّتِي

بَعْضُهُمْ بَعْضًا ن
لَتَتَّبِعَنَّ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَتَتَّبِعَنَّ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا
بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي حِجْرِي لَتَبِعْتُهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ فَمَنْ ن

.. هَلَاكُهُمْ بِسَنَةِ عَامَّةٍ وَلَا أُسَلِّطُ عَدُوًّا مِنْ سِوَى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَهْلِكُ أُمَّتِي
هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَمَا قَامُرْنَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَلُوهُمْ

الْقُعُودُ عَنِ الْفِتَنِ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا
سَتَكُونُ فِتْنٌ الْأُمَّمُ تَكُونُ الْأُمَّمُ تَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ
الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا إِذَا نَزَلَتْ أَوْ
وَقَعَتْ فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِيْلِهِ وَمَنْ كَانَ لَهُ غَنَمٌ
فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ وَمَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ قَالَ فَقَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِرَأَيْتَ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ
قَالَ يَعُدُّ إِلَى سَيْفِهِ فَيَدُقُّ عَلَى حَدِّهِ حَجْرًا لِيَنْجُو إِنْ اسْتَطَاعَ
النَّجَاءَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ قَالَ فَقَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِرَأَيْتَ إِنْ أُرْهِقْتُ حَتَّى يُنْطَلِقَ بِي إِلَى أَحَدِ
الصَّفِينِ أَوْ أَحَدِ الْفَيْئِ فَضُرِبَ رَجُلٌ بِسَيْفِهِ أَوْ بِسَهْمٍ فَيُقْتَلُ

الْفَيْئِ

قَالَ يَبُوءُ بِأَثْمِهِ وَأَثْمُكَ وَيَكُنُ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ
إِذَا تَوَجَّهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا

عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِينِي

أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَخْنَفُ قَالَ قُلْتُ أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمْرِو

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ فَقَالَ لِي يَا اخْنَفُ ارْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَوَجَّهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا

فَأَقَاتِلُوا وَالْمُقْتُولُ فِي النَّارِ قَالَ قُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمُقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ قَدَّارٌ أَدَّ قَتْلَ صَاحِبِهِ

يَقْتُلُ عَمَارًا الْفَيْئَةَ الْبَلْحَنَةَ

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ عَمَارًا

نُصْرَةً

الغيبة الباغية ن ذكر الخراج عن أبي سلمة بن
 عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أنا ذوا الحوية
 وهو رجل من تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل إذا لم اعدل
 قد خبت وخسرت إن لم اعدل فقال عمر بن الخطاب يا رسول
 الله أذن لي لضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم
 وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
 يمرقون من الإسلام كما السهم ^{يمرق} من الرمية ينظر إلى بضله
 فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نصيبه فلا يوجد فيه شيء وهو

رضائه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى

القدح ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث
 الدم أيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو
 مثل البضعة تدر دُر يخرجون على خير فرقة من الناس قال
 أبو سعيد فاشهد أني سمعت هذا من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واشهد أن عليا بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه ^{علي}
 فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتى به حتى نظرت إليه
 على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت

علامات قيام الساعة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تقوم الساعة حتى تقتل فيئان عظيمتان تكون بينهما
 مقللة عظيمة ودعواهما واحد ن وعنه أن رسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ
بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ ن وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي تَقَسَّى بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا
حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيمَ قَتَلَ وَلَا الْمَقْتُولُ
فِيمَ قُتِلَ فَيَقِيلُ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ الْمُهْرَجُ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ
فِي النَّارِ ن وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ حِجَازٍ
تَضِيءُ أَعْنَاقَ الْأَبْلَاطِيِّينَ ن وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ
الْيَأْتُ نِسَاءَ دَوْشٍ حَوْلَ ذِي الْخَلْصَةِ وَكَانَتْ صَنَمًا تَعْبُدُهَا
دَوْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَبَالَهُ ن وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ حَتَّى تَعْبُدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُ لَا ظَنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ
كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ ذَلِكَ تَامٌ قَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ
مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رَحْمَةً طَيِّبَةً فَتُوفَى كُلُّ مُؤْمِنٍ فِيهَا
قَلْبُهُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيَبْقَى مِنْ خَيْرٍ
فِيهِ وَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ أَبِي جَهْمٍ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبٍ مِنْهَا
فِي الْبَرِّ وَجَانِبٍ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا
تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْرُوهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِذَا

جَاءُوا نَزَلُوا فَلَمْ يِقَانِلُوا بِسَلَاةٍ وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ قَالُوا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا قَالَ ثَوْرٌ وَلَا
أَعْلَمُ إِلَّا قَالَ الَّذِي فِي الْجِرِّ قَالَ ثُمَّ يَقُولُونَ الثَّانِيَةَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخِرُ ثُمَّ يَقُولُونَ الثَّلَاثَةَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَفْرَجُ لَهُمْ فَيْدٌ خَلُونَهَا فَيَغْنَبُونَ
فَيْنَاهُمْ يَقْتَسِمُونَ الْمَغَانِمَ إِذَا جَاءَهُم الصِّخْرُ فَقَالَ إِنْ
الِدَّجَالُ قَدْ خَرَجَ فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ وَعَنْهُ
إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى تَحْسِرَ الْفِرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتُلُ النَّاسَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ
مِنْ كُلِّ مَائَةٍ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَعَلِّي أكونُ
أَنَا الَّذِي لَجُونُ وَعَنْهُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يِقَانِلُوا قَوْمًا كَانُوا جُوهَهُمْ
الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا
يَعَالَهُمُ الشَّعْرُ وَعَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي شَلَالَةَ قَالَ لَا تَدْبُ
الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْجَمَّاهُ
وَعَنْهُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بَعْصَاهُ
وَعَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ ابْنِ أَبِي شَلَالَةَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
قَدْ أَسْلَمَ إِلَيْهِ الْيَهُودُ

وقيل من الأبرار

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمْ
الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِيَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ
فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرُ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَذَا يَهُودِيٌّ خَلَفِي
فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ إِلَّا الْغُرُقَةَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ
تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ
عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرَشِيُّ
عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو
أَبْصِرْ مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ قُلْتُ ذَلِكَ إِنْ فِيهِمْ بَخِصَالًا أَرْبَعَةً

إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ وَأَسْرَعُهُمْ إِنَابَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ
وَأَوْشَاهُمْ كُرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ وَخَيْرُهُمْ لَسَكِينٍ وَنَيْمٍ وَضَعِيفٍ
وَخَائِسَةٍ حَسَنَةً جَمِيلَةً وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ
قَالَ الرَّومِ

عَنْ بُسَيْرِ بْنِ حَابِرٍ قَالَ هَاجَتِ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكَوْفَةِ فَجَارِبُلُ
لَيْسَ لَهُ هَجِيرٌ إِلَّا يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ جَاءَتِ السَّاعَةُ
قَالَ فَتَقَعَدَ وَكَانَ مُتَكِيًا فَقَالَ إِنْ السَّاعَةُ لَأَنْفُودِي حَتَّى
لَا يُقَسِّمَ مِيرَاتٍ وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ثُمَّ قَالَ يَدِي هَكَذَا وَأَوْخَانَا
نَحْوَ الشَّامِ فَقَالَ عَدُوٌّ يَجْتَمِعُونَ لِأَهْلِ الشَّامِ وَيَجْتَمِعُ لَهُمْ
أَهْلُ الشَّامِ قُلْتُ الرُّومُ بَعْنِي قَالَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَيَكُونُ
عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالُ رِدَّةً شَدِيدَةً فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ

شُرْطَةٌ لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتُلُونَ حَتَّى يَحْزَبِينَ بَيْنَهُمْ
الَلَيْلُ فَيَفِيَّ هَاؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ وَتَفْنِي الشُّرْطَةُ
ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً
فَيَقْتُلُونَ حَتَّى مَيِّسُوا فَيَفِيَّ هَاؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ
وَتَفْنِي الشُّرْطَةُ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةَ
الْأَسْلَامِ فَجَعَلَ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً إِمَّا
قَالَ لَا يَرَى مِثْلَهَا وَإِمَّا قَالَ لَمْ يَرِ مِثْلَهَا حَتَّى إِنَّ الطَّيْرَ
لَيَمُرُّ بِجَنَابَتِهِمْ فَمَا يَخْلِفُهُمْ حَتَّى تَخْرُمِ مِثْلًا فَيَتَعَادُ بَنُو الْأَبِ
كَانُوا مِائَةً فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ فَبَاتَتْ
غَنِيمَةً يُفْرَحُ أَيُّ مِيرَاثٍ يُقَسَّمُ فِيهَا هُمْ لِذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا
يَبَأْسَ هُوَاكِبٍ مِنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمُ الصَّبْحُ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَهُمْ

وَذَرَاةٌ لَهُمْ فَيَرْفُضُونَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبَلُونَ فَيَبْعَثُونَ
عَشْرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَالْوَأَنَ حَيُّوْلَهُمْ هُمْ
خَيْرُ فَوَارِسٍ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسٍ

يَوْمَئِذٍ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ن الْحَسْفُ بِالْجَيْشِ الَّذِي يَوْمُ الْبَيْتِ

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُبَيْطِيَّةِ قَالَ دَخَلَ الْحَرِثُ ابْنُ
أَبِي رَمِيْعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمَّ
سَامَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَاهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي خَسِفَ
بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَتْ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ عَائِدٌ بِالْبَيْتِ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ

بَعَثُ فَإِذَا كَانُوا يَبِيدُونَ مِنَ الْأَرْضِ خُسْفٌ فَهَمَّ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ مَنْ كَارَهَا قَالَ يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَكِنَّهُ
يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نَبِيِّهِ ن قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ بَيْدَا الْمَدِينَةِ
سُكْنَى الْمَدِينَةِ وَعَمَارَتُهَا وَتَحْرِيْبُ
ذِي السُّوَيْقَتَيْنِ الْكَعْبَةَ ن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَبْلُغُ الْمَسَاكِينَ إِهَابٌ أَوْ يَهَابٌ قَالَ زُهَيْرٌ قُلْتُ لِسُهَيْلٍ
وَكَمْ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ كَذَا وَكَذَا مِثْلًا ه وَعَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرِيْبُ الْكَعْبَةِ

ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ ن
مَنْعُ الْعِرَاقِ دَرَاهِمَهَا وَالشَّامِ مِثْلَهَا
وَمِصْرَ أَرْدَبَهَا ه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْعَتِ الْعِرَاقِ دَرَاهِمَهَا وَقَفِيرُهَا وَمَنْعَتِ الشَّامِ
مُدِّيَهَا وَدَيْنَارُهَا وَمَنْعَتِ مِصْرَ أَرْدَبَهَا وَدَيْنَارُهَا وَعَدْتُمْ
مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ
بَدَأْتُمْ ثُمَّ يَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ الْحِمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمِيْنُ ن
رَفْعُ الْأَمَانَةِ وَالْإِيمَانِ مِنَ الْقُلُوبِ

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدِيثَيْنِ قَدَرَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ
الْأَمَانَةَ تَرَلَّتْ فِي جُدْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ تَرَلَّ الْقُرْآنُ وَعَلِمُوا
مِنَ السُّنَنِ ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ
النُّومَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِهِ فَيَنْطَلُ أَثَرُهَا مِثْلَ الْوَكْتِ

ثم ينام النومه فتقبض الأمانة من قلبه فينخل أثرها
مثل أثر المجل جمره وخرجته على رجله فنقط فتراه منبرا
وليس فيه شيء ثم أخذ حصاة فدحرجها على رجله فيصبح
الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدى الأمانة حتى
يقال إن في بنى فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل
ما أجلك ما أظرفه ما أعقله وما في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان ولقد اتى على زمان وما
أبالي ائكم بايعت لئن كان مسلما ليردته على دينه
ولئن كان نصرانيا او يهوديا ليردته عنى ساعيه وأما
اليوم فما كنت أباع منكم إلا فلانا وفلانان وعن ابي
سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه

منبرا

وسلم من خلفا يكم خليفة يجشوا الما حيا لا يعد عدا
الآيات التي تكوز قبل الساعة

عن حذيفة بن اسيد الغفارى قال اطلع النبي صلى الله
عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما نذكرون قالوا
تذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشايات
فذكر الدجال والدخان والداية وطلوع الشمس من مغربها
وترول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم وياجوج وماجوج
وثلثة خسوف حنوف بالمشرق وحنسف بالمغرب
وحنسف بحر من العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن
تطرده الناس الى محشرهم ن ن وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال فتنا

تذكرون

قَطَعَ اللَّيْلَ الْمَظْلَمُ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا يَبِيعُ دِينَهُ
بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَانِ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتَّةَ الدَّجَالِ وَالْدُّخَانَ وَدَابَّةَ الْأَرْضِ
وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَأَمْرَ الْعَامَّةِ وَخُوبِصَةَ أَحَدِكُمْ
وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَى اللَّهِ
مَا يَكُونُ مِنْ فِتْوَاهَاتِ الْمَلِكِ بِنِزَالِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ كَتَمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ قَاتِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ فَوَافَقُوهُ
عِنْدَ الْكَمَةِ فَأَنَّهُمْ لِقِيَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَاعِدٌ قَالَ قَالَتْ لِي نَفْسِي أَتَيْتُمْ فَقُمْتُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ لَا يَتَقَالُونَ
قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَعَلَّهُ يَنْجِي مَعَهُمْ فَأَتَيْتُهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ قَالَ
فَحَوِطْتُ مِنْهُ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ أَعَدُّهُنَّ فِي يَدِي قَالَ تَعْرُوْنَ
جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ
ثُمَّ تَعْرُوْنَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تُغْرُونَ الدَّجَالَ
فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَقَالَ نَافِعٌ يَا جَابِرُ لَا تَرَى الدَّجَالَ
يَخْرُجُ حَتَّى تَفْتَحَ الرُّومَ

فَتْحُ قَسْطَنْطِينَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بَدَائِقِ
فَيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمِيذٍ

فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْا
مِنَّا تَقَاتِلْهُمْ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ لَا وَاللَّهِ لَا تَخْلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
أَخْوَانِنَا فَيَقَاتِلُونَهُمْ فِيهِمْ مِثْلُ مَا لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا
وَيُقْتَلُ ثَلَاثُ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَقْتَحِمُ الثَّلَاثُ
لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَفْتَحُونَ قُسْطَنطِينَةَ فَيَنَالُهَا فَيَقْسِمُونَ
الغَنَائِمَ قَدْ عَلِقُوا سِيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمْ
الشَّيْطَانُ أَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ فَيَخْرُجُونَ
وَذَلِكَ بِالْحِلِّ فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ فَيَنَالُهَا فَيَغْدُونَ
لِلْقِتَالِ يَسْوُونَ الصُّفُوفَ إِذْ أَيْمَتِ الصَّلَاةَ فَيَتَرَلُّ
عِيْسَى ابْنُ مَرْثَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاتَمَّهُمْ فَإِذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ
كَأَيُّ ذُوبِ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ فَلَوْ تَرَكَه لَأَنْذَابَ حَتَّى يَمْلِكَ وَلَكِنْ تَمَلَّكَ

يَعْدُونَ

اللَّهُ يَسِيدهُ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ ن
ذِكْرُ ابْنِ صَبَّارٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ لَقِيَهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ طُرُقُ
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ
اللَّهِ فَقَالَ هُوَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتُهُ وَكُتُبُهُ مَا تَرَى قَالَ أَرَى عَرْشًا عَلَى
الْمَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ
عَلَى الْجَبْرِ وَمَا تَرَى قَالَ أَرَى صَادِقِينَ وَكَاذِبًا أَوْ كَاذِبِينَ
وَصَادِقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِسْ عَلَيْهِ
دَعْوَاهُ ن وَعِنْدَهُ قَالَ خَرَجْنَا حُجَّاجًا أَوْ عَمَّارًا وَمَعَنَا ابْنُ صَبَّارٍ

قال فتر لنا مراً لا فتفرق الناس ويبقى أنا وهو منه
فأستوحش عليه
وحشة شديدة فيما يقال عنه قال وجاءتاه
فوضعه مع متاعي فقلت إن الحرس شديد فلو وضعت
تحت تلك الشجرة قال ففعل قال فرفعت لنا غم
فانطلق فجاء بعيس فقال أشرب أبا سعيد فقلت إن
الحرس شديد واللبن حار ما بي إلا الكره أن أشرب عن
يده أو قال اخذ عن يده فقال أبا سعيد لقد همت أن
أخذ جلاً فأعلقه بشجرة ثم اختلفت ما يقول الناس
يا أبا سعيد من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما خفي عليكم معشر الأنصار الست من أعلم الناس
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قد قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر وأنا مسلم أو
ليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عقيم
لا يولد وقد تركت ولدي بالمدينة أو ليس قد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة وقد
أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة قال أبو سعيد حتى
كدت أن أعذب ثم قال له أما والله أني لأعرفه وأعرف
مولده وأين هو الآن قال قلت له تبأ لك ساير اليوم
وعن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله
أن ابن صايد الدجال فقلت أحلف بالله قال اني سمعت
عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه
وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ن وعن عبد الله

بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قَبِلَ ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ عِنْدَ لُحْمِ بَنِي مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحُلْمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَبْنِ صَيَّادٍ اشْهَدْ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ اشْهَدْ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ وَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدْ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ائْتِنِي بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَا نَبِيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَقَالَ لَهُ

فَرَضَهُ
فَرَفَضَهُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَطَ الْأَمْرَ عَلَيْكَ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ حَيْبَاءً فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخَانُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَأُ فَلَنْ تَعُدُّوْا قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ اضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تَسْلُطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ بَنِي كَعْبٍ إِلَى التَّحْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّحْلَ طَفِقَ يَتَّقَى بِحِدْوَعِ النَّخْلِ وَهُوَ

تَحَدُّثُ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ
فَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى
فِرَاشٍ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمَنَةٌ فَرَأَتْ ابْنَ صَيَّادٍ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ تَقِيٌّ جَذُوعٌ الْخَلْ
فَقَالَتْ لَابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافٍ وَهِيَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا
مُحَمَّدٌ فَتَارَ ابْنَ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ سَأَلْتُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأُتِيَ
عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لَمْ يَكُنْ
مِنْ نَبِيِّ الْأَقْدَانِ ذَرَّةٌ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَكُنْ
أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيُّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَدُ

وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَدَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ
وَإِخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ تَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَدَّ رَأَى النَّاسَ
الدَّجَالَ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرُؤُهُ مَنْ
كَرِهَ عَمَلَهُ أَوْ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَقَالَ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ

يَرَى أَحَدًا مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ
يُخْرِجُ الدَّجَالَ مِنْ غَضَبِهِ بَعْضُهَا

عَنْ نَافِعٍ قَالَ لَقِيَ ابْنَ عُمَرَ ابْنَ صَيَّادٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ
الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا أَغْضَبَهُ فَانْتَفَخَ حَتَّى مَلَأَ السَّبِيلَةَ
فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا فَقَالَتْ لَهُ رَحِمَ اللَّهُ

مَا رَدَّتْ مِنْ صَيَادٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُخْرَجُ مِنْ غَضَبِي بَعْضُهَا

الدَّجَالُ مَعَهُ نَارٌ

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الرَّجُلِ مِنْهُ مَعَهُ نَهْرٌ أَوْ جَرِيَانٌ أَحَدُهُمَا

رَأَى الْعَيْنَ مَاءً أَيْضُ وَالْآخَرَ رَأَى الْعَيْنَ نَارًا تَأْجَّجُ

فَمَا أَدْرَكَ أَحَدٌ قَلْبَاتِ النَّهْرِ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا أَوْ لِيُغْمِضَ

ثُمَّ لِيُطَاطِئَ رَأْسَهُ فَيَشْرَبُ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَإِنَّ الدَّجَالَ

مَمْسُوحُ الْعَيْنِ عَلَيْهَا ظَفْرٌ عُلْيَظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ

كَافِرٌ يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ وَغَيْرِ كَاتِبٍ وَوَعِنَ

النَّوَائِسِ ابْنِ سَمْعَانَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الدجال

بمعناه

وَسَلَّمَ الدَّجَالَ ذَاتَ عَدَاةٍ فَحَقَّقْنَا فِيهِ وَرَفَعْنَا حَتَّى ظَنَّنَاهُ

فِي طَائِفَةِ الْمُتَحَلِّ فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ مِنَّا فَقَالَ مَا

شَأْنَكُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَالَ عَدَاةً فَحَقَّقْتَ

فِيهِ وَرَفَعْتَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ الْمُتَحَلِّ فَقَالَ غَيْرِ الدَّجَالَ

أَخَوْفِي عَلَيْكُمْ أَنْ يُخْرَجَ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِجُهُ دُونَكُمْ وَأَنْ

يُخْرَجَ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرٌ وَحَجِجْتُ نَفْسِي وَاللَّهُ خَلِيفَتِي

عَلَى كُلِّ مَسَلِمٍ إِنَّهُ شَابٌ قَطِطٌ عَيْنُهُ عَيْنَةُ طَائِفِيهِ كَأَنِّي

أَشْبَهُهُ بِعَبْدِ الْعَزِيِّ ابْنِ قَطِينٍ فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ

عَلَيْهِ فَوَاحِشُ سُورَةِ الْكَهْفِ إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ

وَالْعِرَاقِ فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا يَا عِبَادَ اللَّهِ فَانْتَبَهُوا

فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا لِبَشَرٍ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا

يَوْمَ كَسَنَتْ وَيَوْمَ كَثُرَ وَيَوْمَ جُمُعَةٍ وَسَائِرِ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِ
قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَتْ أَتَكْفِينَا فِيهِ
صَلَاةُ يَوْمٍ قَالَ لَا أَقْدِرُ وَاللَّهِ قَدَرَهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَمَا اسْرَعَتْ فِي الْأَرْضِ قَالَ كَالغَيْثِ اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ
فِيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيَوْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ
لَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ وَالْأَرْضُ فَتَنْبُتُ فَتَرْوِحُ عَلَيْهِمْ
سَارِحَتَهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًّا وَأَسْبَغَتْ ضُرُوعَهَا
وَأَمَدَّ خَوَاصِرَهُمْ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيُرَدُّونَ
عَلَيْهِ قَوْلُهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيُصِيبُونَ مُجَلِينَ لَيْسَ بَأَيْدِيهِمْ
مِنْ أَسْوَاحِهِمْ وَمِمْزُجَاتٍ خَرِبَةٍ فَيَقُولُ لَهَا أَخْرِجِي كَنُوزَكَ
فَتَنْبَعُهُ كَنُوزَهَا كَيْعَاسِيَّ النَّخْلِ ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مَمْتَلِيًّا

شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَيْنِ رَمِيَّةِ الْغُرُضِ
ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ يَضْحَكُ فَيُنَامُ هُوَ كَذَلِكَ
إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ
عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِي دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَيْنِ
وَإِضْعَاكَفِيهِ عَلَى أَجْحَةِ مَلَائِكِينَ إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ
وَإِذَا رَفَعَ تَخَدَّرَ مِنْهُ جَمَانٌ كَاللُّوْلُؤِ فَلَا جِلَّ لِكَافِرٍ
يَجْدُرُ بِحَقِّ نَفْسِهِ الْإِمَاتُ وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي
طَرَفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يَدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَأْتِي
عِيسَى قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ
وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَيُنَامُ هُوَ كَذَلِكَ إِذَا وَحَى
اللَّهُ إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا إِلَى لَيْدَانٍ لِأَحَدٍ

فخوز
فخوز

بقنا لهم فذرعبادي الى الطور وبعث الله ياجوج
وما جوج وهم من كل حدب ينسلون فيمروا اويلهم على
حجرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقولون
لقد كان بهذه مرة ماء وتحصني الله صلى الله عليه
وسلام عيسى واصحابه حتى يكون راس الثور لاحد هم خير
من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب بنى الله عيسى عليه
السلام واصحابه الى الله عز وجل فيرسل الله عليهم
التعفن في رقابهم فيصبحون فرسى كمويت نقيس واحدة
ثم يبط بنى الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون
في الارض موضع شبر الا ملأه زهمم وبتتهم فيرعب
بنى الله عيسى واصحابه الى الله عز وجل فيرسل الله تعالى

طيرا كاعناق البخت فحملهم فتنطرحهم حيث شاء الله عن
وجل ثم يرسل الله تعالى مطرا لا يكلن منه بيت مدر
ولا وبر فيغسل الارض حتى يترها كالزلقة ثم يقال للارض
انبتى ثمرتك وردى بركتك فيوميذ تاكل العصابة
من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى
ان اللقمة من الابل لتكفي الفيام من الناس واللقمة
من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقمة من الغنم
لتكفي الفخذ من الناس فينهاهم كذلك اذ بعث الله
ريحا طيبة فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل
مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يهاجرون فيها
تخرج الحمير فعليهم تقوم الساعة ن وفي رواية بعد

قوله قد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتموا
إلى الجبل الأحمر ويوجد بيت المقدس فيقولون لقد قلنا
من في الأرض هلم فلنقل من في السماء فيؤمن بنسائهم
إلى السماء فيرد الله عليهم نسا بصر مخصوصة دمان
وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من
المؤمنين فلقاه المسالِحُ المسالِحُ الدجال فيقولون
له أين تعمد فيقول اعمد إلى هذا الذي خرج قال فيقولون
له أو ما تؤمن برنا فيقول ما برنا خفاء فيقولون اقتلوه
فيقول بعضهم لبعض ليس قدرناكم ربكم أن تقتلوا أحدا
دونه قال فينطلقون به إلى الدجال فاذا أراه المؤمن

قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبع
فيقول خذوه فاشجوه فيوسع ظهره ويطنه ضربا قال
فيقول أما تؤمن بي قال فيقول أنت المسيح الكذاب
قال فيؤمر به فيؤثر بالميشار من مفرقه حتى يفرق
بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم
يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له انؤمن بي فيقول
ما اذدت فيك الابصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس
إنه لا يفعل بعدى باحد من الناس قال فيأخذ الدجال
ليذجه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع
إليه سبيلا قال فيأخذ بيده ورجليه فيعذب به فيحسب

الناس انما قد فة الى النار وانما التي في الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس
شهادة عند رب العالمين وعن عامر بن شراحيل
الشعبي انه سأل فاطمة بنت قيس فحدثته وساق الحديث
الى قولها فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته
جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه
ثم قال تدرون لم جمعتم لرغبة ولا لرهبة ولكن
جمعتم لان تيمما الداري كان رجلا نصرانيا فجا بع
واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كت احدكم عن مسيح
الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا
من نخم وجدام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفوا

ما جمعتم له
قالوا الله ورسوله اعلم قال في ربه

الى جزيرة في البحر حيث مغرب الشمس فجلسوا في اقرب
السفينة فدخلوا في الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير
الشعر لا يدرون ما قبله من ذب من كثرة الشعر
فقالوا وبيك ما انت قالت انا الجساسة قالوا وما
الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في
الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سميت لنا رجلا
فزعمنا منها ان تكون شيطانة قال انطلقنا سراغا حتى
دخلنا الدير فاذا فيه اعظم الناس رأيا وقط خلقا
واشده وثاقا مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى
كعبيه بالحديد قلنا وبيك ما انت قال قد قد رتم على
خبري فاخبروني ما اتم قالوا نحن ناس من العرب كنا

فِي سَفِينَةٍ بِحَرَّةٍ فَصَادَ قَتَا الْجَرَجِينَ اغْتَلَمَ فَلَعِبَ نَا الْمَوْجُ
شَهْرًا ثُمَّ أَرْفَيْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ فَجَلَسْنَا فِي اقْرُبِهَا فَدَخَلْنَا
الجزيرة فلقينا فيها دابة اهل كثر الشعر لا ندري ما
قبله من دبره من كثر الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالت
انا اجتاسة فقلنا وما اجتاسة قالت اعمدوا الى
هذا الدير فانه الى خبركم بالاسواق فاقبلنا اليك سراعا
وفرعنا منها ولم نأمن ان تكون شيطانا فقال اخبروني
عن تخليسان قلنا عن اي شأنها تستخبر قال اسلكم
عن خليا هل يثمر قلنا له نعم قال اما انه يوشك ان لا
يثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية قلنا عن اي شأنها
تستخبر قال هل فيها ماء قالوا اي كثيرة الماء قال انماها

يدري

شعر

الرجل

يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ قَالُوا عَنْ أَيِّ
شَأْنِهَا تَسْتَحْبِرُ قَالَ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ وَهَلْ يُزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ
العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزدعون من مائها قال
اخبروني عن بني الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل
يثرب قال اقلله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم
فاخبرناه انه ظهر على من يليه من العرب والطاعوه
قال قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذلك
خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عنى انا المسيح واني
يوشك ان يودن لي في الخروج فاخرج فاسيب في الارض
فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة
وهما محمتان على كلتا هما كلما اردت ان ادخل واحدا او

وَاحِدًا مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكَُ يَدِي السَّيْفُ صَلْتًا يَصُدُّنِي
عَنْهَا وَعَلَى كُلِّ تَقَبٍّ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ يَحْرُسُونَهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَنَ مَخَضَرَةَ فِي الْمَنْبَرِ هَذِهِ طَيْبَةٌ
هَذِهِ طَيْبَةٌ هَذِهِ طَيْبَةٌ يَعْنِي الْمَدِينَةَ الْأَمَلَ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ
ذَلِكَ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَيْمَمٍ أَنَّهُ
وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ الْآنَ
فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ لِأَبْلِ مَنْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ
قَبْلِ مَنْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ وَأَوْ مَاءً
يَبِيءُ إِلَى الْمَشْرِقِ قَالَتْ فَحَفِظْتُ بِهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ ابْنِ سِنِّ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَّبِعُ الدُّجَالُ مِنَ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ

سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ نَ وَعَنْ أُمِّ شَرِيكٍ أَنَّهَا
سَمِعَتْ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِيَقْرَأَنَّ النَّاسُ مِنَ
الدُّجَالِ فِي الْجِبَالِ قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ الْعَرَبَ

يَوْمَئِذٍ قَالَ هُمْ قَلِيلٌ ن
قَوْلُ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاللَّهِ لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا فَلْيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ وَ
الْحَزِيرَ وَيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ وَلْيَتْرَكَنَّ الْقَلَاصَ فَلَا يُسْعَى
عَلَيْهَا وَلْيَتَدَهَبَنَّ الشُّنَّاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ وَلْيَدْعُونَ

إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ ن
لَا تَرَى كَلَامَ عَالِي الْحَوْطِ طَاهِرِينَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا تَرَالُ طَائِفَةً مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ قَالَ فَيُنزَلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ
أَمِيرُهُمْ تَعَالَى صَلِّ لَنَا فَيَقُولُ لَا إِنْ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ

أَمْرًا تَكْرِمَةً اللَّهُ يَعْزُّهُ الْأُمَّةُ
بُعِثْنَا وَالسَّائِكَةُ كَهَاتَيْنِ

عَنْ الشَّرِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّائِكَةُ

كَهَاتَيْنِ قَالَ وَضَمَّ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى

تَقْرِبُ قِيَامَ السَّائِكَةِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى السَّاعَةُ

فَنظَرُ إِلَى أَحَدِ ثَمَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فَقَالَ إِنْ يَعِشَ مِثْلَ مَا يُدْرِكُ

الْهَرَمَ قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ وَوَعَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ

قَالَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَحْبِبُ اللَّفْحَةَ فَلَا يَصِلُ الْإِنَاءُ

إِلَى يَدَيْهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ الثَّوْبَ فَمَا

يَتَبَايَعَانِهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلُ يَلُوطُ حَوْضَهُ فَمَا يُصَدِّدُ

حَتَّى تَقُومَ وَوَعَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ التَّخْنَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا

يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَالَ آيَةٌ قَالَ أَرْبَعِينَ شَهْرًا

قَالَ آيَةٌ قَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ آيَةٌ قَالَ ثُمَّ يُنَزِّلُ اللَّهُ

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَذْبُذُونَ كَمَا يَنْبِتُ الْبَقْلُ وَلَيْسَ مِنَ الْأَنْسَانِ

شَيْءٌ إِلَّا يَبِيءُ الْأَعْظَا وَاحِدًا وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَمِنْهُ يَرْكَبُ

الخلق يوم القيامة ن

اضرقت الرجال النساء

عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدى فتنة هي اضر على الرجال من النساء

كتاب الزهد والرقائق

اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً

مشقة عيش النبي صلى الله عليه

وسلم والده وصبهم على الثمر والماء ن

عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى

الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذوكب الا

شطر شعيرة في رفي لي فاكلت منه حتى طال على فكلته

ففي ن وعنهما انها كانت تقول والله يابن اختي انما

لنظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في

شهرين وما يوفد في ابيات رسول الله صلى الله عليه

وسلم ناز قال قلت يا خالة فما كان يعيشتكم قالت

الاستوان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى

الله عليه وسلم جيران من الاضار وكان لهم منايج

فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

من البانها فيسقيناه ن وعن عائشة قالت ماشيع ان

محمد صلى الله عليه وسلم مذ قدم المدينة من طعام بر

ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ وَوَعْنَهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَبْرٍ شَعِيرٍ يَوْمَ بَيْنِ مَثَابِعِينَ حَتَّى
قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَعْنُ النَّعْمَانِ
ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ السَّمُّ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لِقَدْرَاتٍ
نَبِيَّتُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ
سَبَوْ فُقْرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَغْنِيَاءِ
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو
ابْنَ الْعَاصِ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ السَّنَاءُ مِنَ فُقْرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّكَ أَرَأَيْتَ نَأْوِي إِلَيْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ أَلَيْسَ
مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانْتِ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ قَالَ فَإِنْ
لِي خَادِمٌ قَالَ فَانْتِ مِنَ الْمَلُوكِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَاءَ

ثَلَاثَةٌ تَقَرَّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالُوا
يَا مُحَمَّدُ إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ لَانْفَقَةَ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا
مَتَاعٌ فَقَالَ لَهُمْ مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْنَا فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا
مَآيَسَّرَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَرْنَا أَمْرَكُمْ لِلسُّلْطَانِ وَإِنْ
شِئْتُمْ صَبَبْتُمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فُقْرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ بَارَبَعِينَ خَرِيْفًا قَالُوا فَإِنَّا نَصَبُّ
لَا نَسْأَلُ شَيْئًا وَوَعْنُ بِنِ عُبَيْسٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقْرَاءَ وَأَطْلَعْتُ
فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْبَنَاتُ
الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ مِلْكُ اللَّهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الدُّنْيَا بَيْعٌ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا

مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَنَفْتِيهِ فَمَرَّ بِجَدِي أَسَلَّ مَيِّتٍ

فَتَأَوَّلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِيهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ هَذَا لَهُ بَدْرُهُمْ

فَقَالُوا مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بَشِيٌّ وَمَا نَصنع بِهِ قَالَ تُحِبُّونَ أَنَّهُ

لَكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيِّيًا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسَاكُ

فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ وَاللَّهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا

عَلَيْكُمْ حَشِيَّةُ التَّافِسِ

عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ أَخِي بَنِي فَهْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الدُّنْيَا فِي الْأَحْزَةِ إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ

هَذَا وَأَشَارَ لِحِجِّي بِالسَّبَابَةِ فِي أَيْمٍ فَلْيَنْظُرْ مَا يَرْجِعُ

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بَاتِي خِزْمَتَيْهَا وَكَانَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَاحِبُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ

عَلَيْهِمُ الْعَلَاءُ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنْ

الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلاَهُ

الْفَجْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَبَسَمَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ

أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِبَشِيٍّ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا أَجَلٌ يَا رَسُولَ

اللَّهِ قَالَ فَأَبْشِرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسْتَكْفُرُ فَوَاللَّهِ مَا أَخَشَى عَلَيْكُمْ

بِأُذُنِي

فَوَاللَّهِ

ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من
كان قبلكم فتانسوها كما تانسوها وتهدككم كما اهداكمم

الابتلاء بالدنيا

عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمي فاراد
الله ان يتلبيهم فبعث اليهم ملكا فاتي الابرص فقال
فقال اي شئ احب اليك قال لون حسن وجلد حسن
ويذهب عني الذي قد قدرني الناس قال فمسحه فذهب
عنه قدره واعطى لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي
المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق
الا ان الابرص واقرع قال احدهما الابل وقال الاخر

البقر قال فاعطى ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها
قال فاتي الاقرع فقال اي شئ احب اليك فقال شعرة
حسن ويذهب عني هذا الذي قد قدرني الناس قال
فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا قال فاي المال
احب اليك قال البقر فاعطى بقرة حاملا قال بارك الله
لك فيها قال فاتي الاعمي فقال اي شئ احب اليك قال
ان يرد الله الى بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد
الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال
الغنم فاعطى شاة والدا فاتح هذان وولد هذا قال
فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا
واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيبته

أَجَابُ قَالَ رَجُلٌ مُسْكِينٌ قَدْ انْقَطَعَتْ بِهِ الْحِيلُ فِي سَفَرِي فَلَا
بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَكَى أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ
اللونَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيًّا اتَّبِعْ عَلَيَّ فِي
سَفَرِي فَقَالَ أَحْفَوقُ كَبِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَاتِبِي أَعْرِفُكَ أَلَمْ
تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْدِرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ
إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنِ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا
فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ قَالَ وَاتِي الْأَقْرَعُ فِي صُورَتِهِ
فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيَّ
هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ قَالَ
وَإِنِّي الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مُسْكِينٌ
وَإِبْنُ سَيْبِلٍ انْقَطَعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي

الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَى أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ
شَاةً اتَّبِعْ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدَكُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي
فَإِذَا مَا شِئْتِ وَدَعِ مَا شِئْتِ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ
شَيْئًا أَخَذْتَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ فَإِنَّمَا ابْتَلَيْتُمُ

فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسَخَطَ عَلَيَّ صَاحِبِيكَ ن
قَلْبُ الدُّنْيَا وَالصَّبْرُ عِنْمَا

عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيْرِ الْعَدَوِيِّ قَالَ حَطَبْنَا عَثْبَةَ ابْنِ غُرَوَانَ
فِحْمَدَ اللَّهِ وَاتَّشَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَتْ
بَصْرِي وَوَلَّتْ حِدَاءً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صَبَابَةٌ الْإِنَاءِ نَيْصًا بِهَا
صَاحِبُهَا وَإِنَّمَا مُنْقَلِبُونَ مِنْهَا إِلَى دَارِ لَا زَوَالَ لَهَا
فَانْقَلِبُوا بِخَيْرٍ مَا بَحَضَرْتُمْ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنْ أَحْمَرَ يَلْقَى
تَحْرِيْمُكُمْ

شَفِيرٌ مِنْ شَفِيفَةٍ جَهَنَّمِ فِيهِمْ فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُدْرِكُ لَهَا
قَرَأُوا وَاللَّهُ لَمَلَأَنَّ أَفْجِئْتُمْ وَلَقَدْ ذُكِّرْنَا أَنْ مَا يَنْ مِصْرَيْنِ
مَنْ مِصْرَيْنِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا
يَوْمٌ وَهِيَ كَطَيْفُطٍ مِنَ الزَّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتِي سَابِعَ سَبْعَةٍ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا
وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً
فَشَقَّقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَأَيْتَرَّتْ بِنِصْفِهَا
وَإِثْرُ سَعْدٍ بِنِصْفِهَا فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا أَصْبَحَ
أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ
فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا وَإِنَّمَا تَكُنْ نَبْوَةٌ وَقَطْرٌ
الْإِتْسَاحَتْ حَتَّى يَكُونَ أَحْرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا فَسْتَخْبِرُونَ وَتُخْبِرُونَ

الْأَمْرَ أَبْعَدَانِ أَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ فَوْقَكُمْ فَمَنْ

أَجْدَرُ أَنْ لَا تَرُدُّ رُوَاغَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ن وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ

قَالَ كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي بَيْلِهِ فَجَاءَهُ ابْنُهُ عَمْرٌ فَلَمَّا رَأَاهُ

سَعْدٌ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مِذَا الرَّايِكِ قَتَلَ فَقَالَ

لَهُ انْتَرَلْتِ فِي بَيْلِكَ وَعَنْكَ وَتَرَكْتِ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمَلِكَ

بَيْنَهُمْ فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ أَسْكُتِ سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْكُفِّيَّ

الْكُفِّيَّ الْحَقِّيَّ ن **مَنْ أَسْرَكَ بِعَمَلِهِ غَيْرَ اللَّهِ**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَا غَنَى الشُّكَاةِ عَنِ الشُّرِكِ مِنْ عَمَلِ عَمَلًا
اشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشَرِكُهُ نَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ سَمِعَ
اللَّهُ بِهِ وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهُ بِهِ نَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا الْعَبْدُ
لِتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ يَنْزِلُ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا يَمِينِ الْمُشْرِقِ إِلَى
الْمَغْرِبِ **الصَّبْرُ عَلَى الدِّينِ عِنْدَ الْإِبْتِلَاءِ**
عَنْ صَهْبِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ
مَلِكٌ فِي مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ فَلَمَّا كَبُرَ قَالَ لِلْمَلِكِ
إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا مَأْعَلِمَةً السَّحْرِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ
غُلَامًا يَعْلمُهُ وَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ فَقَعَدَ إِلَيْهِ

وَسَمِعَ كَلَامَهُ فَأَعْجَبَهُ فَكَانَ إِذَا اتَى السَّاحِرَ مَرًّا بِالرَّاهِبِ
وَقَعَدَ إِلَيْهِ فَذَا اتَى السَّاحِرَ ضَرْبَهُ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ
فَقَالَ إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ قُلْ حَبَسَنِي أَهْلِي وَإِذَا خَشِيتَ
أَهْلَكَ قُلْ حَبَسَنِي السَّاحِرَ فَيُنِيمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا اتَى عَلَى
دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ فَقَالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِرَ
أَفْضَلَ أُمَّ الرَّاهِبِ أَفْضَلُ فَأَخَذَ حَجْرًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ
كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ
هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَمُوتَ النَّاسُ فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا وَمَضَى النَّاسُ
فَاتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ أَيُّ بَنِي أَنْتَ
الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ أَرَى وَأَنْتَ تُسْتَبْتَلَى
فَإِنْ ابْتَلَيْتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ وَكَانَ الْغُلَامُ يُرَى الْأَكْمَةَ

وَالْأَبْرَصُ وَيُدَاوِي النَّاسَ سَائِرَ الْأَدْوَاءِ فَسَمِعَ جَلِيسُ
لِلْمَلِكِ كَانَ قَدِ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ فَقَالَ مَا هَٰهُنَا
لَدَا أَجْمَعُ إِنَّ أَنْتَ شَفَيْتَنِي قَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ أَنْتَ أَمْتٌ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ
فَأَمَّنَ بِاللَّهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَتَى الْمَلِكُ فَجَلَسَ إِلَيْهِ
كَأَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ
قَالَ رَبِّي قَالَ وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي قَالَ رَبِّي وَرَبُّ اللَّهِ
فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ فَوَجَّهَ بِالْغُلَامِ
فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَيُّ نَبِيٍّ قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تَبْرِيءُ إِلَٰهَهُ
وَالْأَبْرَصُ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ قَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا
يَشْفِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى

الرَّاهِبِ فَوَجَّهَ بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَن دِينِكَ فَأَبَى
فَدَعَا بِالْمِيثَارِ فَوَضَعَ الْمِيثَارَ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ
حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَن
دِينِكَ فَأَبَى فَوَضَعَ الْمِيثَارَ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ
حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَن دِينِكَ
فَأَبَى فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى
حَيْلِ كَذَا وَكَذَا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجِبَلَ فَإِذَا بَلَغْتُمْ بِهِ ذِرْوَتَهُ
فَإِنْ رَجَعَ عَن دِينِهِ وَالْأَفْطَرِحُوهُ فَذْهَبُوا بِهِ فَصَعَدُوا
بِهِ الْجِبَلَ فَقَالَ اللَّهُمَّ الْكُفْيْتُمْ بِمَا شِئْتُمْ فَزَجَفَتْ بِهِمُ الْجِبَلُ
فَسَقَطُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا فَعَلَ
أَصْحَابُكَ فَقَالَ كَفَانِيَهُمُ اللَّهُ فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ

فَقَالَ اذْهَبُوا بِهِ فَاَحْمِلُوهُ فِي قَرْقُورَةٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ
فَاِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَالْاَقْدِفُ فَوْهُ فَذْهَبُوا بِهِ فَقَالَ
اللَّهُمَّ اِكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ فَانْكَحَاتْ بِهِمُ السَّفِينَةَ فَعَرَفُوا
وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا فَعَلَ اصْحَابُكَ
قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ فَقَالَ لِلْمَلِكِ اِنْكَ لَسْتَ بِقَاتِلٍ حَتَّى تَفْعَلَ
مَا اَمْرُكَ بِهِ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ جَمَعَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ
وَاحِدٍ وَتَصَلَّبَنِي عَلَيْهِ ثُمَّ نَاخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي ثُمَّ ضَمَّ
السَّهْمَ فِي كِبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَلَّ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ ثُمَّ ارْتَمَى
فَاِنْكَ اِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي فَجَمَعَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ
وَصَلَّبَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ نَاخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ
فِي كِبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ ثُمَّ رَمَاهُ فَوَضَعَ

خَذ

السَّهْمَ فِي صَدْعِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صَدْعِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ
فَمَاتَ فَقَالَ النَّاسُ امَّنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ امَّنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ امَّنَّا
بِرَبِّ الْغُلَامِ فَارْتَمَى الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ اَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ قَدْ
وَاللَّهِ تَرَلَّ بِكَ حَذْرُكَ قَدْ اَمَّنَ النَّاسُ فَاَمْرًا بِالْاِخْتِارِ وَدَبَّافُوهُ
السَّيِّئُ فَحَدَّتْ وَاضْرَمَ النِّيَّانُ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ
فَاَحْمُوهُ فِيهَا اَوْ قِيلَ لَهُ اَقْتِحْمُ فَعْمَلُوا حَتَّى جَاءَتْ اِمْرَاةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ
لَهَا فَتَقَاعَسَتْ اَنْ تَقَعَ فِيهَا فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ يَا اُمَّهُ اَصْبِرِي
فَاَنْكَ عَلَى الْحَقِّ ن **كِتَابُ فَضَائِلِ**

الْقُرْآنِ فَاتَّحَهُ الْكِتَابُ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَمَا جِيرِلٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ تَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ

فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ هَذَا بَابٌ مِّنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ فَتُفْتَحُ الْيَوْمَ
لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَتُنزَلُ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ
إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أُوتِيَتْهُمَا لَمْ يُوتِيَاهُمَا بِنِي قَبْلَكَ فَاتَّخَذَهُ الْكُتُبُ وَخَوَاتِمُ سُورَةٍ

الْبَقْرَةِ لَنْ تَقْرَأَ أَحَدٌ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ ^{سَهْلٌ}
قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَسُورَةُ الْبَقْرَةِ وَالْ

عَنْ أَبِي إِمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا
لِأَصْحَابِهِ اقْرَأُوا الزُّهْرَاوِينَ الْبَقْرَةَ وَالْإِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا
يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غِيَابَتَانِ
أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا اقْرَأُوا

سُورَةَ الْبَقْرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ وَلَا
يَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ قَالَ مُعَاوِيَةُ بَلَّغْنِي أَنَّ الْبَطْلَةَ السَّحْرَةُ

فَضْلُ نَبِيِّ الْكُرْسِيِّ

عَنْ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا أَيُّهَا الْمُنْذِرُ اتَّذِرْ أَيُّ آيَةٍ مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَعَكَ
أَعْظَمُ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُنْذِرُ
اتَّذِرْ أَيُّ آيَةٍ مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَعَكَ أَعْظَمُ قُلْتُ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قَالَ فَضْرَبَ فِي صَدْرِي

وَقَالَ لِيَمْنِكَ الْعِلْمُ يَا أَيُّهَا الْمُنْذِرُ
خَوَاتِمُ سُورَةِ الْبَقْرَةِ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

من قرأها نسين الأيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

سُورَةُ الْكَهْفِ

عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

حفظ عَشْرًا يَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ

فَضْلُ قُلُوبِهِمْ وَأَحَدٌ

عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيجز

أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ

ثلث القرآن قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن

وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بقوله هو

الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه

فقال إنها صفة الرحمن فانا أحب أن أقرأها فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحب من

فَضْلُ الْمُعْوِذِ بَيِّنٌ

عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الم تر آيات أنزلت هذه الليلة لم ترمثلهن وقل أعوذ

برب الفلق وقل أعوذ برب الناس

مَنْ رَفَعَ بِالْقُرْآنِ

عن عامر بن واثلة أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر

بعضفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت

على أهل الوادي فقال ابن ابزى قال ومن ابن ابزى فقال

مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارى
لكما بالله عز وجل وانه عالم بما لفر ايض قال عمر اما ان نبيكم صلى
الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما
ويضع به اخريين **فصل تعلم القرآن**
عن عقبه بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم
الى بطحان او الى العقيق فياتي منه بناقتين كوما وين في
غير اثم ولا قطع رحمة فقلنا يا رسول الله كلنا نجب ذلك
قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرأ ايتين من
كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلث واربع
خير من اربع ومن اعدا دهن من الابل ن

سألوا جابنه عبيد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه ان يكفن فيه
اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتصلي عليه
وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما خير نبي الله عز وجل فقال استغفر
لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يعفر الله لهم وسأزيد على سبعين مرة قال انه منافق
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتزل الله
عنى وجل ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا نتم على قبره

فضائل عثمان رضي الله عنه

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيتي كاشفا عن فخذي أو ساقيه فاستاذن أبو بكر رضي الله عنه فاذن له وهو على ذلك الحمال فتحدث ثم استاذن عمر رضي الله عنه فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان رضي الله عنه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا أقول ذلك في يومٍ واحدٍ فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل أبو بكر فلم تمس له ولم تبأله ثم دخل عمر فلم تمس له ولم تبأله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الاستحي من رجل تسجي منه الملايلة ن

استحي

١٥٦
وعن أبو موسى الأشعري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائطٍ من حوائط الأضار وهو متكئ يركز بعوده بين الماء والطين إذ استفتح رجل فقال افتح وبشرة بالجنة قال فإذا أبو بكر رضي الله عنه ففتحت وبشرته بالجنة قال ثم استفتح رجل آخر فقال افتح وبشرة بالجنة قال فذهبت فإذا هو عمر رضي الله عنه ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر قال اجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتح وبشرة بالجنة على بلوى تكون قال فذهبت فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه قال ففتحت وبشرته بالجنة قال وقلت الذي قال فقال اللهم صبرا والله المستعان

فَصَايِدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَمْرًا مَعَا وَيَهُ بِنَ
أَبِي سَيْفِيَانَ سَعْدًا فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا تَرَابٍ فَقَالَ
أَمَا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَنْ أَسْبَهُ لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ وَقَدْ
خَلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغَارِيهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ
خَلَفْتِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى لِأَنَّهُ لَا بُدَّ بَعْدِي وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْرِ الْأَعْطِينَ
الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَتُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ

فَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ ادْعُوا لِي عَلِيًّا فَأَوْتِي بِهِ أَرْمَدَ فَبَصُقَ فِي
عَيْنَيْهِ وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمَّا تَرَكْتَ هَذِهِ
الرَّايَةَ نَدَعُ ابْنَانَا وَابْنَاكُمْ وَنِسَانَا وَنِسَاءَكُمْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا صَنِ
اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَذَا أَهْلِي ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْرِ الْأَعْطِينَ
هَذِهِ الرَّايَةُ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ الْيَوْمِيَّةَ قَالَ فَتَسَاوَرْتُ
لَهَا رَجَاءً أَنْ أَدْعَى لَهَا قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيَّاهَا وَقَالَ
امْشِ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَ فَسَارَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ

رَأَى رَسُولَهُ

عنه شيئا ثم وقف ولم يلبث فصرخ يا رسول الله على ماذا
اقابل الناس قال قائلهم حتى يشهدوا وان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم
واموالهم والاجفها وحسابهم على الله عز وجل ن وفي
حديث سعد بن رسول الله اقبالهم حتى يكونوا مثلنا
قال اتقد على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فواستلان
لهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من ان تكون لك حمزة
النعيم فضايك سعد بن ابي وقاص رضي الله
عن عائشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقدمة المدينة ليلة وقال لبي رجل صالحا من

اصحابي تحرسني الليلة قال فيينا نحن كذلك سمعنا خششة
سلاح فقال من هذا قال سعد بن ابي وقاص فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال وقع في نفسي خوف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحيت احرسه فدعا
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام ن وعنه عامر
بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه
يوم احد قال كان رجلا من المشركين قد احرق المسلمين
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك ابي وامي قال
فترعت له بسهم ليس فيه نضل فاصبت جنبه فسقط وانكثت
عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تطرت
الى نواجذه ن وعنه مصعب بن سعد عن ابيه انه تركت فيه

آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ حَلَقْتُ أُمْرُسَعِدٍ أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا
حَتَّى يَكْفُرَ بِيَدَيْهِ وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ قَالَتْ زَعَمْتَ أَنْ اللَّهَ
تَعَالَى وَمَا لَكَ بِوَالِدَيْكَ فَاثِمًا مَكًّا وَأَنَا أُمْرُكُ بِهَذَا
قَالَ مَكَتُ ثَلَاثًا حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهَا مِنْ أَجْهَدِ قَقَامِ ابْنِ لَهَا
يُقَالُ لَهُ عِمَارَةٌ فَسَقَاهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى سَعْدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ آيَةٌ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا
تَطْعِمَهُمَا وَمَا جِئْتُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاصَابَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْنِيَّةَ عَظِيمَةً وَأَذَاهَا سَيْفٌ فَلَخَذَتْهُ
فَأَنَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ تَقَلَّبِي هَذَا السَّيْفَ
فَأَنَا مَنْ قَدِ عَلِمْتَ حَالَهُ فَقَالَ رُدُّهُ مِنْ جَيْتٍ أَخَذْتَهُ فَأَنْطَلَقْتُ

حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَلْقِيَهُ فِي الْقَبْرِ لَأَمْتِي نَفْسِي فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ
أَعْطِينِيهِ قَالَ فَشَدَّ لِي صَوْتَهُ رُدُّهُ مِنْ جَيْتٍ أَخَذْتَهُ قَالَتْ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْفَالِ قَالَ وَمَنْ مَرَضْتُ
فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَا بِي فَقُلْتُ دَعْنِي
أَقْسِمُ بِمَا لِي جَيْتٌ سَيِّئٌ قَالَ فَبِئْسَ قَلْبٌ فَالْتَصِفْ قَالَ
فَبِئْسَ قَلْبٌ فَالْتَلْتُ قَالَ فَسَكَتَ فَكَانَ بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزًا
قَالَ وَانَيْتُ عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ فَقَالُوا تَعَالَ
نُطْعِمُكَ وَنُسْقِيكَ خَمْرًا قَالَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُحْرِمَ الْخَمْرُ
قَالَ فَأَنَيْتُهُمْ فِي حِشٍّ وَالْحِشُّ الْبُسْتَانُ فَإِذَا رَأْسُ حِزْوٍ
مَشْيُومٍ عِنْدَهُمْ وَرِيقٌ خَمْرٍ قَالَ فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ قَالَ
فَذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ عِنْدَهُمْ فَقُلْتُ الْمُهَاجِرُونَ حَيْرٌ

مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لِحْيِ الرَّاسِ فَضَرَبَنِي بِهِ
فَجَرَحَ اتَّقِ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزِّي وَجَلِّي يَعْنِي نَفْسَهُ شَانَ الْحَمْرِ إِنَّمَا الْحَمْرُ
وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فَاجْتَنِبُوهُ ن وَعَنْ سَعْدٍ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ
رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ قَالَتْ لَتَلِيَنَّ سِتَّةً أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ
مِنْهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ نُذِرْنِي هَا وَوَلَاءِ ن

فضايل طلحة بن عبيد الله والزبير

العوام رضي الله عنهما ن

عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ لَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلُوا فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ غَيْرَ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ حَدِيثَيْهِمَا وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
يُقَالُ نَدَبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ
الْحَنْدِيقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ
ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجْرٍ
لِكُلِّ نَبِيِّ حَوَارِيٍّ وَحَوَارِيٍّ الزُّبَيْرُونَ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ
قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ جَمَعْتُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ أَبُوَيْهِ فَقَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ن

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ عَلَى حَيْلِ جِرَاءٍ فَخَرَّكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْكُنْ جِرَاءً فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا ابْنِي أَوْ صَدِيقٌ
أَوْ شَيْدٌ وَعَلَيْهِ ابْنُ أَبِي نَجْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ

وَعُمَرُ بْنُ وَطْلَةَ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
فضايل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّا أَمِينُ الْأُمَّةِ أَبُو

عبيدة بن الجراح ن **فضايل الحسن والحسين**

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَضْعَا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَانِقِهِ وَهُوَ
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَاجِبْهُ وَفِي آخِرِ وَأَجِيبْ مِنْ حُبِّهِ

وَعَنْ سَلَمَةَ قَالَ لَقَدْ قَدَّتْ بِنْتُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ بِغَلْتِهِ الشَّهْبَا حَتَّى ادْخَلْتَهُمَا

حِجْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قَدْ أَمَّهُ وَهَذَا خَلَفَهُ

فضايل فاطمة رضي الله عنها

عَنِ الْمَسُورِيِّ مَحْرَمَةَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ

ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ابْنَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ

لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عَلِيٌّ نَاخِي ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ قَالَ الْمَسُورِيُّ فَقَامَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ حِينَ نَشَّهَدَتْهُمُ قَالَ

أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَنْكَرْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي

وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةٌ مِنِّي وَإِنَّمَا أَرَاهُ أَنْ يَغْتَبُونَهَا وَإِنَّمَا

وَاللَّهُ لَا يَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ

رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا قَالَ فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْخُطْبَةَ ن وَعَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنُّ أَرْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَهُ لَمَّا دَعَا رَمِيحًا وَاحِدَةً فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمَسَّتْ مَا
تُحِطُّ بِمَشِيئَتِهَا مِنْ مَشِيئَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَيْئًا فَلَمَّا رَأَاهَا رَجَبَ بِهَا فَقَالَ حَرَجًا بِابْنَتِي ثُمَّ اجْلَسَهَا عَنْ
يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ سَأَرَهَا فَبَكَتُ بِكَاشِدِيدٍ فَلَمَّا رَأَى
جَزَعَهَا سَأَرَهَا الثَّانِيَةَ فَضَحَكَتُ فَقُلْتُ لَهَا خَصَّكَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي نِسَائِهِ بِالسِّرِّ ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ
فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهَا مَا قَالَتْ
لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا كُنْتُ أَفْشِي
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَّهُ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ عَزِمْتُ عَلَيْكَ بِمَا لِي عَلَيْكَ

مِنْ الْحَقِّ لَمَّا حَدَّثْتَنِي مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَمَا الْآنَ فَنَعَمْ أَمَا حِينَ سَأَرْتَنِي فِي الْمَوْتِ
الْأُولَى فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ جَبْرِيْلَ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَأَنَّهُ عَارِضُهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ وَأَنِّي لَا أَرَى
الْأَجَلَ الْآقِدَ أَفْتَرِبُ فَأَنْقَى اللَّهُ وَأَصْبِرِي فَإِنَّ نِعْمَ السَّلْفُ
أَنَّا لَكَ قَالَتْ فَبَكَتُ بِكَأَيِّ الَّذِي رَأَيْتِ فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَأَرْتَنِي
الثَّانِيَةَ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضِينَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ
الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَ فَضَحَكَتُ وَفِي آخِرِ
ثُمَّ سَأَرْتَنِي فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَتَّبَعُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَضَحَكَتُ
فَضَائِلُ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صلى الله عليه وسلم

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرَجَلٌ مِنْ شَعِيرٍ
أَسْوَدَ فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذِيبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَقَدْ رَأَيْتَ حَيْرًا
لَقَدْ صَاحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْتَ
خَلْفَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ فَقَالَ الْإِسْرَافِيُّ تَارِكٌ فِيمَا
تَقْلِينِ أَحَدُهُمَا كَمَا بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ جَلُّ اللَّهِ الْمُتَيْنِ مَنْ
اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ وَفِيهِ
فَقُلْنَا مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ بِسَاوِهِ فَقَالَ لَا أَيْمُنُ اللَّهُ أَنْ الْمَرَاةُ تَكُونُ

مَعَ الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا
وَقَوْمِهَا أَهْلُ بَيْتِهِ أَصْلُهُ وَعَصَبَتُهُ الَّذِينَ حَرَمُوا الصَّدَقَةَ
بَعْدَهُ **فَصَايِدُ عَائِشَةَ أَمْرًا لِمُؤْمِنِي اللَّهِ عَنْهَا**
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَيْتُكُمْ فِي الْمَنَامِ تَلْتُ لِيَالٍ جَاءَتْ بِكَ
الْمَلِكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرُكَ فَأَكْشِفُ
عَنْ وَجْهِكَ فَإِذَا أَنْتِ هِيَ فَأَقُولُ إِنَّ يَدُكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
بِمُضِيهِ نَ وَعَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ غَنِيًّا رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ
عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا
إِذَا كُنْتُ غَنِيًّا رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا

كَتَبْتُ عَلَى غَضَبِي قُلْتُ لَوَرَبِّ اِبْرَهِيْمَ قَالَتْ قُلْتُ اَجَلْ يَا رَسُوْلَ
اللّٰهِ مَا اَهْجُرُ اِلَّا اَسْمَكَ لَنْ وَعَنْهَا اِنَّهَا كَانَتْ تَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ
عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكُنْ يَابُنِيَّتِي
صَوَاجِحِي فَكُنْ يَتَّقِعْنَ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ وَكَانَتْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْرِبْنَ
اِلَيْنَ وَعَنْهَا اِنَّ النَّاسَ كَانُوْا يَتَّخِرُوْنَ بِمَدَايَا هُمْ يَوْمٌ
عَايِشَةُ يَبْتَغُوْنَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْهَا قَالَتْ اَرْسَلَ اَزْوَاجُ الْبَنِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَاَطِمَةُ بِنْتُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى
رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَاذَنْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ
مُضْطَجِعٌ مَعِيَ فَرَطِي فَاِذَنْ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ

اَزْوَاجَكَ اَرْسَلْتَنِي سِيَالُكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ اَبِي قُحَافَةَ وَاَنَا
سَاكِنَةٌ قَالَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَيُّ بِنِيَّةٍ اَلَسْتِ تَحْبِيْنِ مَا اُحِبُّ فَقَالَتْ بَلَى قَالَ فَلَجِي هَذِهِ
قَالَتْ فَقَامَتْ فَاَطِمَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا حِيْنَ سَمِعَتْ ذَلِكَ
مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَتْ اِلَى اَزْوَاجِ
الْبَنِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَخْبَرَ قَعْنُ الَّذِي قَالَتْ وَالَّذِي
قَالَ لَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ لَهَا مَا
نَرَاكِ اَغْنَيْتِ عَنَا مِنْ شَيْءٍ فَاَرْجَعِي اِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُوْلِي اِنَّ اَزْوَاجَكَ يَنْشُدُنَكَ
الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ اَبِي قُحَافَةَ فَقَالَتْ فَاَطِمَةُ وَاللّٰهِ لَا اُكَلِمُهُ
فِيهَا اَبَدًا قَالَتْ عَايِشَةُ فَاَرْسَلَ اَزْوَاجُ الْبَنِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وسلم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ارامساة قط خيرا في الدين
من زينب واتقى الله واصدق حديثا واوصل للرحم
واعظم صدقة واشد ابدا لانفسه في العمل الذي
تصدق به وتقرّب به الى الله تعالى ما عدا سورة
من حجة كانت فيها تسرع منها الفبيّة قالت فاستاذت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مع عايشة في مرطها على الحال التي دخلت
فاطمة عليها وهونها فاذن لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلتني

يسألك العدل في ابنة ابي قحافة قالت ثم وقعت في
فاستطالت على وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وارقب طرفه هل يا ذن لي فيها قالت فلم تبرح زينب
حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره
ان انتصر قالت فلما وقعت بها لم انشها حتى اخيت عليها
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم انها
ابنة ابي بكر وعنها قالت ان كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليتفقّد يقول اين انا اليوم اين انا اغدا
استببطا ليوم عايشة فلما كان يوم قبضه الله بين سحري
وخرى وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى

مَقْعَدٌ فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ تَخَيَّرَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا بَرَزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَسَهُ عَلَى فخذِي غَشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةٌ ثُمَّ أَفَاقَ فَاشْتَخَصَّ بَصْرَةَ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ إِذَا الْاِخْتَارُنَا قَالَتْ عَائِشَةُ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَوِّحٌ فِي قَوْلِهِ أَنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ تَخَيَّرَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تِلْكَ أَحْرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى وَعَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ فَخَرَجْنَا مَعَهُ جَمِيعًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

القرآن

مَثَلُ مَنْ يَقْرَأُ مِنْ لَا يَقْرَأُ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْكَتْمَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ

وَطَعْمُهَا مُرٌّ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ وَمَنْ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرْدَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ

الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَبُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ
تَنْزِيلُ السَّكِينَةِ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ
مَرْبُوطٌ بِشَطْرَيْنِ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدُورُ وَتَدْنُو
وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ مِنْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ
لِلْقُرْآنِ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ
إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ إِنْ أُنَاءَ
اللَّيْلِ وَإِنْ أُنَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ إِنْ أُنَاءَ
اللَّيْلِ وَإِنْ أُنَاءَ النَّهَارِ

الْأَمْرُ بِتَعَاهُدِ الْقُرْآنِ بِالتَّلَاوَةِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بئس ما لأحدِهِمْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ
وَكَيْتِ بَلْ هُوَ نَسِيَ اسْتَدْرَكَرُوا الْقُرْآنَ فَلَمْ يَشُدُّ تَفْصِيلاً

بِعَقْلِهَا

مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النِّعَمِ مِنْ عَقْلِهَا حَسْبُ الصَّوْتِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

وَالرَّجِيحُ فِيهَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا أَدْرَاكَ اللَّهُ تَعَالَى لَشَيْءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ
يُحْمَرُ بِهِ نَوْعًا وَمَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ مَخْفَلٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ قَرَأْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامًا

الفتح على راحلته فرجع في قراءته قال معاوية لولا اني اخاف

ان يجتمع على الناس حكيت لكم قراءته ان
الجمهورية باليد والاسم

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمع قراءة رجل في المسجد فقال رحمه لقد اذكري

اية كت انسيتهان
انزل القرآن على بعد عرف

عن ابي بن كعب قال كت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ

قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سيوى قراءة صاحبه

فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت ان هذا قراءه انكرتها عليه ودخل

اخر فقرأ سيوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقرأ احسن النبي صلى الله عليه

وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذكت

في اجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما قد غشيتني ضرب في صدري فقضت عرفا

وكانما انظر الى الله عز وجل فقال لي يا ابي ارسل

الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان يوتن

على امي فردت الي الثانية ان اقرأه على حرفين فرددت

اليه ان يوتن على امي فردت الي الثالثة اقرأه على سبعة

احرف فلك بكل ردة ردتكما مسلة تسليتها فقلت

اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم

يَرْغَبُ إِلَى الْخَلْقِ كُلِّهِمْ حَتَّىٰ اِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِهِ ن

عَنْ اِبْنِ بَنٍ مَالِكٍ اَنَّ اِبْنَ بَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لِأَبِي اِنَّ اِلَهَ اَمْرِي اَنْ اَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ قَالَ اَللَّهُ
سَمَانِي لَكَ قَالَ اَللَّهُ سَمَّاكَ لِي قَالَ فَجَعَلَ اَبِي مِيكِي ن
قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْقُرْآنَ عَلَى الْجِنِّ ن

عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَأَلْتُ عُلُقَةَ هَلْ كَانَ اِبْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُوْلِ
اَللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ فَقَالَ عُلُقَةُ اَنَا
سَأَلْتُ بَنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ هَلْ شَهِدَ اَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُوْلِ اَللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ لَا وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُوْلِ
اَللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَفَدْنَا فَالْتَمَسْنَا
فِي الْاَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ فَقَلْنَا اسْتُطِيرَ اَوْ اَغْتِيلَ قَالَ فَبِتْنَا
بِشْرِ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا اَصْبَحْنَا اِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ مِنْ
قَبْلِ حِرَاءٍ قَالَ فَقَلْنَا يَا رَسُوْلَ اَللَّهِ فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ
فَلَمْ نَجِدْكَ فَبِتْنَا بِشْرِ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَقَالَ اِنَّا نِي دَاعِي
الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالَ فَاَنْطَلَقَ
بِنَا فَاَرَانَا اَثَارَهُمْ وَاثَارَ نِسْرِهِمْ وَسَأَلُوهُ الزَّادَ فَقَالَ لَكُمْ
كُلُّ عَظْمٍ ذَكَرْتُمْ اَللَّهُ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي اَيْدِيكُمْ اَوْ فَرَمَا يَكُونُ
لِحِمَا وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفَ لِدَوَابِّكُمْ فَقَالَ رَسُوْلُ اَللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْتَجُوْا بِهِمَا فَانَّهُمَا طَعَامُ اِخْوَانِكُمْ ن

اسْتَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ ن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْرَأْ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَرِي مِنْهُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ النَّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بَشِيرٌ وَجِنَانٌ بِكَ عَلَى هَذَا شَهِيدًا رَفَعْتُ رَأْسِي أَوْ غَمَزَنِي رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ دُمُوعَهُ تَسِيلُ مِنَ الزَّجْرِ عَنِ الْإِخْلَافِ فِي الْقُرْآنِ ن عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَالَ فَسَمِعَ اصْوَاتَ رَجُلَيْنِ

اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفني وبوجه الغضب فقال إنما ملك من كان قبلكم

الكتاب

بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكُتُبِ ن

كِتَابُ التَّفْسِيرِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ن

قَوْلُهُ تَعَالَى وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ تَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا الْبَابَ يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمِمْ

وَقَالُوا حِطَّةٌ مِنْ شَعِيرَةٍ ن

قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَيْسَ الْبِرُّ

عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا
جَوَّافَرَجُوا لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا قَالَ فَجَاءَ
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ قَرَأْتَ
هَذِهِ الْآيَةَ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا
قَوْلُهُ تَعَالَى رَبِّ ارْنِي كَيْفَ يُحْيِي الْمَوْتَى
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قَالَ رَبِّ ارْنِي
كَيْفَ يُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي
قَالَ وَيَرَحِمُ اللَّهُ لَوْ كُنَّا لَقَدْ كُنَّا يَا وَيَّيْ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ

لَبِثْتُ فِي الْجَنَّةِ طُولَ لَيْلَتِ يُوسُفَ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ

أَوْ تَخْفَوْا بِمَا سَبَّكُمُ بِهِ اللَّهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَرَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا
فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخْفَوْا بِمَا سَبَّكُمُ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتُوا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى الرَّكْبِ فَقَالُوا أَيُّ رَسُولٍ
اللَّهُ كَلَّفَنَا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نَطِيقُ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْحَجَّ
وَالصَّدَقَةَ وَقَدْ اتَّرَلْتَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا نَطِيقُهَا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ
تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ مَنْ قَبْلِكُمْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا

بَلْ قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَلَمَّا
أَفْتَرَاهَا الْقَوْمُ ذَلَّتْ بِهَا السِّنَّةُ ثُمَّ قَاتَلَ اللَّهُ فِي آثَرِهَا
أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ
رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَاتَزَلَّ اللَّهُ
تَعَالَى لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قَالَ نِعْمَ
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا قَالَ نِعْمَ
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ قَالَ نِعْمَ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِ
لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ قَالَ نِعْمَ

سُورَةُ الْعِمْرَانَ قَوْلُهُ تَعَالَى
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ
الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ
مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ
تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ
مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَتْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ
قَوْلُهُ تَعَالَى لِأَخْسَبِينَ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ

بِمَاءٍ تَوَّابٍ وَجِبُّونَ أَنْ تُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمَنَافِقِينَ فِي عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ الْبَنِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزْوِ وَتَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ
خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ الْبَنِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحْبَبُوا
أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَرَلْتُ لِأَحْسِبِينَ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا تَوَّابٍ وَجِبُّونَ أَنْ تُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا يَحْسِبُنَّهُمْ بِمَقْعَدِهِمْ

مِنَ الْعَدَابَاتِ ن سُوْرَةُ النِّسَاءِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ حَقَّمْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا وَقَوْلُهُ تَعَالَى

يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ن

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّه سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ سُجَّانَهُ
وَتَعَالَى وَإِنْ حَقَّمْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَإِنْ حَوَّامَطَابَ
لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هِيَ
الْيَتِيمَةُ تُكُونُ فِي حَجْرٍ وَلِيَّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَجَبُّهُ مَا لَهَا
وَجَمَّالَهَا فَيُرِيدُ وَلِيَّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا
فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَزَوَّجُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا
لَهُنَّ وَيَلْغُوا بِهِنَّ عَلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَأَمْرُوا أَنْ
يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فِيهِنَّ فَاتَرَلْتُ اللَّهُ
عَنْ وَجَلَّ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى

عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي تَيَامِي النِّسَاءِ اللَّائِي لَا تُوْتُونَنَّ مَا كَتَبَ
لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْجُوهُنَّ قَالَتْ وَالَّذِي ذَلَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِيهَا
وَأَنْ حَقَّقْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِبُوا فِي التَّيَامِي فَانْجُوا مَا طَابَ
لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآيَةِ
الْآخِرَةِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْجُوهُنَّ رَغِبَةٌ أَحَدِكُمْ عَنْ نَيْمَتِهِ
الَّتِي تَكُونُ فِي حَجْرَةٍ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَأَجْمَالَ فَهَيُّوا
أَنْ يَنْجُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ تَيَامِي النِّسَاءِ إِلَّا

بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغِبَتِهِمْ عَنْهُنَّ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْعُرْفِ

قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي وَالِ مَالِ الْيَتِيمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُصَلِّحُهُ

إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ إِلَى أَحَدٍ فَرَجَعَ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ فَكَانَ أَصْحَابُ نَبِيِّ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فَرِيقَتَيْنِ قَالَ بَعْضُهُمْ نَقَلْنَاهُمْ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا فَتَرَلْ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَيُؤْتَيْنَهُنَّ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُبْتِغًا

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فِجْرًا أَوْهُ جَحَنَّمُ فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلَتْ أَخْرَمَا أَنْزَلَتْ ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ

قوله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى إليكم

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَقِيَ نَاسٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ
لَهُ فَقَالَ السَّلَامُ فَاخْذُوهُ وَقْتَلُوهُ وَاخْذُوا نِلكَ الْغَنِيمَةَ
فَنَزَلَتْ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَقْرَأَهَا ابْنُ

عَبَّاسٍ السَّلَامُ ن

قوله تعالى وإذ امرأة خافت من

بِعْلِهَا نَشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا ن

عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا
الآيَةَ قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَتَطُولُ حُجَّتُهَا
فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا فَتَقُولُ لَا تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي وَأَنْتَ فِي حِلِّ مَنِي

سورة المائدة

قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم

عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنْكُمْ تُقْرَأُونَ آيَةً لَوْ أَنْزَلَتْ فِينَا لَأَخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عَيْدًا
فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلَتْ وَأَيُّ يَوْمٍ أَنْزَلَتْ وَأَيُّ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ قَالَ سُبْحَانَ

أَشْكَ كَأَنَّ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لَا يَعْنِي الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
وَآتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ن **سورة الانعام** ن

قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ
يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا إِنَّا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ فَقَالَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَقِيَ نَاسٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَقَالَ السَّلَامُ فَاخْذُوهُ وَقْتَلُوهُ وَاخْذُوا نِلكَ الْغَنِيمَةَ فَنَزَلَتْ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَقْرَأَهَا ابْنُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ إِنَّمَا
هُوَ كَمَا قَالَ لَقَمَنُ لِأَبْنِهِ يَا بَنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكََ

لظلم عظيم

قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا

لَمْ تَكُنْ أَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ

عَنْ أَبِي ذَرِّانَ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ مَا
اتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ إِنَّ هَذِهِ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ
الْعَرْشِ فَتَجْرِي سَاجِدَةً فَلَا تَرَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا ارْتَفَعِي
ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ فَتَصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ثُمَّ
تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَجْرِي سَاجِدَةً فَلَا تَرَالُ

كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا ارْتَفَعِي ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ فَتَصْبِحُ
طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ثُمَّ تَجْرِي لَا يَسْتَنْدِرُ النَّاسُ مِنْ أَمْرِهَا
شَيْئًا حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا ذَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ يُقَالَ

لَهَا ارْتَفَعِي اصْبِحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكَ فَتَصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْرُونَ مَتَى ذَلِكُمْ

حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ

فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا **سُورَةُ الْأَعْرَافِ**

قَوْلُهُ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تُطَوُّفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ

عُرْبَانَةٌ فَتَقُولُ مَنْ يُعِيرُنِي تَطَوُّفًا فَتَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا وَهِيَ

تَقُولُ الْيَوْمَ نَيْدُ وَبَعْضُهُ أَوْكَلُهُ وَوَمَا يَدَامِنُهُ فَلَا أُحِلُّهُ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَنُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةَ

أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ إِنْ لَكُمْ أَنْ تَصْحَوْا فَلَا
تَسْقُمُوا أَبَدًا وَإِنْ تَنَعَّمُوا فَلَا تَبَأَسُوا أَبَدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَنُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةَ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

سُورَةُ الْاِنْقَالِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَحْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا مَوْ
أَحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا

بِعَذَابِ آلِيمٍ فَتَرَلت وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ إِلَّا
بِعَذَابِهِمْ اللَّهُ وَهُمْ يُصِدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْآخِرَةِ

سُورَةُ بَرَاءة

قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَقْصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقِمُ عَلَى قَبْرِهِ
عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَابَةَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَبْرَهُ يَكْفِنُ
فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ ثَوْبًا
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
اتَّصَلِي عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ عَنْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ بِيَّ اللَّهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ
لَهُمْ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَرْزُقَهُمْ سَبْعِينَ
قَالَ عُمَرُ إِنَّهُ مُنَافِقٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ

أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ

مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ
سُورَةُ بَرَاءةٍ وَالْاِتِّقَالِ وَالْحَشْرِ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ
قَالَ التَّوْبَةُ قَالَ بَلَّهِيَ الْفَاضِحَةُ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ
وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا لَا يَبْقَى مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا قَالَ سُورَةُ
الْاِتِّقَالِ قَالَ تِلْكَ سُورَةٌ بَدْرٌ قَالَ قُلْتُ فَاحْشَى قَالَ
تَرَلْتُ فِي بَنِي النَّظِيرِ سُورَةُ هُودٍ

قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ أَحْسَنَاتِ يُدْهَبِينَ السَّيِّئَاتِ ك

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً
فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَتَنَزَّلَتْ وَاقُمِ
الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ أَحْسَنَاتِ يُدْهَبِينَ
السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ إِلَى هَذِهِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهِ مِنْ أُمَّتِي ك

سُورَةُ سُجَّاتِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ك

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَكَلِّمٌ عَلَيَّ عَسِيْبٌ إِذْ مَرَّ بِنَفْسٍ مِنْ
الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالُوا مَا

رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَأَلُوهُ عَنِ
الرُّوحِ فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ قَالَ فَاسْأَلْتِ
الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ
يُوحَى إِلَيْهِ قَالَ فَفَقِمْتُ مَكَانِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ وَسَيَلُونِي
عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ
إِلَّا قَلِيلًا **قَوْلُهُ تَعَالَى أَوْلِيَاءِ الَّذِينَ**

يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَوْلِيَاءِ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ
إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْسِ يَعْبُدُونَ
نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ فَاسْأَلَهُمُ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ وَأَسْتَمْسَكَ الْإِنْسُ
بِعِبَادَتِهِمْ فَتَلَّتْ أَوْلِيَاءِ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

الْوَسِيلَةَ **قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُهَا**

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُهَا
قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورًا بِمَكَّةَ
فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ
الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَهُ فَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ

فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ قِرَائَتَكَ وَلَا تَخَافَتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ أَسْمِعُهُمُ
الْقُرْآنَ وَلَا تَجْهَرُ ذَلِكَ أَجْمَعٌ وَأَبْتِغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا يَقُولُ

بَيْنَ أَجْمَعٍ وَالْمَخَافَةِ **سُورَةُ الْكَافِرِ**

قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قَالَ إِنَّهُ لِيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمَ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ
عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ أَقْرُوا فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَزَنَانُ **سُودَةَ هَزْمَرَان**

قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحِسْرَةِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبَشٌ أَمْلَحُ زَادَ أَبُو كَرِيبٍ
فِي وَتَفَّ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَانْفَقَ فِي بَاقِي الْحَدِيثِ فَيُقَالُ
يَاءُ هَلْ الْجَنَّةُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَشْرِبُونَ وَيَنْظُرُونَ
وَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ وَيُقَالُ يَاءُ هَلْ النَّارُ هَلْ
تَعْرِفُونَ هَذَا قَالَ فَيَشْرِبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ
نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ فَيَوْمٌ يُؤَيِّدُ بِهِ فَيَذْجُ قَالَ ثُمَّ

يُقَالُ يَاءُ هَلْ الْجَنَّةُ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَاءُ هَلْ النَّارُ خُلُودٌ
فَلَا مَوْتَ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحِسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ وَأَشَارَ يَدَهُ إِلَى الدُّنْيَا

قَوْلُهُ تَعَالَى أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا

عَنْ خُبَابٍ قَالَ كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِمِ بْنِ وَائِلٍ دِينَ مِائَتَيْهِ
انْفَاضًا فَقَالَ لِي لَنْ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ فَقُلْتُ
لَهُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبَعْتُ قَالَ وَإِنِّي لَمُبْعُوثٌ
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوَى أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَا لِي وَوَدَّ
قَالَ وَكَيْفَ كَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ قَالَ فَتَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةَ
أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَيْنِ مَا لَأَوْلَدًا إِلَى قَوْلِهِ

وَيَأْتِينَا فَرْدَانِ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

قَوْلُهُ تَعَالَى كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ بِمَوْعِظَةٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى

اللَّهِ حَقًّا عُرَاةٌ غُرُلًا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًّا

عَلَيْنَا إِنْ كُنَّا نَاكِلِينَ الْآنَ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ نَكِيسِي يَوْمَ

الْقِيَامَةِ اِبْرَاهِيمَ الْأَوَّاهَ سِجَّاءُ بَرَجَائِ مِنْ أُمَّتِي فَبَوَّأَهُ

بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي يُقَالُ إِنَّكَ لَا

تَدْرِي مَا أَحَدَثُوا فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّاحِحُ وَكُنْتُ

عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ

عَلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ

فَيُقَالُ لِي إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَيَّ أَعْقَابَهُمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ

سُورَةُ الْحَجِّ

قَوْلُهُ تَعَالَى هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ

عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ

هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ

بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَمزة وَعَلِيٌّ وَعُيَيْدَةُ بْنُ الْحَرْثِ وَعُتْبَةُ

وَشَيْبَةُ ابْنَا رِبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ

سُورَةُ النُّورِ

قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْأُفْكَ عُصْبَةَ مِنْكُمْ

عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

وَعَلْقَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُيَيْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ

مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّهَا اللَّهُ وَكَلَّمَ
حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى كَدِيثِهَا
مِنْ بَعْضٍ وَابْتِغَاءً لِقِصَصًا وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهَا الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ
بَعْضًا ذَكَرُوا أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
ارْتَدَّ مِنْ خُرُوجٍ فِي سَفَرٍ اقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَايْتَمَنَ خُرُوجَ
سَهْمِهَا خُرُوجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ
قَالَتْ عَائِشَةُ فَاقْرَعُ بَيْنَنَا فِي عَزْوَةِ عَزَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي فِيهَا
فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ بَعْدَ

فِيهَا سَهْمِي

مَا نَزَلَ الْحَجَابُ فَنَا أَحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلُ فِيهِ مَسِيرَنَا
حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَزْوَتِهِ
وَقَفَلَ وَدَنُونَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَذِنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ
حِينَ أَذِنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ اجْبِيشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ
مِنْ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عَقْدِي
عَقْدِي مِنْ جِرْعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَتْ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي
فَحَبَسَنِي ابْتِغَاءً وَوَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ
بِي فَحَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ
وَهُمْ يَحْسِبُونَ إِنِّي فِيهِ قَالَتْ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ
خِيفًا فَلَمْ يَهْبَلْنَ وَلَمْ يَعْشَمَنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ
الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْمَهْوَدَجِ حِينَ رَحَلُوهُ

وَرَفَعُوهُ وَكَتُبَ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ
وَسَارُوا وَوَجَدَتْ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَ الْجَيْشُ
فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ هَادِجٌ وَلَا بُحِيحٌ فَيَمَّتْ مَتْرِي
الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونَنِي
فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَتْرِي غَلَبَتْنِي
عَيْنِي فَمِتُّ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ شَدَّ
الذِّكْوَانِي قَدَعَرَسَ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَادْجَجَ فَاصْبَحَ
عِنْدَ مَتْرِي فَرَأَى سِوَادَ انْسَانَ نَائِمًا فَانَابَنِي فَعَرَفَنِي
حِينَ رَأَيْتَنِي وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْجَانُ عَلَى
فَأَسْتَيْقِظُ بِأَسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَرْتُ وَجِئْتُ جَلْبَابِي
وَوَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ

حَتَّى أَنَاخَ رَا حِلَّتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا فَكَبَّرَهَا فَانطَلَقَ يَقُودُ
الرَّاحِلَةَ حَتَّى آتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا تَرَكُوا مُوَعِرِينَ فِي
نَحْرِ الظَّهِيرَةِ فَهَلَاكَ مِنْ هَلَاكِي فِي شَأْنِي وَكَانَ الَّذِي
تَوَلَّى كِبْرَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سَلُولٍ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ
فَأَشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْنَا شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي
قَوْلِ أَهْلِ الْأَفْكَ وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيدُنِي
فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي أَنَّمَا يَدْخُلُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَكُنُّ قَدْ أَلَّ يَرِيدُنِي
وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَقِمْتُ وَخَرَجْتُ مَعِي
أُمِّ سَيْطَلِ قَبْلَ الْمَنَاصِيحِ وَهُوَ مُتَبَرِّزٌ نَا قَالَتْ وَلَا تَخْرُجْ إِلَّا

لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْجِدَ الْكَتْفَ قَرِيبًا مِنْ سُيُوتَنَا
وَأَمْرًا مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي النَّزْهِ وَكَانَتْ أَدَى بِالْكَتْفِ
أَنْ تَخْجِدَهَا عِنْدَ سُيُوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ وَهِيَ بِنْتُ
أَبِي زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ
بِنِ عَامِرِ خَالَةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَأَبْنَاهَا مِسْطَاحُ بْنُ إِثْنَانَةَ بْنِ
عَبَادِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَاقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أُمِّ مِسْطَاحٍ فِي مَرْطَبِهَا
فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَاحٌ فَقُلْتُ لَهَا يَيْسُ مَا قُلْتِ اسْتَبِينَ رَجُلًا
شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيُّ هَتْنَاهُ أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قُلْتُ وَمَا
ذَا قَالَتْ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا
إِلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَيْكُمُ قُلْتُ أَنَا ذَنْ أَنْ

فَقَرَّبَتْ
بِهَا
أَبِي زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بِنِ عَامِرِ خَالَةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَأَبْنَاهَا مِسْطَاحُ بْنُ إِثْنَانَةَ بْنِ

إِلَى أَبِي قَالَتْ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَتَيْقَنَ الْخَبْرَ مِنْ قَبْلِهَا
فَإِذْ نَبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَا قَالَتْ
فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهُ مَا يَخْجِدُ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بِنْتَهُ هَوْنِي
عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ
يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَايِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ قُلْتُ سُحَّانَ اللَّهُ
وَقَدْ تَخَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى
أَصْبَحْتُ لَا يَرُقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْخَلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبَا قَالَتْ
وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَبَلْتُ الْوَحْيَ يَسْتَشِيرُهُمَا
فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلِيٌّ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ

وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوَدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَذَا أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا
كَثِيرٌ وَإِنْ تَسَلَّ اجَارِيَةَ تَصَدَّقْ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيُّ بَرِيرَةَ هَلْ
رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يُرِيكَ مِنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهَا بَرِيرَةُ وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتِ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ اغْمِصْهُ عَلَيْهَا
أَكْثَرَ مِنْ أَنْهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّينِ نَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا
فِيهِ الدَّاجِنُ فَيَا كُلُّهُ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَاسْتَعْدَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بُنِ سَأُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعِذُّ رُبِّي مِنْ رَجُلٍ
قَدْ بَلَغَ إِذَا هُوَ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِ الْآخِرَةِ
وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ
عَلَى أَهْلِ الْأَمْعَى فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَضَارِيُّ فَقَالَ أَنَا
أَعِذُّكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنْ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا
عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَخَوَاتِنَا أُخْرِجْ أَمْرَتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ
قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَكَانَ سَيِّدَ الْخَزْرَجِ وَكَانَ
رَجُلًا صَاحِبًا وَلَكِنْ أَحْتَمِلُهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا نَقْتُلُهُ وَلَا نَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ
بْنُ حُضَيْمٍ وَهُوَ مِنْ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ
مُعَاذٍ كَذَبْتَ وَاللَّهِ لَنَقْتُلَنَّكَ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ مُجَادِلٌ عَنِ

الْمُنَافِقِينَ فَتَارَ أَحْيَانِ الْأَوْسُ وَأَخْرَجَ حَتَّى هَمَّوْا أَنْ
يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى
الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ
حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ وَبَكَتُ يَوْمِي ذَلِكَ لَا يَرَقًا
لِي دَمْعٌ وَلَا الْكَيْلُ بِنَوْمٍ وَأَبْوَايَ يُظَنُّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ
فَالِقُ كِبْرِي فَبَيْنَاهُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا ابْنِي أَسْتَاذُ
عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي قَالَتْ
فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَتْ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ فُتِنَ
لِي مَا قِيلَ وَلَقَدْ لَبِثْتُ شَهْرًا لَا يُوحِي إِلَيَّ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ
قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ

ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدِيَا عَايِشَةُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ
كُنْتَ بِرِيَّةً فَسَيَبْرُئُكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كُنْتَ أُمَّمَتْ
بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهُ وَتَوَضَّئِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا
اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ وَتَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ فَلَصَّ دَمْعِي
حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لِابْنِي أَجِبْ عَنِّي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا
أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ لِابْنِي أَجِبْ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنَنِ

لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنْكُمْ
 قَدْ سَمِعْتُمْ بِهَذَا حَتَّى اسْتَقَرَّرْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ فَإِنْ
 قُلْتُمْ لَكُمْ إِنِّي بَرِيءٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي بَرِيءٌ لَا تُصَدِّقُونِي
 بِذَلِكَ وَإِنْ أَعْرَفْتُمْ لَكُمْ بِإِمْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي بَرِيءٌ
 لَتُصَدِّقُنِي وَإِنِّي وَاللَّهُ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا
 كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ فَصَبْرٌ بِجَمِيلٍ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
 عَلَى مَا تُصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي
 قَالَتْ وَأَنَا وَاللَّهُ حِينِيذًا عَلمَ إِنِّي بَرِيءٌ وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ
 وَجَلَّ سَيِّبَرِيئِي بِرَأْيِي وَلَكِنَّ اللَّهَ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ
 يُنَزَّلَ فِي شَأْنِي وَحِيئِي لَوْ كَانَ لَشَأْنِي كَانَ أَحَقَّ فِي نَفْسِي
 مِنْ أَنْ يُكَلِّمَ اللَّهُ فِي بَأْسِي لَكِنِّي لَكِنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُوِيَ بِرَأْيِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ
 فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَةً
 وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ
 مِنَ الْبُرْخَاءِ عِنْدَ الْوَحْيِ حَتَّى أَنَّهُ لِيُتَّخَذَ مِنْهُ مِثْلُ
 الْجَمْرِ مِنَ الْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّامِ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ
 الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ
 نَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ ابْشِرِي يَا عَائِشَةُ أَمَا اللَّهُ فَقَدْ
 بَرَّأكَ فَقَالَتْ أُمِّي قَوْمِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ
 إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بِرَأْيِي قَالَتْ

رواه الشيخان في صحيحهما
 رواه ابن ماجه في صحيحه
 رواه الترمذي في صحيحه
 رواه البيهقي في صحيحه
 رواه الحاكم في مستدرکاه
 رواه ابن خزيمة في صحيحه
 رواه ابن عساکر في صحيحه
 رواه ابن أبي عمير في صحيحه
 رواه ابن فضال في صحيحه
 رواه ابن حبان في صحيحه
 رواه ابن يونس في صحيحه
 رواه ابن ماجة في صحيحه
 رواه ابن سعد في صحيحه
 رواه ابن شاذان في صحيحه
 رواه ابن سيرين في صحيحه
 رواه ابن عساکر في صحيحه
 رواه ابن خزيمة في صحيحه
 رواه ابن حبان في صحيحه
 رواه ابن يونس في صحيحه
 رواه ابن ماجة في صحيحه
 رواه ابن سعد في صحيحه
 رواه ابن شاذان في صحيحه
 رواه ابن سيرين في صحيحه

قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مَسْطِجٍ لِقَرَابَتِهِ
مِنْهُ وَفَقِرَهُ وَاللَّهُ لَا انْفِقُ عَلَيْهِ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي
قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلِ
مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ إِلَى قَوْلِهِ الْأَتْجُونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ
جِبَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذِهِ أَرْحَى
أَيَّتِنِي كَاتِبَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ
أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مَسْطِجِ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ
يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَا أَيْرَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ
بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِي مَا
عَلِمْتَ أَوْ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي

وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ
تُسَامِيَنِي مِنْ زَوْجِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا
اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تَحَارِبُ
لَهَا فَمَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ نَ وَ عَنْ ابْنِ ابْنِ رَجُلًا كَانَ يُتَمِّمُ
يَوْمَ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَذْهَبَ فَاصْرَبْ عُنُقَهُ
فَاتَاهُ عَلِيٌّ فَأَذَاهُ فِي رِيَّتِي يَتَبَرَّدُ فِيهَا فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ
أَخْرَجَ فَنَؤُلَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ فَأَذَاهُ هُوَ مَجُوبٌ لَيْسَ لَهُ
ذَكَرَهُ فَكَفَّ عَلِيٌّ عَنْهُ ثُمَّ اتَى ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لِمَجُوبٌ مَا لَهُ ذَكَرَهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تُكْرَهُوا قِيَابَتَكُمْ عَلَى

عَنْ جَابِرِ بْنِ جَابِرٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يُقَالُ لَهَا مُسَيَّلَةٌ
فَشَكَاً وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا أُمِيَّةٌ فَكَانَ يُرِيدُ هُمَا عَلَى الزُّنَا ذَلِكَ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَكْرَهُوا
فَنِيَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصِنَا إِلَى قَوْلِهِ عَفْوٌ رَجِيمٌ

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ قَالُوا فَكثُرُوا وَآوَزُوا
فَاكثُرُوا وَآتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي
نَقُولُ وَتَدْعُوا إِلَيْهِ كَسَنٌ لَوْ تَجِبْنَا أَنْ لِمَا عَمَلْنَا كَفَارَةٌ
فَنَزَلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَعْتَلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْرَاهِيمَ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ

ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا وَنَزَلَ بِعِبَادِي الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمُ الْآيَةُ ٥ سُورَةُ نَزِيلِ السَّجْدَةِ

قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَأَعْيُنٌ رَأَتْ وَلَا
أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِي بِشَيْءٍ مِثْلَ ذَلِكَ فِي
كِتَابِي اللَّهُ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَنَذِيقَنَّ مِنَ الْعَذَابِ
عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَنَذِيقَنَّ مِنَ الْعَذَابِ
الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قَالَ مَصَابِيهُ
الدُّنْيَا وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ أَوِ الدُّخَانُ شُعْبَةُ الشَّكِّ

فِي الْبَطْشَةِ أَوِ الدُّخَانِ ن **سُورَةُ الْأَحْزَابِ**

قَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ

عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ

مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ

قَالَتْ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ اخْتَدَقَ ن **سُورَةُ لَيْسَ**

قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمَسْتَقَرِّهَا ن

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمَسْتَقَرِّهَا

قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ ن **سُورَةُ الزُّمَرِ**

قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ إِلَى ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ

وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَوْ يَا بَا الْعَسِيمِ إِنَّ اللَّهَ بِمَسِكَ السَّمَوَاتِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى اصْبِغِ وَالْأَرْضِينَ عَلَى اصْبِغِ وَالْجِبَالَ

وَالشَّجَرَ عَلَى اصْبِغِ وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى اصْبِغِ وَسَائِرَ

اخْتَلَقَ عَلَى اصْبِغِ ثُمَّ لَهْرُهُنَّ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا

الْمَلِكُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجُّبًا

بِمَا قَالَ الْحَبْرُ تَصَدِّيقًا ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ

قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ

مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ن

سُورَةُ حَمِّ السَّجْدَةِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ آيَاتُ

عَنْ بَنِي مَسْعُودٍ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ تَقَرَّرَ

قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيَّانِ وَفَرَسِيَّانِ قَلِيلٌ فِقَهُ قُلُوبِهِمْ
كثيرٌ شَحْمٌ بَطُونُهُمْ فَقَالَ أَعْدَهُمْ أَتُرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا
نَقُولُ وَقَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ أَنْ جَهْرَنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا
وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهْرَنَا فَهَوَ يَسْمَعُ إِذَا
أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ

عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا ابْصَارُكُمْ الْآيَةُ ن

سُورَةُ حَمِّ الدُّخَانِ

قَوْلُهُ تَعَالَى فَارْتَفَبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا وَهُوَ
مُضْطَجِعٌ بَيْنَنَا فَأَنَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنْ فَاصًّا
عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَقْصُرُ وَيَزْعَمُ أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَحِيٌّ فَنَأْخُذُ

بِأَنْفَاسِ الْكُهَادِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ وَهُوَ غَضَبَانُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْفَعُوا اللَّهَ
مَنْ عِلْمٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِمَا يَعْلَمُ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ
أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ دَبَابًا
فَقَالَ اللَّهُمَّ سَبْعًا كَسَبِعَ يُوسُفُ قَالَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ
حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُوعِ وَيَنْظُرُ
إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ فَيَرَى كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَأَنَاهُ أَبُو سُوَيْبَانَ
فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصِلَةِ الرَّحِمِ
وَإِنْ قَوْمُكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسُ هَذَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ افْكَشِفْ عَذَابَ
الْآخِرَةِ يَوْمَ نَبِطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ يَوْمَ
بَدَّرِ وَقَدَّمْضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ
فَالْبَطْشَةُ

وَايَةُ الرُّومِ سُورَةُ الْحَجْرَاتِ

قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ لَمَّا تَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ
بِالْقَوْلِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ جَلَسَ ثَابِتٌ فِي بَيْتِهِ قَالَ إِنَّمَا مِنْ أَهْلِ
النَّارِ وَأُحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا بَاعِزُ وَمَا

شَانَ ثَابِتٍ اشْتَكَى قَالَ سَعْدُ إِنَّهُ بَجَارِي وَمَا عَلِمْتُ لَهُ
بِشَكْوَى قَالَ فَإِنَّا هُ سَعْدُ فَذَكَرْ لَهُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ أَتَرَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي
مِنْ أَرْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ هُوَ مِنْ

أَهْلِ الْجَنَّةِ سُورَةُ قُفْنَ

قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ نَقُولُ لِلْجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ
عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ نَقُولُ
لِلْجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فَأَخْبَرَ نَاسِعِيْدُ
عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم انه قال لا تزال جمعهم يلقى فيها ونقول هل من مزيد

حتى يضع رب العرش فيها قدمه فينزوي بعضها الى

بعض ونقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في

الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلفا فيسكنهم فضل

الجنة ن سورة اقترت الساعة

قوله تعالى فهل من مدكر

عن ابي اسحق قال رايت رجلا سأل الأسود بن يزيد

وهو يعلم القرآن في المسجد فقال كيف تقرأ هذه الآية

هل من مدكر اذالا ام ذالا قال بل ذالا سمعت

عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول مدكر ذالا ان

سورة الرحمن

قوله تعالى وخلق اجان من نار من نار

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خلقت الملائكة من نور وخلق اجان من نار من نار

وخلق ادم ما وصف لكم

سورة الحديد

قوله تعالى الم بيان للذين امنوا ان

تخشع فلوهم لذكر الله

عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلمنا وبين ان عائبنا

الله عز وجل بهذه الآية الم بيان للذين امنوا ان تخشع فلوهم

لذكر الله الا اربع سنين

سُورَةُ الْحَشْرِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ

يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا

سَبَقُونَنَا بِالْإِيمَانِ

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَتِ لِي عَائِشَةُ يَا بِنْتَ

أَخْتِي أَمْرٌ وَإِنْ سِئْتَ غُفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَسَبُّوهُمْ سُورَةُ الْجِنِّ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ

اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَلَى الْجِنِّ وَلَا رَأَى لَهُمْ أَنْ يَطْلُقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِّنَ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ

حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ

فَرَحَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ قَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا

وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا مَا ذَاكَ

إِلَّا مِمَّنْ شَيْءٌ حَدَثَ فَأَضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا

فَانظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَاَنْطَلَقُوا

يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَمَرَّ النَّفَرُ الَّذِينَ

أَخَذُوا أَخْوَتَهُنَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ

يَخْلُ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ

الْجَنِّ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمِعُوا لَهُ وَقَالُوا هَذَا الَّذِي

حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا

وَوَقْفٍ
إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ
بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُلُوبًا وَحَىٰ إِلَىٰ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ كَـ

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ كَـ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ كَانَ
يُحَايِرُهُ بِهِنَّ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ فَكَانَ ذَلِكَ
يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ
أَخَذَهُ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنَهُ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ جَمَعَهُ فِي صَدْرِكَ
وَقُرْآنَهُ قَالَ أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمَعَ لَهُ إِنْ عَلَيْنَا يَأْنَهُ أَنْ يُبَيِّنَهُ

بِلِسَانِكَ فَكَانَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَطْرَقَ فَإِذَا
ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ كَـ

سُورَةُ وَدِّ لِلْمُطَفِّينَ

قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَـ

عَنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ يَقُومُوا أَحَدُهُمْ فِي رِجْلِ عِرْقِهِ إِلَى الْإِنصَافِ
أُذُنَيْهِ كَـ سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ كَـ

قَوْلُهُ تَعَالَى فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا كَـ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُدِّبَ فَقُلْتُ أَلَيْسَ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ الْحِسَابُ

إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ مَنْ نُوْقِشَ الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذِّبَ

سُورَةُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ

وَمَنْ قَرَأَ وَالذِّكْرَ وَالْأُنثَىٰ ن

عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي مِمَّنْ أَنْتَ قُلْتُ

مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ مَنْ أَيُّهُمْ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ

هَلْ تَقْرَأُ عَلَيَّ قِرَاءَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ

فَأَقْرَأْ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ قَالَ فَقَرَأْتُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ

وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ وَالذِّكْرَ وَالْأُنثَىٰ قَالَ فَضَحِكُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا ن

سُورَةُ وَالضُّحَىٰ

قَوْلُهُ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ن

عَنِ الْأَسْوَدِيِّ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ جُنْدُبًا يَقُولُ أَبَطَّ جَبْرِيْلُ

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْمَشْرِكُونَ قَدْ

وَدَّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَا

مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ن

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

قَوْلُهُ تَعَالَى الْهَآكِمُ التَّكْوِيْنِ

عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَهُوَ يَقْرَأُ الْهَآكِمُ التَّكْوِيْنِ قَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَا لِي

مَا لِي قَالَ وَهَلْ لَكَ يَا بَنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ

فَأَقْبَيْتَ أَوْ لَبِئْسَتْ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ ن

سُورَةُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ

الاصحاح الثاني عشر في بيان ما جاء في سورة الاحقاف
ارضاء من المشرق من نور

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ
عَبَّاسٍ مَنْ تَعَلَّمَ وَقَالَ هَرُونَ تَدْرِي اخِرُ سُورَةٍ مِنْ
الْقُرْآنِ نَزَلَتْ جَمِيعًا قُلْتُ نَعَمْ اِذَا جَانَصَ اللَّهُ وَالْفَتْحُ
قَالَ صَدَقْتَ نَ تَمَّ كِتَابُ الْاِجْازِ وَالنَّبِيَّانُ لِمَا فِي
صَحِّحِ مُسْلِمٍ مِنَ الْاَلْفَاظِ وَالْمَعَانِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَكُرْمِهِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ



بسم الله الرحمن الرحيم
في نوبه العمل الفقير
عبد الله محمد بن عبد الله
تذيل من المشرق

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

فان قلت لا يحكم في ان الرجل يشهر بسببها
الى الساعه عند التلفظ بقسم الشريفة قلت هي ما ذكر
الفتاوى ان الله تعالى لما اخل ادم عليه السلام
في الجنة اعطاه نواع البروق والكنوز الكرامه واعطاه نوره
محمد صلا الله عليه وسلم ونوره من الجنة بنوره حتى ان ادم راى
الجنة من اوابه الى اخرها ببركة ذلك النور فتعجب من ذلك
ولم يستفرد ذلك النور في موضع من بدنه حتى ذهب من
سوره الى كتفه الا من بقدره الله تعالى ومن كتفه الى

بسم الله الرحمن الرحيم
في نوبه العمل الفقير
عبد الله محمد بن عبد الله
تذيل من المشرق
بسم الله الرحمن الرحيم
في نوبه العمل الفقير
عبد الله محمد بن عبد الله
تذيل من المشرق
بسم الله الرحمن الرحيم
في نوبه العمل الفقير
عبد الله محمد بن عبد الله
تذيل من المشرق
بسم الله الرحمن الرحيم
في نوبه العمل الفقير
عبد الله محمد بن عبد الله
تذيل من المشرق



